

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات

من سنة داخل القطر ٦٠ قرصا
خارج القطر ٢٠٠ قرصا

السياسة الاسبوعية

جريدة سياسية مستقلة
تصدر بالقاهرة

العدد ٣٠ يناير سنة ١٩٣٧

الادارة : شارع الشيخ بركات رقم ٧

تليفون : ٥٩٨٧٣

مأجور الجريدة ورئيس تحريرها

محمد حسين بك

القرآن مفتاح الحياة

كذلك قال الملك فاروق الاول

في المعصرة
٣- حافظ عفيفي باشا



لما وصف اول ما رآه من حياة الملك فاروق الاول في حياته...
وقد كان له في هذه الحياة...
والله اعلم بالصواب

ولقد كان في هذه الحياة...
والله اعلم بالصواب

هذا السؤال: الحبر وحدهم باصديقهم من الذين لا يتنبرون. وإنما أراد بريان أن الرجل صاحب الداية لا يتقيد بشكر جماعة تبني أغلب أمرها...
ولا تقدمت بريان لمن وحكته التجارب...
ولا ديمقراطية مستدلا. بل كان بريان وكفي...
والجماعات كلها في قصر البوربون قومن بسلامة...
لون الوزارة التي تتولى الحكم.

ارستيد بريان مثل لكثير من الشفتين...
بالسياسة في بلاد الديمقراطية حيث الاحزاب...
والجماعات كلها في قصر البوربون قومن بسلامة...
لون الوزارة التي تتولى الحكم.

كان للسيد ارستيد بريان من القوم الذين...
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

لأن في هذا الحديث الوجه الذي دار بين جلالة الملك فاروق والاميرين الذين درسا...
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

د. واحد...
والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

١٩٣٧

المتحدة • وبهذه الصفة كان عضواً في اللجنة
 للذكورة، ثم كان مقاضاهم للفاوضين الذين
 وقوا مع إنجلترا معاهدة ٢٦ أغسطس سنة
 ١٩٣٦، ثم عاد بذلك سفيرا مصر في لندن
 وذلك منصبه اليوم •

لماذا أكرر حافظ باشا أن يخطوط في حلك
رجال الأعمال على أن يعود إلى ميدان التفاعل
السياسي ؟ من ذلك أنه حاول بعد عودته من
منتصب الوكيل للقوض في لندن أن يجد جماعة
يعمل معها على الأساس الذي يطمح منطته
السياسي إلى منحاحه فلم يوفق . وهذا
الأساس برنامج مفصل الميخية أن تقوم الحكومة
التي تتولى أمر البلاد في شؤون الإصلاح العامة
برنامج واضح للتعليم ، وللصحة العامة ، ولقوى
والصرف ، ولوسائل الشؤون . وبرجر معظم
السبب في عدم التوفيق إلى أنه أراد أن تسلم
الجماعة برنامجا كله ، نأثر بعض أعضائها أن
يكون من البرنامج ما يفت الجبرور عليه ، ومنه
ما يتناوله التنفيذ ، أما قيام الزواوة صاحبة
هذا البرنامج بالأمر . - كذلك رأى حافظ
بإشام الخير أن يوجه نشاطه غير الوجهة
السياسية . وأرادت للناظر أن تمتح الأعمال
أولها أمامه كما تفتها أمام كثير من
الوزراء السابقين فأخطوط في حلكها . وزعموا
أنهم إلى الأمر إلى تكريس مجهوده لولم أتم
في مصر حوادث نوفمبر وديسمبر سنة ١٩٣٥
ولم يقرب عليها التفكير في توحيد الميخية
للصرية للفاوضة مع إنجلترا . ودعوه ليتوسط
في تأليف هذه اللجنة ، وليكون بمددك لنا
مع الله واضن ، ثم سفير المص في لندن .

كيف تكون هذه كفايات حافظ باشا
وهي ما رأيت ثم لا نصل به الى مكان الوطن
الجاهلي في عصر أصبحت فيه زعامة الجماهير في يده
مرموقه من جانب كثيرين يودون لو يسلطوا
لذلك أسباب شتى أولها أنه لم يوث موجه
الكلام . فهذا الرجل الدقيق للثق الاثني
النكتة . البارعي في التكم . ليس له صوت
خطيب ولا صوت محاضر . فهو يرقى بصوت
لا يتفق مع تكوين جسمه وقوة منطقه . وهو
لذلك لا يستطيع أن يملك جماهير ساميه بل
يسحرها . لذلك لم يتم يوما خطيبا في
سياسي عام . ولم يعتل منبر البرلمان وقد كان
عضوا يجلس التوايسين عدة . وقد كان وزيرا
في عهد خطب فيه كل وزير أسس له الكلام
قياده . وعدم أرضه لمخاطبة الجماهير عنه
لكنها تأتي به عن الجماهير وان لم يطمع فيها هو
دونه متدبر وكفاية علما
وهذه المللكات التي امتاز بها حافظ باشا
تدعوه ليقوم من بعد ليلاده وبطل وجه
عظيمين كسياسي عنك قدير . أين يمكن
أنجاه في هذا المستقبل ؟ وهل يصل الى جانب
من الجبابرة أو يحفظ باستقلاله ؟ ليس التسلط
ديرا . وحافظ باشا باليه أكثر مما يلهيهم
ولعله يقول اذا قل : 4 ذلك من أمر النبي
عليه عند الله . وإن أنبا أخه مناع أن يصير
استقلاله . وسيرحفظ كما احتفظ برأيه
قرنا بملاباته الحسنة مع الجمايع كلها .
لناس جميعا .

خطتها السياسية والحزب
وهذه العنات التي قدمننا تجعل لصاحب
المركز الذي حل فيه ، حافظ باشا من الاحرار
الدستوريين ومن جريدة السياسة قوة اية قوة ،
ولقد عرف له اصدقاؤه وخبروه هذه القوة
واكبروا فيه هذه الصفات ، بذلك أصبح منظورا
اليه من القامات السياسية العليا بين الاعتبار-
فلما كان ابتلاء الاحزاب الممثلة في سنة
١٩٢٦ كان له في هذا الائتلاف مركز مفيوط ،
ولقد رشحه ثروت باشا ليكون وزيرا معاني
سنة ١٩٢٧ ثم حالت احوال دون ذلك وفي
سنة ١٩٢٨ عين وزير الخارجية في وزارة محمد
باشا محمود
من يومئذ بدأت عنايته بالصحة تضعف
ولعل ذلك كان مرجعه الى ما تعرض له في الصحف
في مصر من متاعب مالية قد تعرضها للاحتجاب
وقد تعرضت له جريدة السياسة في سنة ١٩٢٩
ولما حشد الاحرار الدستوريين عليها
وحصرهم على بقائها وتضامنهم في تأييدها ، فقد
كانوا يرونها العلم الذي يضمهم وادوم الصيحة
التي تجمعهم حوله والحيوة القوية التي تقدم
اقدامهم وعن مبادئهم وكرامتهم ، فلما استقلت
وزارة محمد محمود باشا في ٢ أكتوبر سنة
١٩٢٨ ، أراد حافظ باشا ان يعود فيزاوِل مهنة
الطب ، ويقتصر جهده عليها ، حلي أنه في فترة
توليه وزارة الخارجية قدرزت له الى جانب
ما عرف من صفاته صفة السياسي الذي يعرف ما
يزود ويؤد مدى ما يستطيع ، ويترك ما يمكن

لذلك دعاه لسماعيل صدقي باشا سنة ١٩٣٠
الى الاشتراك في وزارته . فاشترك فيها واستقال
من حزب الاحرار الدستوريين ، ولم يدخل بعد
ذلك في حزب آخر واتى الاحتفاظ باستقلاله .
ولما كان يعلم منذ دخوله في وزارة صدقي باشا
عزما على تعديل الدستور تحكما وعن طريق
الانقلاب فقد قبل بمطالبة أن يكون وزيرا
مقوضا لمصر في لندن حتى يكون مبيدا عن
الحركة التي أدرك أنها اشككت ستشب متى صدر
الدستور الجديد ، ولتكون أمامه من بعد
حرية العمل أياما تنتهي اليه هذه الحركة من
تأجيل .
وزادت صفاته كسيامي فزوجا أثناء
مقامه بلندن . ولقد كسب بين طاعة لرجال
فيها من الاصداة والقادرين لكفايته عددا
كثيرا . فلما تنحى عن منصبه في سنة ١٩٣٣ أسف
هؤلاء الاصداة . وعرت الصحف الانجليزية
خير تعب عن أسفهم . وبعد أشهر من اعتزال
هذا المنصب ومما عاصر نشر كتابه (الانجليز
في بلادهم)

ولم يدر بخطئه هذه المرة أن يعود
من اولاة الطب . فانخرط في سلك رجال الاعمال
وكانت با كورة ذلك تيسره عضوا في مجلس
ادارة البنك الاهلي المصري يوم استقالته من
منصبه كوزير لمصر في لندن . ثم تولى بمس
ذلك ادارة شركات مالية عدة . وخیل اليه وال
عارفه أنه طلق السياسة الى غير عودة .
على أن حوادث السياسة المصرية جرت اليه
من جديد في أوأخر سنة ١٩٣٥ . فكان الوسيط
بين الاحزاب المصرية لتأليف الجبهة الوطنية

يكن - وأقام الدكتور حافظ مسم سعد زمنا
بعد اختلاف طاقته من زملائه مع رئيس الوفد
ثم انضم مع هؤلاء الزملاء الى عدلى وناصر .
وهنا بدأ نشاطه السياسي يظهر ايجابيا صريحا
فقد ألفت جمعية مصر للمستغاثين أسها حينئذ
عدلى فاوض بلندن ، فلما لم يوفق مدعته للفاوضات
الى نتيجة وعاد عدلى في أواخر سنة ١٩٢١
وقدم استقالته ربط الدكتور حافظ مصيره
السياسي بمصير عدلى وأصحابه ، وكان النضال
بين عدلى ومعه يومئذ على أشده . وكان
الدكتور حافظ بنشاطه الحبيب ومنطقه العملي
وحر كته الدائمة محور هذا النضال وصلة ما بين
عدلى والساسة المتصانين به من ناحية ، والصحافة
وغير الصحافة من أسباب الاتصال بالجمهور
من الناحية الأخرى .

وحافظ باشاذو نشاطا عجيبا ، ومنطقا عملي
وجرأة دائمة ، قل أن يزه في أى منها غيره .
ولا يقل نشاطه انتهى عن نشاطه الجسمي في
دوام حركته ان لم يفتقه . ولقد كانت له يومئذ
سيارة لها كانت مضرب الرقم القياسي فيما
تقطعه من الكيلو مترات كل يوم ، وكان مناطقه
من ذلك في نشاطه السياسي لا يقل عما تقطعه
في عمله الطبي ، وكانت داره بمحذاق القبة
وعباده يشارع جامع جبرئيل مقصد من
يضرب لهم المواعيد من مختلف طبقات الناس
يتحدث الى هذا ويوحى الى ذاك ويشير على
قالت بما يجب أن يفعله ، وكان نشاطه الذهني
دائم التحرك كذلك . وهو بحسب القراءة ،
حريص على أن يفيد منها أكبر فائدة عملية
ممكنة ، وعلى أن يقتبس لأغراضه كل ما يستطيع
اقتباسه مما يقرأه ، وما يسمعه كذلك ، ذلك
بأن مناطقه عملي ، وأنه لا يفر النظريات إلا
بعقدار صلاحها للحياة العملية المأجلة ، فأما
النظريات لذاتها وبمبلغ ما تطوي عليه من
حقيقة فليست بما يستوقف نظره أو تفكيره .
ولله قد ألفت هذا المنطق العملي ، حتى في
حياة السياسة ، من مارسه الطب ، وهذا
المنطق العملي هو الذى يسهل عليه الرغبة عن
الجدل ، ويميل به الى التبرك بمن يجيئون الكلام
والتمك طبيعى في حوار حافظ باشا ،
وهو من الاسلحة الماضية التى يمتد عليها في
منازلة خصومه ، والتي لا يخلو منها حديثه
العادي أثناء المناقشة . والتبرك لارب سلاح
مريم الاثر حين يحتاج المنطق الى طول البيان
للاقناع والاعتناق ، ورب كلمة لأذعة هدمت
حجة يجيل اليها صاحب أنها لا تهتم ورب
اسم يطلق سرية على رجل أو هيئة يلزم
من أطلق عليه ويجمعه هؤلاء الناس على من
السنين . وأما ميل حافظ باشا الى هذا اللون
من النضال أنه عملي مدج . وأنه كثير لما يحسم
أموالها يحسم المنطق والبيان

بهذه الصفات التي اجتمعت لألفظ باشا
جمع حوله إبان مؤاضات عدلى في سنة ١٩٢٢
قوة من المفكرين في مصر لنصرة عدلى . فلما
تسبح هذه المناوضات ورأى أصحاب عدلى
قوة الصحافة في النضال فكروا في انشاء حزب
سياسي وأعداد جريدته تكون له ان حاله .
وكان الحزب حزب الاحرار الدستوريين ، وكانت
الجريدة السياسة . وكان حافظ باشا عضوا ما بين

أعضاء ممتازين . وقد يكون هؤلاء هم الذين يحركون هذه الجماعات السياسية ورجوعها . وهم يظنون معها ما اتفق تفكيرها من تفكيرهم . ولني أن أبلغوا من الملكة التي تؤاهم للاستقلال بأنهم . فإذا بلغوا هذه النقطة في جماعة بذلتها ، أو بعد التمثل بين جماعة وجماعة ، نرا العمل يتضح فيهم من مودع اتصالهم بكل الجماعات السياسية في بلادهم : سواء منها من هنا من قبل فيها ومن فانوا خصوصاً لها الدكتور حافظ عفيفي باناس من طراز هؤلاء الرجال . نه على أنه درس النطب طالباً وقضاً طبيباً ووزار الطب ستين عدة قد كان منذ صباه ميالا للحياة السياسية وللأخذ فيها بشعبية إيجابية . انتسب الى الحزب الوطني بزعامة مصطفى كامل باشا ، وبقى في عضويته الى سنة ١٩١٩ . ولما ثارت الحرب بين تركيا وإيطاليا في سنة ١٩١١ في برقة وطرابلس ثارت عواطف للمصريين جميعاً لدولة الخلافة الاسلامية وخف منهم من انضم الى صفوف الترك . وكان الحزب الوطني اذ ذاك نصير للاخلاق الاسلامية غاليا في نصرة اياها ، فذهب الدكتور حافظ عفيفي مع من ذهبوا الى طرابلس ليواجهوا الجرحى ويضمّدوا كلهم . وطالت الحرب بالابطال بين فلم يتجاوزوا الشواطئ زماناً طويلاً . وظن الذين يحاربون هناك من قواد الترك ومن انضم اليهم من المصريين أنهم قادرون على المقاومة وعلى انشاء نظام سياسي هناك . ولكن الحرب انتهت وانسحبوا ليجتمعوا مع الاطالين الأفراد من المصريين الذين تزعموا القتال هناك ، والذين من عليهم أن يقرط عقد البلاد الاسلامية ، وأن تقوم إيطاليا بطرابلس بعد أن وضعت فرنسا يدها على المغرب الاقصى . وتطلعت إنجلترا بفقوفاها في مصر . وأقام الدكتور حافظ عفيفي بعد عودته الى مصر يزاول الطب . وما اذ ذاك ليحول بينه وبين الاشتغال عملياً بالسياسة لولا أن نشبت الحرب الكبرى ، وفي هذه الاثناء كان الدكتور حافظ عفيفي كثيره من رجال الحزب الوطني في تقيم أخبار الحرب والتعليق مع أصحابه عليها في مجالسهم المختلفة ، ومن بينها مجلسهم يادئ للمدارس العليا .

وانتهت الحرب وتألّف الوفد المصري من رجال فافت كثيرهم من حزب الامة ومن أسأره ، ولم يكن بينهم من رجال الحزب الوطني غير الاستاذ محمد بك علي الحامي (محمد علي علوبة باء الآن) الذي انضم اليهم لشخصيته ولعضويته في الجمعية التشريعية . وعلى أثر تأليف الوفد وبداية نشاطه قام حوار بينه وبين الحزب الوطني انتهى بالفهم مصطفى بك النحاس والدكتور حافظ بك عفيفي اليه . وعاد الدكتور حافظ بك مصطفى بك النحاس الى مصر . وما يزال الوفد يباريس . فلما اتصل الوفد في لندن بلجنة بلان وبشت اللجنة بمشروعها إلى سعد باشا فقول قرر الوفد أن يناد أربعة من أعضائه لعرض هذا المشروع على الامة . وانضم الدكتور حافظ مصطفى بك النحاس وعلى بك مله الى الاعضاء الاربعة وعرضوا للمشروع على البلاد في هيئاتها المختلفة .

واختلف بعد ذلك سعد زغلول وعدلى

أيها خير للدفاع عن الوطن التجنيده الاجباري أم الاقتراع أم التطوع

إذا كان تنظيم الجيش المصري من حيث عدده، وعدته والقوات المختلفة فيه، وتوزيعها بين البر والبحر والمخاض إذا كان هذا علافاً تتشاور فيه الحكومة المصرية الآن مع اللجنة العسكرية البريطانية، كما تنتهي في أمره إلى رأى تعرض ما يجب الدستور وتقتضى شؤون الميزانية أن يرض منه على البرلمان، فثم أمر آخر متعلق بالجيش ولكنه متصل في نفس الوقت بالحقوق والواجبات العامة، ويجب إبداء الرأى فيه من كل من يملك إبداء هذا الرأى. ويجب عند الضرورة عرضه على مجموع الناخبين في الأمة ليتقوا فيه كلمتهم. هذا الأمر هو قانون التجنيده والقاعدة التي يقوم عليها. فهل يكون التجنيده بالتطوع كما هو الحال في إنجلترا، أم يكون إجبارياً كما هو الحال في فرنسا والماسيا وأكثر بلاد أوروبا، أم يكون قائماً على الاقتراع ويتبادل الاعفاء وأسبابه كما كان الحال في اليوم في مصر؟

ولقد كان هذا الموضوع مثار بحث وجدل طويل في العراق بعد أن أعت مهادتها من اختياراً منذ بضع سنين. وكان أنصار التجنيده الاجباري عندئذ يتقدمون على نصوص الدستور العراقي في أمم المتحدة العامة، وكانت هذه حجة أنصار التجنيده الاجباري في فرنسا وفي غير فرنسا من البلاد التي أقرت مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، ولا نك أن هذا الموضوع سيظهر للبحث في مصر قريباً، وستكون هذه الحجة من حجج أنصار التجنيده الاجباري عندنا. فالأداة الثابتة في دستورها تجري بأن المصريين متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية، وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف، لا يميز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو اللون أو الدين أو قوم لا يميز بينهم في أن من قال بالمساواة فقد قال بالتجنيده الاجباري، لأن التكاليف العامة تتحملها الحقيقة في أمرين: في دفع الضرائب وفي الدفاع عن الوطن. وكان المثل لا يتصور إعفاء طائفة من الناس من دفع الضرائب، وكذلك لا يستطيعون أن يتصوروا إعفاء طائفة من الناس من التجنيده كما يكونوا على أهمية الدفاع عن وطنهم يوم يدعوهم إلى التضامن معه. أما التفرقة بين الناس وإبداء أسباب الإعفاء فتكون في نظر ذوي هذا الرأى مخالفة للمساواة مخالفة صريحة.

وسيك في جواب أنصار التطوع على هذه الحجة أن نسبة التطوع هي كالمساواة في التجنيده الاجباري على سواء، فإدخال الأمر هو كالأختيار الذاتي الصحيح فلا يكره أحد باسم التطوع على ألا يبرده. وما دام الانتخاب بالجيش سيكون كالانتخاب بالمدرسة لغيرية أي بحدس البولي ليس اليوم مفروكا لدرجة

التجنيده الاجباري درس ضروري لتنفيذ فكرة الوطن والائمان به في النفس. وأما رياضة ليست بدنية وكفى، بل خلقية أيضاً، يتمرس بها الشاب في الدفاع عن نفسه ويقوى بها خقه ويراض بها على النظام ويعرف من طريقها العمل المشترك كيف يكون. وفي رأى بعضهم أن أبناء مصر بحاجة إلى هذا كله. يقول هؤلاء أن الانجليز يأخذون دليلاً أننا على اقتدارنا القوي لا نستطيع أن نعمل جماعات، وأن هذا هو السبب في عدم نجاح الشركات والاعمال الجماعية كلها عندنا، وأنه السبب في أن أرقى هيئاتنا لا يعمل أفرادها جميعاً معاً، بل يستأجر واحد أوفعة معينة بالأمر دون الباقيين. وميثاق الوزارة كلها، أي كانت رياستها وكان تكوينها، لا تعتمد هذه القاعدة، فهي إما تترك الأمر رئيسها، أو مستقلاً بالرأى فيها مع الرئيس واحد أو اثنين من زملائه. فإذا عودنا النظام ونحلقنا نحقق العمل الجماعي ومرونا على ذلك جيل بعد جيل برئنا من هذه العيوب وقوت بيننا الاوسر. هذا إذا كنا بحاجة إلى فئود القرومية واتقان الزمالة بعد أن أصبحت غير مرفوعة في رياضة انبثا. والتجنيده الاجباري يكفل هذا كما يكفل غيره من صفات تقصنا اليوم، ولا يشتر الاستقلال لنفسه مستقل بدونها.

هذا والتجنيده الاجباري عند القائلين به مزية لا تقل عما سبق. تلك مزية قصير مدته الخدمة العسكرية. فالخدمة اليوم في الجيش خمس سنوات أو أكثر. أما إذا قرر التجنيده الاجباري فيمكن انقاصها إلى ثلاث سنوات أو إلى سنتين. وليست تفت هذه المزية عند إعفاء عدد عظيم من مدقة مدقة طوية. بل تتمدى ذلك إلى ما هو أهم منه بكثير، إلى توحيد الجيش على التجديده المتصل في كل عام بالناسر الجديدة التي ترد إليه ثم تعود بعد ذلك في قوات على نحو ما يحدث في الجيش الفرنسي وغيره من الجيوش التي تقوم على قاعدة التجنيده الاجباري. وهذه مزية لها أهمى الأثر في حياة الأمة. فهي تعود أبناء الوطن على تقدير معنى التضامن بينهم سواء كانوا مجتمعين في ميدان واحد أم كان بعضهم حاضراً والبعض غائباً وتتمى فيهم ملكة هذا التضامن إلى الحد الذي يجعلهم يتقنون إلى العمل العام المشترك بدافع من وجدانهم لا جبراً ولا إكراهاً ولا حرصاً منهم في تقدير ما يعود عليهم بالمنفعة للأمة فإما يؤدونه من هذا العمل العام

هذه حجج الدعاة إلى التجنيده الاجباري. فأما أنصار التطوع وأنصار الاقتراع فيدلون بحجج أخرى. وهم لا يقتصدون من حججهم إلى ادحاض هذه الحجج أو تسفيهها، وأما يريدون أن يبينوا أن التطوع أو الاقتراع أفضل من التجنيده الاجباري. ومنهم في ذلك أن حاجتنا الحقيقية في مصر إلى تقسيم العمل تقسماً عادلاً بين الطوائف المختلفة والدفاع عن الوطن بحيث أن يتخصص لكل عمل من أوتي مواهبه. فإن أقبل عليه بالتطوع من أوتوا هذه المواهب فذاك، وألا فليكن للرجع إلى الاقتراع لاختيارهم من بين أبناء الأمة. ومن إذا تخصصوا كانوا أقوى يوم الحصة أيدها، وكانوا

أندر أيام السلم على استيعاب تعاليم الحرب بما يؤهلهم ملكاتهم لاستيعابه. فإذا أظروا هذه الحوادث وخيف الخطر وأعلن الضر العام كانوا النواة الصالحة للقوة لصد التيار للعنف الاول إلى أن يجيئهم الامداد ممن يدعون إلى التجنيده.

أما التضامن والعمل المشترك والقوة العقلية فوساقتها غير محصورة في التجنيده الاجباري. بل إن لها غير من الوسائل ما يجب الالتجاء إليه، وما يكون أسرع في تنسيبها وأقدر على تنظيمها وتهدئتها من التجنيده الاجباري. فالألعاب الرياضية وأعمال الكشافة والرواد والقوة الاولى في النزل وفي الخدمة كل أولئك ينتج من الأثر في تاحية التنظيم وهجوم الخلق وقوته ما ينتج التجنيده الاجباري وينتج هذا كله من غير حاجة إلى تحويل الناشئة عن الاعمال التي هيئت حين السلم إليها. وهكذا الشباب في الدفاع عن الوطن طبعي مادام يعجز بأه مطالب بهذا الدفاع، ولولا ما منتهى إليه تاريخنا خلال نصف القرن الأخير عن التفكير في هذا الأمر الجيوى الخطير في حياة الأمم وإخلاصها لكتنا اليوم أكثر اقبالاً على تنظيم دفاعنا عن الوطن مما كنا في الماضي.

هذه الحجج لا تصار التطوع أو الاقتراع

وتلك الحجج لا تصار التجنيده الاجباري، تدل على أن الموضوع جدير حقاً بأكثر المناظرة وبأن للتفكير والكتاب والساسة مطالبون بتوجيه الوصول إلى الرأى الناقد حقايقاً وليس أيسر من هذا التحسيس ونحن في الأمر أحرار غير مقيدون في المناجدة ولا في غير المعاهدة قديماً. والأمر يرتبط باختيارنا قومية كثيرة لا يتنبأ الحكم فيها لتو المصير الذي يحسون حاجات مصر الحقيقية ويعرفون مواضع القوة ومواضع الضعف فيها. وكل ما نود أن نثبه إليه أن الأمر جليل بالشكر فيه منذ اليوم، والصصف ليست وحدها المطالبة بإبداء الرأى في الأمر، بل يجب أن تتخذ الدعوة إليه كل مظاهر العلنية في البرلمان وخارج البرلمان. ونحن من جانبنا نسر أظم السور إذا استطعنا أن نشتر في هذه المبرنة من الآراء التي ترد علينا في الموضوع ما يجر سبيل الحكم فيه ويكمل للمصلحة الوطنية. أكد لصيب:

في العلى القادم
بحث طي طرف من «السنة»
ديجته راعة الدكتور القرد
عبد النور مقار

إلحاح غسنة في مصر كيف وش تكون؟

هذا من جهة، وأما من جهة أخرى، وجرداً، وبعد كرفل، قد تكونت من الأحزاب التي تتشاور فيه الحكومة المصرية الآن مع اللجنة العسكرية البريطانية، كما تنتهي في أمره إلى رأى تعرض ما يجب الدستور وتقتضى شؤون الميزانية أن يرض منه على البرلمان، فثم أمر آخر متعلق بالجيش ولكنه متصل في نفس الوقت بالحقوق والواجبات العامة، ويجب إبداء الرأى فيه من كل من يملك إبداء هذا الرأى. ويجب عند الضرورة عرضه على مجموع الناخبين في الأمة ليتقوا فيه كلمتهم. هذا الأمر هو قانون التجنيده والقاعدة التي يقوم عليها. فهل يكون التجنيده بالتطوع كما هو الحال في إنجلترا، أم يكون إجبارياً كما هو الحال في فرنسا والماسيا وأكثر بلاد أوروبا، أم يكون قائماً على الاقتراع ويتبادل الاعفاء وأسبابه كما كان الحال في اليوم في مصر؟

ولقد كان هذا الموضوع مثار بحث وجدل طويل في العراق بعد أن أعت مهادتها من اختياراً منذ بضع سنين. وكان أنصار التجنيده الاجباري عندئذ يتقدمون على نصوص الدستور العراقي في أمم المتحدة العامة، وكانت هذه حجة أنصار التجنيده الاجباري في فرنسا وفي غير فرنسا من البلاد التي أقرت مبدأ المساواة في الحقوق والواجبات، ولا نك أن هذا الموضوع سيظهر للبحث في مصر قريباً، وستكون هذه الحجة من حجج أنصار التجنيده الاجباري عندنا. فالأداة الثابتة في دستورها تجري بأن المصريين متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية، وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف، لا يميز بينهم في ذلك بسبب الأصل أو اللون أو الدين أو قوم لا يميز بينهم في أن من قال بالمساواة فقد قال بالتجنيده الاجباري، لأن التكاليف العامة تتحملها الحقيقة في أمرين: في دفع الضرائب وفي الدفاع عن الوطن. وكان المثل لا يتصور إعفاء طائفة من الناس من دفع الضرائب، وكذلك لا يستطيعون أن يتصوروا إعفاء طائفة من الناس من التجنيده كما يكونوا على أهمية الدفاع عن وطنهم يوم يدعوهم إلى التضامن معه. أما التفرقة بين الناس وإبداء أسباب الإعفاء فتكون في نظر ذوي هذا الرأى مخالفة للمساواة مخالفة صريحة.

وسيك في جواب أنصار التطوع على هذه الحجة أن نسبة التطوع هي كالمساواة في التجنيده الاجباري على سواء، فإدخال الأمر هو كالأختيار الذاتي الصحيح فلا يكره أحد باسم التطوع على ألا يبرده. وما دام الانتخاب بالجيش سيكون كالانتخاب بالمدرسة لغيرية أي بحدس البولي ليس اليوم مفروكا لدرجة

من صروني لثقل ففكره
 القصر. وأما راحة
 على خلية أختها، فحضر
 من قسمة ومقوى بها
 السلام ويرى من طرفها
 قول. وهو رأي حقيق

هذا كله يقول هؤلاء
فينا أنا على اقتدارنا
نقد جانت، وأن هذا
والمرسكات والأعمال
أما السبب في أن أرق
جناحاً في يمتأ
موجع الباقين، وحيث
تدبرهوا كان نكوحها
وحيث لما تارة الأمر
وأما فيها مع الرئيس
عاطفاً مردنا النظام
في ورفاً على ذلك جيلنا
والعرب، وفوت بيتنا
أقبل الخون القروسية
سبست غير مرفوعة في
الاجباري بكل هذا
تقد اليوم ولا يظم

ل يبدوا .
 بلوي عند الثالين به
 تلك مزية تقصر مدة
 لمدة اليوم في الجيوش
 اما اذا تفرغ التجنيد
 ما الى ثلاث سنوات
 تفت هذه المدة عند
 بدنة طوية . بل تتدى
 الى تعويد الجيوش على
 عام بالخاص للتجديده
 ذلك في غرات على
 الفرنسي وغيره من
 التجنيد الاجلبي .
 في حياة الامة .
 تقدير متى التظام
 في مسيد ولحاجم في
 نابا . وتتم فيهم
 الحد الذي يجعلهم
 المترك بذائع من
 نولان حرص منهم
 لاداة هنا غرويه

التجديد الاجباري.
او الاقوام فيدلون
دون من جميعهم الى
غيره. وانما يدل
قتراع افضل من
جميعهم في ذلك ان
يتمتع العمل تقريبا
والشعاع من الوطن
بل هي اوتي مواهبه.
ولما هذه المواهب
تم الى الاقتراع
الامة. وم اذا
المنة ابداء وانما

قرأت في العدد الاول من (السياسة
اسبوعية) الفراء مقالا عن اسبوع الزلزال
المنطق والاذقان، وقد جاء فيه عن المعارضة:
لم المعارضة كما أن: أم الحكومة. أمر المعاهدة،
أقرت المعارضة منا المعاهدة كما أقرتها
نومة. والمعارضة للحكومة بحاجة الى ان
يعم وان تهكر في اناة وان تتدبر في اناة
غير الوسائل لتكليف الشعور للصري
حسب روح المعاهدة التي وافقت هذه
ضة عليها. وان تفكر في اناة، وان تتدبر
افاة خيرا ما يتم تنفيذ المعاهدة، فاذا بدأت
نومة بالتفويض وكانت المعارضة قد كوت
أيا غير رأى الحكومة احتدم الجدل في
الامر. وان كانت متفقة والحكومة في
في التنفيذ لم يمكن لاجل موضع.

وجاء في هذا المقال أيضا بعد الأشارة
تظار حتى تضم الحكومة سياستها ازاء
ة في أمر الامتيازات الاجنبية والمجيش
ا كم المخططة وغيرها : « مهما يكن من
في الاسباب التي ادت الى عدم انقضاء
ات البرلمان على صدارة اكثر ثوارا مما
ث منذ بدء هذه الدورة الحالية، فهذه حال
نة لاثبات أن نزول.»
وقبل أن ابدأ بالرد والتعليق على هذه
ال آح أب أن اخنيء(السياسة الاسبوعية)
يهودتها الى الصدور (مستقلة) وأحب
متدح سياستها الجديدة في العهد الجديد
أرجو لها دائما التوفيق كله في رفع منارة
الحري ونشر الثقافة العالية .

في أقوال المياسة التي اقْبَسَهَا آفَا غِلَاة
تبرهن من وجهة نظرها في المارضة وهي:
أولاً — ان للمارضة — وهي تتحضر
بإلحاح فقط — وجوده ، كالحكومة .
ما تَكران سويًا في اِثارة وتذبذبان في خير
اقبل لتكثيف الشعور للصري العام حسب
المعاهدة

ثانياً : — ان واجب المارضة هو بذاته
 واجب الحكومة وهو يتلخص في المعاهدة وما
 فيها من مسائل الجيش والامتيازات
 مالية والمحاكم المختصة والتشريف الخ
 ثالثاً — ان المارضة تنتظر خروج
 رومة بسلامتها في هذه المسائل ومسائلتها
 بالمعاهدة . وعليها بعد ذلك ان تجادل
 وتسكت عنها .

هذه هي الامور الثلاثة التي تستخرج من
السياسة في المعارضة وتعتبر عن
نظرها فيها . وسأحاولها بهذا الترتيب .
لست انكر على المعارضة ان تهتك في اداة
تدبير في اداة في خير الوسائل لتكيف
مع المصري الام حسب روح المهادنة ،

لهذه من حقها . وانما الذي أنكره اشد الانكار
وهو وجودها . ويذكر القراء ان الجبهة الوطنية
قد تكونت من الاحزاب المصرية جميعا ما
عدا الحزب الوطني . وان هذه الجبهة قد اشتركت
في المحادثات حتى انتهائها والتوقيع على المعاهدة
المصرية الانجليزية .

وقد ثأن من الطبیعی بعد ذلك ان تحل
الحیة الوطنية لتتظم الاحزاب المصریة فی
وجود جدید لاهد الجدید . ولكن لم یحدث
شیء من ذلك . وأما الذی حدث ان احزاب
الاقلیات الی اشتراك فی توفیم المعاهدة
قد انحلت وعطلت مصحفا فبات فی خیر
كان . وكل ذلک علی اعتبار واحد هو أنها
مستركة فی توفیم المعاهدة والرضا عنها ،
فلا جدوى — بعده ذا الاعتبار — من
التكوین الجدید الذی یطلبها به الشعب كحق
له علیا ، وظالبها به شخصياتها ومبادئها
كأحزاب لاهد الجدید .

وإخلال احزاب الاقليات على هذا الاعتبار، وسكوتها عند هذا الحد، أصبح موقفها أمام الجيم، موقف فناء تام من حق الوزارة الحاضرة في الحكم والإصلاح. وهذا الفناء بالطبع لا يمكن ان يسو عن وجود الاحزاب او يدل دلالة صريحة على وجود المعارضة بينها.

وإذا كان لنا أن نطلق على الأصوات
العديدة المتفرقة التي انطلقت تعارضاً في المهادنة
في مجلس النواب حين عرضها عليه للتصديق
عليها، نقطة معارضة. فأما فعمل ذلك على

سبيل المجاز لا الحقيقة . لال المعارضة ،
وتعني المعارضة القوية المنظمة — وهي
المعارضة المطلوبة دائما — غير موجودة
لا في داخل البرلمان ولا في خارجه . وإنما
الموجود في الميدان هو الحكومة وحدها .

هذا ما يختص بالامر الاول. واما الامر الثاني وهو واجب المعارضة — وقد اتيت منها عو واجب الحكومة الذي يتلخص في المعاهدة

ولعل موقف احزاب الاقليات من حق الوزارة
الخاضرة في الحكم الذي ترب عليه فئاؤها
فيه جلة وسكوها المطبق عن واجب
مهم انقاء الهند الجديد على ماها . قول لل
هذا الموقف هو الذي جعلنا نرغبى لنفسها
هذا الفناء وتصف واجبا بانها هذا واجب
الحكومة ، وتعدده محمود المهادة والتماتها .
والخط الذي نشر إليه ، والذي يجب أن

مخبر منه بأن في هذا التحديد ذلك الوصف.
ذلك لأن المعاهدة بالقانون لا يمكن أن تكون
شئاً غير متم آخر أوجب وأمر ، وهو
الإصلاح القومي اللازم .
والمعاهدة واضحة الالتزامات مفصلة

المطالب : فبني تشبه أن تكون برنامجاً معروفاً لا يتعصبه إلا التنفيذ . ولكن الإصلاح القومي المطلوب على العكس من ذلك تماماً . فبذلك التسليم يختلف أفراده يجب أن تعرف الناس في افلاسه ، ويجب أن محمد برنامجي الجديد الذي يطالب به هذا العهد . وهناك التسامح المسمى يجب أن تعرف أسباب اغتصابه وتأخره وأن تعد مطالبه لتقدم منها الا هم على المهم . وهناك البطالة الآخذة في البروز الخطر وفي التمدد ، فهذه كذلك يجب أن تعرف أمرها وأسبابها وواجبنا نحوها خطوة خطوة حتى تتدارك أخطارها حينها . وهناك الوقت الاهل والبوليس الاداري . والبوليس القضائي ، ومشاكل الامن العام . والاسرة وغيرها وغيرها ما يشيق المجال عن حصرة .

وكل هذه المشاكل غامض أمرها وخطيرها
على الأذهان ، غامض واجبتنا نحوها . وأشد
من ذلك غمراً أمر التوفيق بين واجبتنا نحو
الإصلاح القومي وواجبتنا نحو المعاهدة .

فهذا التوفيق الضروري لتقدير المطالب
اللازمة لكل الراجين . لم تر خي هذه
الدعاة من يشكر فيه أو يدعو إليه . ولنا
لنحب من هذا الاهتمام نفسه طبيعي واضح
وهو نظرة الحكومة والمعارضة التي لا وجود
لها إلى المعاهدة وتحديد واجبها في العهد
الجديد نحو هذه المعاهدة والتزاماتها فقط
وفي ذلك كل الخطر لأن العهد الجديد روحه
وقيامه ونجاحه في الواقع لا يتم بفهم التوفيق
بين الإصلاح القومي وبين التزامات المعاهدة
والنضوض بأمرها جميعا

فالمعارضة الصحيحة المنظمة لا تطلب
التؤدى واجب الحكومة نحو المعاهدة والتزاماتها
فحسب. وإنما تطلب لتؤدى واجبها في العهد
تاملا نحو المعاهدة والتزاماتها ونحو
الاصلاح القومى جنباً إلى جنب .

وطلب لتضم برنامجها مفصلاً واضحاً في كل ذلك وتخرج به إلى الناس . فذلك هو واجبها الذي لا واجب لها وما في وقت سيئ واستعداد بالنسبة إليها . وقد كتبت عن هذه المعارضة أكثر من مرة في جريدة « البلاغ »

والقراء ودعوت الأحزاب أن تذكر واجبها
وهذا وأب تؤديه قداما بحق الشعب عليها
ولكنها لم تحرك إلى الآن ما كنا . وليس

إلى تكوين المعارضة المنظمة وإما الذي يعنى
بالأكثر أن يؤمن الناس بأن هذه المعارضة
لا بد منها سواء تكونت من الأحزاب المنحلة
أو من حزب آخر جديد وأن الخطر كل الخطر
في التردد في تكوينها . والذي يدل على وجود
هذا الخطر ويشكك فيه هو تحديد الأحزاب
للحكومة لواجبها في العهد الجديد
بمحدود المهادنة وانتمائها دون الإصلاح
القوى .

وأحسب أن في هذا ألياناً ما يكفي لرد
على الأمر الثالث والآخر وهو انتظار المعارضة
حتى تخرج الحكومة بسياستها إزاء المعاهدة.
فليس المعاهدة كالمثلي في كل شيء. والمعارضة
المنشودة قبل ذلك وبعد ذلك غير موجودة.

والخطر محقق في تحديد الواجب الجديد بحدود
المعاملة والزامتها ، وفي التردد في تكوين
المعارضة

وهنا يرد عامل جديد في تكوين
المعارضة الجديدة لا يصح إغفاله . هذا
العامل هو تكوين الفرق فلا بد للمعارضة
القوية المنظمة الخازمة أن تحمل هذا العامل
المهم عليه من بونجاحها ما دام غير هاتك كون
لنفسه قرفاً . و يرنج المعارضة معروف وهو
كما قلت — يشمل المعاهدة وإتزاماتها
والاصلاح القومي وإتزاماته وكلما كان غفل
هذا الشطر الآخر شديد كان الناقم إلى
تكوين المعارضة أشد لان الشطر الأول والثاني
يؤسان الواجب الصحيح المتقي على عائق
الجميع نحو الهد الجديد .

وهذه هي المعارضة المطلوبة في مصر. وذلك هو برنامجها العتيق فهل لي أن أسأل أخيراً : متى تتكون هذه المعارضة ؟

ابراهيم عبد اللطيف نسيم

«السياسة الأسبيرية» ثم يرد يخطرون ونحن نتحدث عن المعارضة وعن الحكومة أن واجب هذه أو تلك محدد بمحدود المعاهدة عن أن يتناول الإصلاح القومي. لكن المبدأ - التي تقوم عليها هذا الإصلاح تقضي لم تحدد بعد في الأذهان بل لم يحدد بعد ما يعتبر في نظرنا من حقوق الإنسان الأولية كالتمتع بالحياة والصحة للجميع والثبات للجميع، ولو اجتمعت هذه الأحزاب كلها حكومة ومعارضة وجعلت هذه المسائل موضع بحثها لتعاطف ومنها الخلاف عليها. لهذا قلنا ونقول أن السياسة المثالية للمعاهدة هي أول ما يرد بالتهن ويحتاج أن تحديه في أقرب وقت .

أما أساس الإصلاح: فتعليم والفلاح
ومحو الأمية فالأموال الوفيرة فلن تل
بمعدتها الباحثين
ولا يبالغ من يقول أن
أحزابنا المصرية ليست لها سياسة سرية إزاء
هذه المسائل. لكن هذه السياسة والبرامج
تتجسّد تشاؤها لا بد أية عما قريب. وومئذ
تتكون الحكومة والمعارضة في أساس فالأساس
الذي تتكوّن عليه في جيم البلاد الدستورية.
فلينظر الأستاذ نعيم إزاءء، وليحاول أن
بعض المبادئ الأساسية للإصلاح القومي. وإن
يبدو إليها إذا أراد. لكن تكون الحكومة
المعارضة على هذا الأساس إنما يكون بعد
أن يستتب التفكير على قواعد المعاصرة.


في الأسبوع القادم

مقال الدكتور « هيكيل بك »
عن كتاب « من الشتي » تأليف
الدكتور طه حسين بك

في الاسبوع القادم

مقاله للدكتور « هيكى بك »
عن كتاب « من التنبى » تأليف
الدكتور طه حسين بك

« للاستاذ محمد صديق »



الممالك ومذبح القلعة

بقلم عبد الحميد على عبد الله

ليسانسية في الآداب

يا أباي...

من آثار أبي شاعر

قرأ الأدب النحوي مساحرة
القطعة الشعرية النحوية
الاستاذ احمد راسي صاحب اليه هذه
من الشعر المنثور على لسان الابن

يا أباي
وهل في الناس عندي مثل أبي
حفظته وأمنه

وجعل منه في مؤيد رجايا
وجعل لي مني سلا يرمو

وهل في الناس عندي مثل أبي
تألمني من شعرائي بشعر الخوا

ومسالي الحنو يسود
والشران به تظلموا على الايويين

وايتساماني الحيرة قدع شراي
في هذه الدولة وحكوا مصر ما بين سنة ١٢٦٠

وهل في الناس عندي مثل أبي
أمدته الله بموته

وحفظته لي وأمنه
حتى أغلقت في طاعته

وهل أحب في الناس مثل أبي
محمد محمود عبدالرازق

له ان يفتحي الحكومة على سرفا
وتم وزججهه بسن قانون

للمصرية فأسقط حقه
تعاقد مريخ أو ضمني لا يجوز

إرادة الدولة المصرية
قانون

أحدث الكتب

المنذري

«الديكتاتور» - حسين

«فقه اللغة والأمر»

«الاستاذ لساميل منظر»

«أبو مصر»

«الاستاذ عيسى عمود العقاد»

«لغة في ربيع استراليا»

«في رحلة محمد ثابت»

«الشهر»

«الاستاذ محمد صبيح»

عن البلاد، وقاوا جميعا من القهرسان، أم

نظام المشاة فكان محترقا في نظره، وهذا يدلنا

على جهلهم بطرق الحرب الحديثة وكان من

نتيجة ذلك أنهم لم يثبتوا طويلا أمام جيوش

نابليون المنظمة في موقعي شراخيت (أما به)

وكان للممالك يسكنون قصورا فخمة منفقة

تقعيا بديما، أما عن الأثاث والمأكول واللباس

فكانت مضرب الامثال من حيث الوفرة والأبهة

مثل هذه البيضة - عيشة البذخ والترف

والترميم - كانت تكلف الواحد من بكوات

الممالك ٢٥٠٠ جنيه كل سنة على المتوسط

وهذا جعلهم يبالغون في ظلم واضطهاد الفلاحين

من أهل البلاد الذين أصبحوا كرقيق الارض

لاهم لهم الا تدبير الزروة اللازمة لتثبيت

التيمن والرفاهية للممالك، وكلما زاد فقر

الفلاح، زادوا ظلم وعدوانا، وكلما اشتبهوا

في ثروة واحد منهم، عذبوه حتى يبتزوا منه

آخر درهم اقتصدته، لذلك ساءت حال الفلاح

وتناوبت الاوبئة والجائعات، اذ كان قوام

طعامه القدر، لا يلبس سوى قميص من الكتان

ويسكن في أكواخ حقيرة، يعيش فيها هو

ولسره ومواشيته أضيق عيشة، ولولا انتظام

القيضان وجو مصر الصحي لكان مصاب

الفلاح من الحياة مروا، ولقد قال نابليون:

(لوبي الممالك في مصر عشرين سنة أخرى

ولقد قففت الحجة الفرنسية على سطوة

تلك الفئة الباغية، فاضطرت شوكتهم وأظفرت

ضعفهم أمام المصريين، ولكنهم عادوا الى

النظم الى القبض على السلطة في مصر بعد

خروج الفرنسيين وكان في استطاعتهم حقا أن

يحسوا مركزهم ويستبدوا سلطانهم لو أنهم

غفروا طرقهم القديمة في الحكم، واستألفوا الشعب

لبيهم، بعد أن عرفت الامة قوتها وحقوقها

إنشاء حكم الفرنسيين ولكنهم فعلوا في ذلك، فضلا

عن مقاومة الاتراك لهم ورفضهم في التخلص

منهم بالأساس حينما والحرب حينما آخر.

وبقي الحال كذلك حتى تولى «محمد علي» حكم

مصر سنة ١٨٠٥ فوجد أمامه الممالك يهدونه

ويذلون كل شيء في سبيل طرده من مصر وسما

سما مقاصلا لدى قنصل إنجلترا، يطلبون

مساعدة الحكومة الانجليزية، وحسن السلطان علي

استدعاء «محمد علي» واعادهم الى مراكزهم، ومن

جهة أخرى فأهم اختاروا يوم الاحتفال بوفاء

النيل لاجرم على القاهرة اذ يكون محمد علي مشغولا

في احتفال عصر التدعية بعيدا عن القاهرة، فبلغ

محمد عليا بيت له، فقدم لهم بعضا من رجاله

أوهوم لهم على الولاء لهم، وأنهم على استعداد

لنصرهم وفتح الابواب لهم، فاجابوا يوم ٥

أغسطس وألقوا «باب الفتوح» مفتوحا يستقبلهم
فدخلوا آمنين، وعمدوا بيوت زعماء الشعب
يستقبلونهم الى جانبهم فلم يغلحوا، وبينما هم في
سيرهم اذ أخذهم ابل من الرصاص قساظ عليهم
من التوافد، فقتل منهم عدد كبير واعتصم
الباقون بجوامع برقوق حتى اكروها على التسليم
فقتل محمد علي منهم كثيرا

وبقي محمد علي في نزاع مع تلك الفئة الباغية
حتى مات «اللاقي» «والبرديسي» وما زعموا
للممالك في ذلك الوقت وحدث أن من الممالك
خراج الصيد عن محمد علي فحاربهم وظهر

عليهم لشرفهم وقل عزائمهم وتقدم «شاهين»
بلك خليفة «اللاقي» وطلب المغو من محمد علي غفا

عنه ورد اليه الاراضي الواقعة على شفاف النيل
البرديسي من الجزيرة الي بني سويف وفيها القوم

وكذلك وهب له محمد علي خراجا جيلاني الارضية
وسكن شاهين بك القاهرة وحذا كثيرا من

الممالك حذوه وعادوا الى القاهرة

وحدث أن نذب السلطان محمد عليا ليضم
له الوهاين في بلاد العرب، فقام يمد جيشا

لذلك ونشئ أسطول في البحر الأحمر لقل
الجيش ويأمره في السويس يشرف على إعداد

السفن وابنه السكخيا «محمد بك لاظ اوغلي» ان

الممالك يتديرون قتله وهو راجع من السويس
فأمرع الى القاهرة فقبضوا في جوف الليل لا يصحبه

الأربعة من أمناه خدمه وذلك لكي يفسد علي

الممالك تدبيرهم

والواقع أن امر الممالك قداميا محمدا عليا
الى درجة أن تدع لاجل الانزيت فا كانت الحروب

تتبعهم ولا للماهدات تربطهم بل كلا هزمهم
وقعت شملهم عادوا ونجسوا صفوة ضده

«ضاه عليه ورأى محمد علي أن السألة يتنوبينهم

أصبحت مسألة حياة أو موت وأنه يستحل عليه أن

يأمن جانبهم مادوا ويمسكون في مصر ففهم علي

أن يندرجهم ليربح نفسه وليربح مصر من شر

هذه الفئة الباغية فضلا عن أنه رأى أنه لا

يستطيع اتخاذ جيشه الى بلاد العرب ويبقي هو

في مصر مستهدفا لعدائهم وغدرهم. فأعد محمد

علي مبرجا فخا في القلعة وعين يوم الجمعة اول

مارس سنة ١٨١١ موعدا للاحتفال بالباس

ابنه طوسون خلة القيادة على الوهايين ودعا

الى الحفل كثيرا من سرة القوم وأصحاب

لا تقني شيئا في هذا الموقف فقتل شاهين بك
أمام ديوانت صلاح الدين وحصدتهم النيران
حصدا فتكدست الجثث بعضها فوق بعض حتى
بلغ ارتفاعها أمتارا في بعض الجهات ولم ينح
من السبعين والأربعمائة عمارك لا اثنان أحدها
«احمد بك» زوج «عديلة» بنت ابراهيم بك الكبير
فقد ثل غائبا بجثة (موش) والثاني «أمين بك»
الذي حضر الى القلعة متأخرا فرأى الموكب
انفرا نحو باب العرب فوقف خارج الباب
ينتظر خروج الموكب ولما اقبلت الابواب بنته
وسم صوت اطلاق النار هاربا وطقق بسدو
في الصحراء متذكرا حتى دخل الشام

ومرى خبر هذه المذبحة الى الاهل فقتل
عدد عظيم من الممالك في القاهرة والاقليم

بأمر محمد علي، وثلا ذلك نهب وسلب في
المدينة بمجة البحث ممن لم يلق حظه من

الممالك في المدينة، ولم يبق ذلك التيب حتى
نزل محمد علي وابنه طوسون وأمر الجنود بالكف

بما يقتفون.

وأخذ محمد علي أولاد الممالك وضمهم الى
خدمته وأجري الارزاق على نسائهم وزوجهم

من ضباطه وأتباعه، وهكذا قضى محمد علي على
ثمة طلائع في مصر قرونا واستبدت أهلها

وأذاقهم النكال والمذابح. ولكن تلك المذبحة
من الوجهة الانسانية وصمة في تاريخ محمد علي

ولو قضى عليهم في ميدان حرب حيث يجتني
الشرف ويمر القتل لمان الار، ولكنه قضى

عليهم وهم في ضيافته خلصة وغدرا. ولكن

يجب أن تعرف أن الظروف والضغوطات
السياسية اضطرت الى ذلك اضطرازا، فالممالك

جماعة لم تربطهم بمصر واطة وطنية، أو أسرية
ولم يرحوا أهل البلاد، ولم ينظروا في مصلحة

أحد سوى ملازم وشبهاتهم، وكانت مصر في
عهدهم أشبه بحكومة داخل حكومة أخرى

تتمارض أفراسها في كل شيء.

ورأى محمد علي أنه لا يتركه أن يحقق طمعه
الا إذا أمن شر تلك الطائفة التي لم يكن لها أي

أثر في مصر سوى الحراب والدمار والحروب
والجائعات ورأى أنه سيرسل جيشه الى بلاد

العرب ضد الوهايين وبذلك سيصبح من غير
قوة يربح بها الممالك، فإذا تألبوا ضده

فسيجبر عن قهرهم، ورأى أن الحكمة السياسية
تقضي بأن يسوي مشاكله الداخلية قبل أن

يخوض غمار حرب أجنبية خوفا من أن يحصر
بين تارين.

وفي الواقع لم يخرج محمد علي عن عادات
عصره وأساليبه فالقضاة المذلة التي ارتكبت

في عهد حكم الارهاب بفرنسا لم يكن لها مرد
الا تهديد العدو لدود فرنسا من الخارج،

وأن قتل نابليون «لدوق دنجين» وهو بربر
لارهاب المكيين لا فاس بجانب مذبحه المالك

الذي قال عنها الدكتور بورنج في تقريره
سنة ١٨٤٠

«لوبي الممالك في مرا كرم لقضوا على

عدد من الاشخاص بقدر ما صلفك محمد علي من

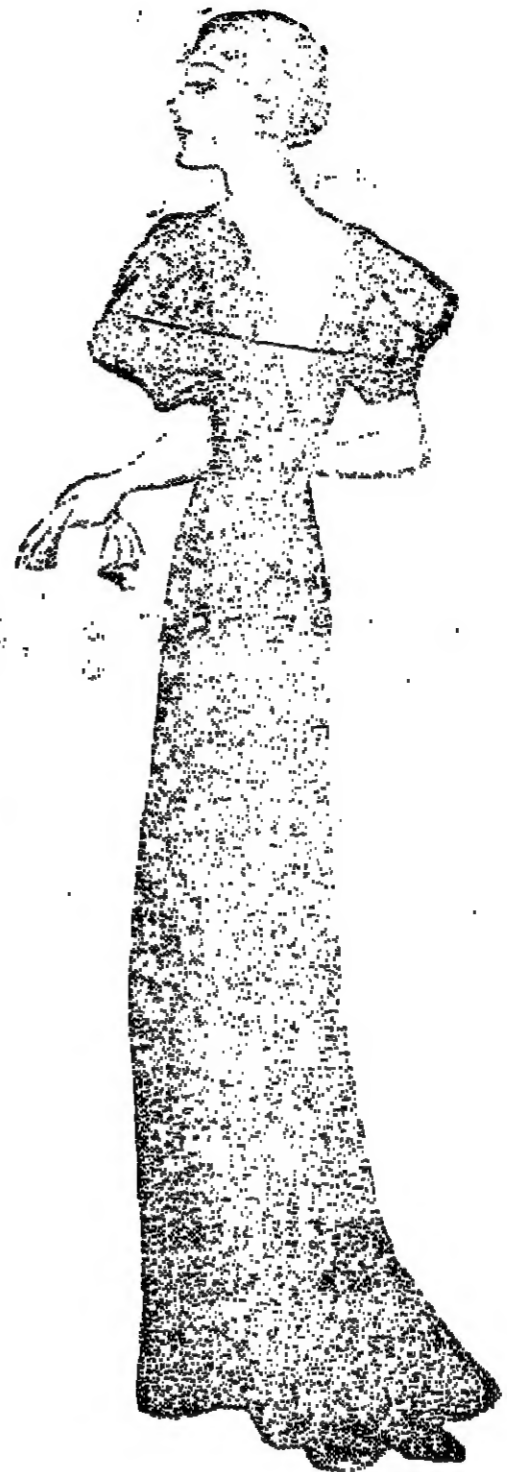
قطرات دمائهم»

عبد الحميد على عبد الله

ليسانسية في الآداب

١٨٤٠

في عالم الانبياء



(٤) فستان سوري به اسيد في غاية البساطة وفي الوقت نفسه في غاية الاناقة وهو من قماش اسود مشجر.

(٣) فستان سوري لا تفتقر الى الارجاء كبقية الالبسة

في غاية الرفعة لفصل الربيع - وهو من غير ظهر (٢) الطور عبق الصيف من الستار الاحود من الخوام اذيق اللون وفيه اقنود الريم والبول وفيه كوك وفيه كرافته لطيفة في الاكام

(١) فستان طريف ليد الظهور وهو من القماش لاروكان لشجر

الوظفون المحاسيب



الاشي ما فيه شبي ابي شبيه
ولول محرم من «مذب الشعب»



ياول من شطارة والمطارة...
وياول من شطارة والسطارة...
وبقية من شطارة... وطينة كبر!



ربنا شريك الصواب والعدل
الامر لعمري عليك من تلك...
اي شريك من تلك...

الموظفون المحاسيب ... في عهد كل وزارة

الازياء



من يوم ما التولدت وأنا... مردستوري
وعائلتي كلنا دستوري... وليبي قائد الوطنيه!



انا شعبي... ابيه شعبي... ابيه شعبي...
وطول عمري من «مذبذب الشعب»



يا أمير الأسد الضرع غاس...
والبطل الرماح... أدعوا لكم بالتوفيق
«وليبي ترفيع نعيم باشا»



يا وزير الشطارة والمرارة...
ويا وزير المرارة والشطارة...
«بكلمة صفيه... وظيفة كبير!»



يحي صاحب المقام الرفيع...
يحي صاحب المقام العالي...
«مهموت يحي الوفاء»



رئيسا بطريك الصوة يا دولة الباشا...
لنا طول عمري عليك من تفضل...
«يحي عبد الفتاح يحي باشا»

(١) فستان طرقت به...
للأروكان للشعر

لنمن الساتر الامور من...
للخياط

أحرب أم سلام..؟!!

البرقراطية أسس هذه النظم كلها ، على ما كان من اختلاف التفاصيل فيها . فقد كان سلطان الملوكة محدودا في دائرة ضيقة في إنجلترا ، وكان أفسح حدودا في ألمانيا . وكان رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة ولا يزال أفسح سلطانا من رئيس الجمهورية في فرنسا . فلما وقعت الحرب كان ماؤها في سنة ١٩١٨ أن أطلحت بمدة ملوكيات قلبتها جمهورية أوامها بالجمهورية أشبه . وأن خلقت دولا جديدة لم تكن موجودة . وأن أوحث الى الدول التي كانت خاضعة لغيرها فكرة الحق في تقرير المصير في صورة أكثر وضوحا وجلاء ما كانت قبل الحرب . هذا بينما تمخضت الحرب في روسيا عن النظام الشيوعي . وقد أعلن زعماء هذا النظام الثورة المالية على نحو مقل زعماء الثورة الفرنسية في سنة ١٧٨٩ . والنظام الشيوعي يقوم على أساس اقتصادي يمت ، مداره جعل الثورة ومناجها ، وغمرنا العامل دون غيره . ومن ثم نقب النضال الدعوى بين هذا النظام ورأس المال الذي رضى البرقراطية قبل الحرب كما نقب النضال الدعوى بين الامم التي خرجت من الحرب ظافرة والامم التي خرجت من الحرب مغلوبة . والنمست كل واحدة من هذه الدول أسباب القوة التي طرح لها التقلب على عزتها . وعلى أسباب الزهن والزعنف التي أصابتها من جراء الحرب .

فدأ عن هذه العوامل المختلفة أن اضطرب سلام العالم واضطربت علاقات الأمم فيه. ولقد عكفت كل أمة على نفسها تفكر في أسباب القوة والرخاء لتتسببها بكل الوسائل الطبيعية والمصطنعة - بذلك طفت فكرة العرة اللغوية والاقتصاد القوي على فكرة التوازن المالي - وطمح من الرجال في استقطاب منابع هذه القوة في أنحاء العالم جميعاً. وقرّب على هذا الطغيان أن تختللت التوازن وتامت الثورات والحروب في نواحي العالم المختلفة. وهأنس أولاداً ما ننادى هرغ من مشهد ثورة شيبوبيا في إيطاليا أو ألمانيا دلي أن الحرب ثم انطفأ بيقام رجل كوسوليني أو ألرشارل هندنبرج، حتى تفهد ثورات وحروباً تقوم في الشرق الاقصى، وفي الشرق الأدنى، وفي الحبشة - وفي اسبانيا. وهذا كله يشهد بأن العالم المحاصر على بركان، يتفجر اليوم في ناحية،

صورتها المالية ترويض وتلبيص، تنطبق عليها احكام قانون العقوبات في ذلك كل الانطباق، دون ان ينقصها ركن من أركان أية واحدة من هذه الجرائم . وحسبك ان تتصور فرداً من الافراد، او بنكاً من البنوك، يقوم بها من غير أن يجيز القانون عمله ، ترى فيها هذه الجرائم بأركانها . وليت الامر وقف في الحدود التوقية ليعتبر أكذوبة قررها في اللقائون ، بل لقد تناول للمعاملات الدولية ، الحالات إفلاس بالتدليس في الحدود التوقية كذلك . أو ليس للقلس هومن لا يدفع دينه كاملاً، بل يدفع نصفه او ثلثه او ثلثه ثم يترأ ذمته بهذا النقم . ولند طالما تكررت ظاهرة تضخم النقد وانخفاض قيمته ، فبعل عوامل اقتصادية مصطنعة تارة ، وبحكم القانون تارة أخرى، كان من أثرها ان لا تدفع الامم وان لا يدفع الافراد ديونهم كما اقترضوها ، بل أو أقل . في الفرق بين اللقائون الذي يصدر بهذا التخفيض وحكم القضاء بالسكندر تدين هذا القلص ودائليه . فأما حيث يحصل التضخم وانخفاض القيمة بعوامل مصطنعة ومن غير انون فكثيراً ما يكون الامر فيه أدنى الى افلاس بالتدليس . مع ذلك يعتبر لباس ما يقع من ذلك مارة مالية وإعارة في القنونا لاقصادية . وما هي بالمهارة ولا هي بالبراعة ، إنما الامر ان الناس أصبحوا لا يقيمون وزناً لاختبارات النزاهة ولا لاختبارات الخلق بوجه عام .

وكانت الدول قدامى فنجعل من أن تقول
أنها اعتدت طغيانا على استقلال أمة من الأمم
تسلطها إياه . فكانت تقول أنها أرادت تحضير
بذمة الأمة غير المتحضرة والقيام على رعايتها
تعليمها . ولقد بقى أن أردك إلى سنة ١٩١٩
بين وضعت معاهدات الصلح وتحدثت عن
تدباب عصبة الأمم لدولته من الدول كي تقوم
تحتضير أمة من أمم الصف الثالث وألصف الثالث
من الحضارة . أما اليوم فلم يعد أحد يرى لهذا
تجمل موصفا ، أو يرى ستره يستار ما . ولا
طارت إيطاليا الحبيشة كانت صريحة في القول
أنها تريد أن تضمها إلى الامبراطورية الرومانية
حتى تقطع في انشائها وتنها تريد منها الخانات
من اللازمة لصناعاتها ، وأن تتخذها مقرا لم يريد
من طاعة الأرض الإيطالية من أبنائها . ربما
كانت إيطاليا جذيرة بأن محمد لاهند الصراحة
بهي قدست الاشياء بأسمائها . ولم تطلأ إلى ما
كانت تطلأ إليه غيرها من الدول قبل الحرب
كبكري من فاق . لكنها لما فعلت من ذلك
أفعلته متأثرة بالوجه التي جرفت العالم ، والتي
جعلت ازدراء الاعتبار الخلقى بعض مقولات
هذا العصر الحاضر .

والواقع أن فكرة الخلق النفعي قد غزت
العالم على صوره لم يبعثها العالم الذي نراه .
هي صوره مادية بحتة ، تنكر الروح المنوية
لتنكر الفكرة للمنوية وتنكر الروح اطلاقا
تري فيها وهما وخيالاً غير متلائمين مع هذا

المصر، عصر الواقع المحقق، لعصر الوهم المتفعل
من ثم حي النضال حول المسألة الاقتصادية من
ناحية توزيع الثروة، وأصبح كل فريق حريصاً
على أن يستأثر بكل شيء، وأن يحرم الفريق الآخر
من كل شيء . ويريد العامل أن يتحوّل رأس المال،
ويريد رأس المال أن يكون العمل أداة ميكانيكية
ويحاول أن يجعله كذلك بالفعل بأن يهدد الماكينة
بكل عمل وأن يستأثر بالثمرات كلها مادام يهدم
من رأس ماله ومن حكمه عن شرائها وحقائق
صياستها . فأما الاحساس للعنصر الذي تهوم
عليه الجماعة الانسانية وما يجب أن يكون ليكمل
للجسيم بشياً انسانياً وطائفة انسانية فسأله
أغفلت وحل عليها النضال الذي صورتاه . وما
دامت الفكرة القومية ، وما دام الاقتصاد
القومي قد أحس كل شيء في حياة الجماعة فيجب
أن تنتمى كل أمة داخل حدودها وأسبابها ليس
المطعن لماثية أكرهه وخضوع ، لاطائفة
طواغيت واختيار عن رخي واقتناع . وهذه معجزة
الانتمت في إيطاليا ، والنازي في ألمانيا ، وهذا
ما يحاوله المدير ليون بوم الآن في فرنسا . تنظم
هذه البلاد مشقة اذن من ظروف قومية بحسب
وان حاول كتاب هذه البلاد وعلمه وأما أن يقيموا
له منطقاً ، وأن يعمموا لها قدرة على غزو العالم
لتصبح يوماً فظله العامة عن ايمان نيا من
الناس جميعاً .

وهذا أمل برجي الخيال ولا رجاء له في حياة طويلة . ولست أبدأ هذا الرأي استنادا إلى ما أعتقد من أن كل نظام لا يقوم على قيضة فرضها الطبيعية الانسانية ، وتلتزم مع سنن الكون والعبادة وتستند إلى احساس معنوي به والنطق ، مقتضى عليه بالزوال . فأنا لا أريد أن أضرب مسألة جوهرية كاملا . أله التي أناقشها الآن موضع الجدل اللغوي . وإنما أبدأ استنادا إلى أنه يعتمد على قواعد مصطنعة تحتاج إلى وسائل زائفة من مثل ما قدمنا . ولأبقاء لشيء مصطنعة قواعده ، زائفة وسائله ، إلا ربنا يكشف عما فيه من زيف واصطناع . وكيف تستطيع أمة أن تعيش بنفسها ، غيرة عن غيرها من أمم العالم ، وبخاصة في هذا العصر الذي تزيد وسائل المواصلات العالم فيه قريبا بعضهم بعض . لقد كان علماء الاقتصاد في القرن الماضي يذهبون إلى أن قانون العرض والطلب له من السلطان العام بما يحمل زيادة العروض من سلعة ما في أمة ، في ترتفع أسعار هذه السلعة في العالم كله . ولم تكن أسباب النقل السليم في مثل يدرها . ومرتقيا اليوم . فكيف يدور بالخطر أن تقوم الحواجز الجبركية والتعريف الحامية ضد قانون طبيعي وأن تتناب عليه بصورته ثانية . إن غاية ما يستطيع منطقنا تصوره أن يظل هذا الأمر قائما بقوت الازمة الاقتصادية والازمة القابضة التي بنى العالم اليوم بآثارها . فإذا آن لهذه الازمة أن تخرج فلا مغرورنا بين الطبيعة من أن تترد سلطانها ، فيعود لتناون العرض والطلب سلطانا ، وتري الامم أن لا نانسها من العود إلى قاعدة التعامل بالنهب ، وأن تظل هذه الوسائل الزائفة ، وسائل تضخم السلعة ما اليه ، لتعود إلى الجماعة الانسانية أسباب الحياة السليمة للطبيعة .

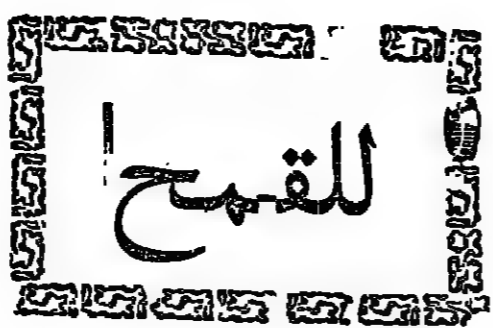
الاتفاق

تحت مباحثات الاتفاق
شأن على مشكلة البحر
التي كانت على بعد أن
تتم الاتفاق على
التي كانت على بعد أن
تتم الاتفاق على
التي كانت على بعد أن
تتم الاتفاق على

[illegible]

وحيث اننا نرى في ذلك كل
 حيا وكن من اوكال
 ارام . وحسبك ان
 دنا من النوك
 القانون حده اقرى
 يا . ولت الاروقه
 واستعدوه قوما
 الامانات السولية
 الاحيان على نحو هو
 لا اقل . وهو على
 في الحدود القومية
 من لا يدوم فيه
 او فله لو تتيه ثم
 دنا من كروت طاعة
 لسته . فكل عوامل
 . ويحك القانون
 الذي انكم الام وان
 يا اقرى حوا . بل
 شوا اكثر من ذلك
 القانون الذي يصدر
 بالسنكر دوتوين
 ث يجعل التعظيم
 معظمة ومن غير
 لمن فيه أدنى الى
 ذلك يستل للناس
 وراة في القبول
 ولا يبالوا بالراة
 الا يقسمون ورا
 لاختيارات الحق
 فكل من ان يقول
 خلالامة من الام
 ان اذنت تعظيم
 قيام على رذلتها
 لك الى سنة ١٩١٩
 . وعذرت عن
 القول كي تقوم
 ان المؤلف الثالث
 احدث يرى لهذا
 . يستار ما . ولما
 سرعة في القول
 المودة الرومانية
 يد منها الخانات
 ما عرا ان جيد
 . انما . ولما
 طاعة المراحة
 ولم تلبا الى
 القول بل الحرب
 احدث من ذلك
 ث العالم . والى
 . ومن قروا
 . التي قد عرفت
 الى الذي تعرفه .
 الروح المشوية
 الروح الحلالا

من هم كذا . من هم
 ناحية توديه . من هم
 على ان يستل على ش
 من كشي . من هم
 ويرد اس اس ك
 ويحاول ان يجمع
 كشي وان يستل
 من راسه . ومن
 صابها . فله
 طبا اجماع الانسا
 بعجم يشا اسانيا
 اذنت وحل عنها
 دامت الفكرة القومي
 القومي قد استل
 ان تتم كلامة
 الطش طافية اكوا
 طواعية اختيار
 له خست في اهل
 ما يحاول لتسير
 هذه لا لا تفتت
 وان حاول كتب
 لم نفعنا . وان
 لتصبح يوما
 الناس جيبا .
 وهذا مل رجبه
 ملوبة . ولست
 اعتد من ان
 الطبيعة الانسانية
 العامة وتستند الى
 مفشى على مال
 جوهرية كمالا
 الجسد المتفنى .
 يعتمد على قواعد
 واقعة من مثل
 قواعده . واق
 فيه من رزق
 ان ترض بنفسها
 وخاصة في هذا
 الواسلات المالم
 كان علماء الاقتصاد
 الى ان قانون العرش
 المالم تا يحل
 يترعى احياء هذه
 تكف اسباب القل
 وسرحها اليوم .
 المواجه المجرية
 طيبى وان تكلف
 ما يستطيع منطلقا
 المقتل ما بقيت
 الملاوة التي يتوه
 هذه الازمة ان
 من ان تسترد
 والطلب خطانه
 من البود القاعدا
 هذه الوسائل
 وما اليه . فتعود
 الى الحماة
 الى الحماة



تقارير الجبر الألماني

وارد محل ثابت ثابت

مائة الف ومائة وخمسين ألف من كاتم الاتفاق على التمتع بالعمل على توطيد السلم وتعزيزه ، وبذلك أصبح طريق الهند لاجنرا وطريق أفريقيا الشرقية لاطاليا مضمونين كما أن هذا الاتفاق لا يتضمن اتفاقات مالية أو اقتصادية .

وما تجدر ملاحظته في هذا الاتفاق هو اعتراف انجلترا اعترافاً صريحاً بكون ايطاليا الامبراطورية التي خلقت نفسها بعد احتلال الحبشة ، ولو ان هذا من كل اشارة الى اعتراف انجلترا بهذا الاحتلال .

ويظهر أن فرنسا أرادت الاشتراك فيه ، أو على الأقل أرادت تأخير عقده ، غير أن ايطاليا احتجّت بأن كثيراً من النقط السياسية الفرنسية قد تمت تصفيتها .

أما من حيث أثر هذا الاتفاق في الاتفاق الايطالي الألماني فانه لم يمس جوهره ، لانه لا يقيم جبهة مشتركة أو نشاطاً سياسياً مما امتز به الاتفاق الألماني الايطالي .

والواقع أن اتفاق الجنتلمان في الارياح في جميع المقامات السياسية في أوروبا وأمريكا لانه ازال كل أسباب الخلاف بين حكومتى روما ولندن إن لم يكن الى الأبد فثقتاً .

ومن ضمن المسائل التي حلت بين الدولتين مسألة مصر وما يتعلق بها من حيث المعاهدة المصرية الانجليزية ، ومؤثر الامتيازات للتوى عقده في مدينة مونترو في ابريل القادم لحل مسألة الامتيازات الاجنبية في مصر ودخول مصر في عصبة الأمم . فقد كان المعروف أن الحكومة الايطالية ستقف موقفاً سلبياً إزاء هذه المسائل .

غير أننا نعلم بعد عقد هذا الاتفاق أن ايطاليا ستعظم الى انجلترا عند النظر في حل المسائل السابقة .

الانتقادات الموجهة الى هذا الاتفاق - ان هذا الاتفاق تنقصه دقة التحديد فهو يختلف عن الموائين الاخرى في هذه النقطه .

وكانت نتيجة ذلك أن اختلفت الآراء في تفسير كلمة الحالة الراهنه ، فهو لم يبين موقف الدولتين بالضبط في حالة قيام حكومة جديدة في اسبانيا وبالأخص في حالة انشاء جمهورية شيوعية في قتلونيا . فوافق ان ايطاليا لا تسمح بقيام مثل هذه الحكومة في اسبانيا بأي حال من الاحوال ، بل هي قررت بعبان ذلك أن تتخذ تدابير لمنع ذلك ، فإذا يكون موقف انجلترا حينئذ هو التي تصمم بأن مشاكل اسبانيا لن يحلها الا الاسبان أنفسهم .

في الحقيقة أن غرض هذه المادة كانت سبباً في إيجاد اختلاف بين الدولتين في تفسيرها فالدوائر القاشستية تفسرها بأنها دليل على أن بريطانيا وايطاليا تمارسان في تأليف جمهورية شيوعية مستقلة في قتلونيا استناداً على الجملة الواردة في المادة نفسها وهي « تتبرأ الدولتان من كل رغبة في تعديل الحالة الراهنه أو الارياح الى تعديلها فيما يختص بالسيادة القومية في البحر المتوسط » وعلى ذلك فان مصادرة انشاء اية

والاعتراف بأن حرية الدخول الى هذا البحر وانطرح منه والمرور فيه هي من المصالح الحيوية لمختلف اجزاء الامبراطورية ولايطاليا وأن هذه المصالح لا تتناقض فيما بينها بصورة من الصور ولذا فانه يتبرأ من كل رغبة في تعديل الحالة الراهنه ، أو على قدر ما يختص بها من أن تريا أي تعديل يطرأ عليها ويتعلق بالسيادة الوطنية في أراضي منطقة البحر الابيض المتوسط ، وتتمدد ان بان تحترم كل منهما مصالح الاخرى في المنطقة المذكورة . وتتفقان على استخدام نضال جهودهما لعدم تصحيح أي نقاط من شأنه أن يسيء الى العلاقات الحسنة التي يرمي التصريح الحالي الى توثيقها وهذا التصريح يعتمد به أيضاً خدمة الاغراض السلمية وهو ليس موجهاً ضد أية دولة أخرى .

وقد اوقعت بهذا النص أيضاً المذكرات التي تبودلت في روما يوم ٣١ ديسمبر بين السفير البريطاني ووزير خارجية ايطاليا فيما يختص بشأن الضمانات التي أعطتها الحكومة الايطالية للحكومة البريطانية بخصوص سلامة الاملاك الاسبانية المحاذية وأشياء جزر البليار من أنها ستبقى - فيما يختص بايطاليا - في جميع الظروف - غير محسوسة ولا معدلة .

أم التواعد التي قام عليها اتفاق الجنتلمان في ١- الاعتراف بمصالح انجلترا وايطاليا البحر المتوسط ، واحترام كل المصالح القانوية للدول الاخرى المتاخمة لهذا البحر ، فقد ضمن بذلك سلامة أراضي تركيا واليونان ويوجوسلافيا .

٢- احترام حرية الدخول في هذا البحر والخروج منه .

٣- التمسك بحفظ السلم بجميع الوسائل وفي جميع الاحوال فقد تضمن الاتفاق اشارة بأن مصالح الدولتين في هذا البحر غير متناقضة بل ملزمة لبعضها وبذلك عمل على تحسين العلاقات بين الدولتين ، ولذلك بعد هذا الاتفاق خطوة أولى في تحقيق التعاون الأوروبي ، ففي نظام أوروبا الحاضر لا يهدد البحر المتوسط مشكلة خاصة بل مشكلة أساسية للحياة والحضارة .

٤- ستلتمد التبادل الصريح باحترام الحالة المحاذية في حوض البحر المتوسط ، وبعد قيام كل من الدولتين بأى مسمى لتوسيم أملاكها . ثم تأكيده من ايطاليا بأنه ليس لها أى غرض في بحر إيجة أو في يوجوسلافيا أو في جزر البليار وبذلك بددت شكوك هذه الدول كما بددت شكوك انجلترا فيما يختص بأشاعة احتلال الايطاليين لجزيرة سيبرية .

وبما لاحظ في هذا الاتفاق انه اتفاق وليس بتحالف ، وأنه ليس موجهاً ضد أية دولة ، وأنه محصور في البحر المتوسط ، غير انه قابل للعمل به في أوروبا ، وهو يعتبر اقصر وثيقة سياسية عرفت حتى الآن .

وقد تم الاتفاق بين الدولتين على المحافظة على الحالة الراهنه والقواعد البحرية لايطاليا وانجلترا دون النظر الى مسألة التوازن في عدد المدرعات كما اقترح في بدء المفاوضات ، وترك محاولة الوحدات البحرية كما كانت ، مع العلم بأن مجموع حولة الوحدات الانجليزية تتراوح بين

٤ - ان الاتفاق لا يزيل كل التوتر في البحر المتوسط لان الحالة الراهنه فيه تتوقف أيضاً على دول أخرى غير الدولتين المشتركتين فيه .

والواقع أننا - رغم الارياح الذي قوبل به هذا الاتفاق في جميع المقامات السياسية المالية - لا نبل الى اعتباره خطوة أساسية صادقة في سبيل قضية السلم ، بل نعدده ملامح تأجيل التصادم بين المصالح البريطانية والمصالح الايطالية الجديدة في أفريقيا الشرقية والحقيقة أن انجلترا لا يمكن أن تصير حال من الاحوال على وجود ايطاليا في الحبشة في وسط طريق مواصلاتها مع باقي أجزاء امبراطوريتها لتنظم لديها مواصلاتها مما في حدوث أى ظاريه في المستقبل .

وستبقى مائله وقريب من فلسطين ومصر وقد جاورتها الحبشة ، عرضة لخطر لوقوف في ايدي الايطاليين ، فالتأشمت برمود الى جعل البحر المتوسط بحراً قرومانية ، ولما نال موهوليني في خطته في ميلانو ان البحر المتوسط بحر روما ، كان يركب شيئاً معلوماً في نفسه - وهو ان ايطاليا لم تخم جهادها ببدء بل ان التامست أنفسهم أثبتوا هذه النظرية منذ عام ١٩٣٣ بضمهم مدينة كورفو بالمالح .

ونحن لم نبن هذا الاستنتاج اعتباراً على أساس منطق الاتفاق وعلى أساس للشكة التي يتلحق بها الاتفاق نفسه . فأساس الشكة هو إيمان تنحلي انجلترا من مستمراتها وطرق المواصلات البحرية ، أو أن ايطاليا تقبل ذلك للركن الثانوي الذي كان لها في البحر الابيض المتوسط ، وتساؤل كنهها من المستقبل .

دولة جديدة في هذا البحر من هذا النوع تدخل ضمناً في شرط هذه المادة .

وقد جاء نشر الاتفاق في وقت وصول قوات من المتطوعين الايطاليين الى اسبانيا ، ولا يرى الايطاليون والامان أن زول هذه القوات يخرق الاتفاق لانه لا يمس الشورة الاسبانية من جبهة ، ومن جهة أخرى لان انجلترا نفسها وافقت على تدخلها مع ايطاليا في الامور الاسبانية لمصلحة التواء ، وهذا كله بناء على مادة الاحتفاظ بالحالة الراهنه .

وقد سبب هذا التصريح التريب امتعاضاً في الدوائر السياسية البريطانية ، واضطر انجلترا ان تصرح من رقبها واصرارها على رأيها هو ان الحل النهائي للمشكلة الاسبانية يجب أن يتم على يد الاسبانيين أنفسهم .

صحيح أنه لم يشق حتى الآن بصورة قانونية على تحريم ارسال المتطوعين الى اسبانيا ولكن هل يرى ايطاليا أن سعيها الى مثل هذا الحد لتجتاح الجزائر فرانكلو يكون في مصلحة اتحافها مع انجلترا وإن الايام المقبلة كفيلة بالرد على قيمة هذا الاتفاق .

٢- احتفاظ الفريقين بحرية التصالح الكامل رغم اعلانها رغبتها الاكيدة في العمل على تثبيت السلم ، بحيثية أن هذا التصالح ضروري للدفاع عن المستعمرات القديمة والجديدة ، وستواصل انجلترا أعمالها في ميناء حيفا كما ان ايطاليا سأواصل تحصيناتها في جزر الدوديكانيز .

٣- رفض ايطاليا في الانضمام الى المعاهدة البحرية .

صيفي

القانون

طية

تجانب الحديث في الدول الجدد...
المسألة أي من مبادئ نيت
ممن اختصاصات أهم على
الاجاز لتبنيها ، وقال ذلك
من الولايات ما هي ، والبر
فان عصبة الامم ليست بهذا
في المادة الجديدة الموصلة
في الدول الاخرى .

وليس العصبة

دولة مهددة است

في لا بعد ذلك أن شبه

عصبة الامم جود من الدولة

تقريباً من نظام المدن

أو كما في الدول الجديدة

ان اشارة اليها التوافق

بما تلمحه المصالح التي اختلفت في

ان حسن التوافق الجاهل

في استعمل لتكليف مما وراء

دول ورثت هذا الجمل المبدأ

عصبة أمم بصورة اقلية

ولكن تكون عصبة الأمم

دولة متفرقة على سائر الدول

مما ان التوافق بين

المادة الاستثنائية التي

المسألة الدولية الجديدة

الحاسة في الدولة الجديدة

سبباً على مكانتها في الدولة

والا لانت تلك الدول

حالة الدول الخاصة في الدولة

من ناحية الاحتفاظ بالسيادة

دول عصبة موزوناً عليها

عصبة الاستثنائية

ومع ذلك لا تنحلي في

الاستثنائية هي من المبادئ

السياسية التي لا يمكن

والمسألة الاستثنائية

يستعملان في الاعتراف

صَفْحَةُ قَانُونِيَّة

بحوث في القانون الدولي والتشريع المقارن

بقلم أحمد وفيق

طبعة عصبة الأمم - في تسجيل الماهدات

للقمح

تورات الجبر الاماني

ن محل ثابت ثا

١ - طبيعة عصبة الأمم
عصبة الأمم شخصية دولية - كانت الطبيعة القانونية لعصبة الأمم موضوع جدل طويل، وكانت كذلك رغم أن من البديهي أن عصبة الأمم شخصية دولية، ولكن أي نوع من أنواع الشخصيات الدولية؟ ليست للعصبة دولة متفوقة على الدول

فهل من الواجب أن نرى في العصبة دولة متفوقة على الدول أو دولة أقيمت في مستوى أعلى من مستوى الدول القديمة ذات السيادة أو مجرد دولة عهدية استقلالية أو دولة عهدية مركزية أو نوعاً من شركات الدول أو نقاباتها؟ لقد أراد البعض أن يرى في عصبة الأمم نوعاً من الدولة المتفوقة على الدول تخاكي إلى حد الدولة المركزية في الدولة العهدية المركزية وهذا هو الرأي المنطوق منذ البداية من قرارات المؤتمر (ودرولسن). ولكن خوف الولايات المتحدة هو الذي حدا إلى تكوين هذه العقيدة بما أن هذا الخوف هو الذي أبدها عن فكرة عصبة الأمم «ولسن» ولكنه كان خوفاً على غير أساس بما أن عصبة الأمم لا تزال إلى اليوم بعيدة عن فكرة الدولة المتفوقة على الدول. ذلك بأن السيادة في الدولة العهدية المركزية تنتقل إلى السلطة المركزية التي تصبح السيدة الوحيدة دون غيرها. ومن أجل ذلك لم يكن لوجود الدولة واحدة تشغل أرضاً واحدة لسكانها جذية واحدة يفرق عليهم علم واحد وإذا وجدنا أحياناً بعض أعلام خاصة فإن وجودها لا يستند إلا على ذكريات تاريخية دون أن يستند حتماً إلى النظام الداخلي فهل نجد شيئاً من هذا كله في عصبة الأمم؟ كلا فإن شيئاً من ذلك لا وجود له - فكل دولة في عصبة الأمم محتفظة بسيادتها داخل الحدود للشعوب إذ ليس لها من سيادة مطلقة. ولكل دولة أرضها وجنسياتها الخاصة واسمها الخاص وعلمها الذي لا يشاركها فيه غيرها. بل أن هناك ما هو أهم من ذلك حيث لا وجود لحكومة نظامية لعصبة الأمم. إذ لا تتركبها للسلطة التنفيذية ولا للسلطة التشريعية. فكل ما نجد فيها هي هيئات

مجلس الديت في الدول العهدية الاستقلالية القديمة أي هيئات نيطة بها إلى حد أداء بعض اختصاصات أهمها على وجه التقريب تتطلب الإجماع لتنفيذها، وكل ذلك يحكم ماهدات بين الولايات فيما مضى والدول الآن. وإذا كان عصبة الأمم ليست بالبداهة كما هي الحال في الدولة العهدية المركزية دولة متفوقة على الدول الأخرى.

ولست العصبة أيضاً دولة عهدية استقلالية

قبل لنا بعد ذلك أن نهبط درجة لئى في عصبة الأمم صورة من الدولة العهدية الاستقلالية تقرب قليلاً من نظام المدن البيرانية القديمة أو تخاكي الدول العهدية الاستقلالية الكبرى التي أشار إليها التاريخ. كي تصبح عصبة الأمم بمثابة الصورة التي اختفت في بطون الذكريات؟ إن بعض الممول المخاطرة التي جعلت تحقق في المستقبل لتكشف عما وراء حجب قد زعمت ذلك ورأت هذا الخلق الذي أقيمت منه عصبة الأمم في صورة انتقالية إلى السانية متحدة وإذا كنون عصبة الأمم نواة أومرحة لتكوين دولة متفوقة على سائر الدول

حقاً إن الفوارق بين جمعية الأمم والدولة العهدية الاستقلالية أقل من الفوارق التي بين العصبة والدولة العهدية المركزية لأن الدول الخاصة في الدولة العهدية الاستقلالية تبقى ذات سيادة على عكسها في الدولة العهدية المركزية وإذا كانت حالة الدول في العصبة تشبه حالة الدول الخاصة في الدولة العهدية الاستقلالية من ناحية الاحتفاظ بالسيادة إلا أن سيادة دول العصبة من ذلك أعظم من سيادة دول الدولة العهدية الاستقلالية ومع ذلك فالتا نجد في الدولة العهدية الاستقلالية هيئات بالمعنى الصحيح لهذه الكلمة فمجلس الديت أو الجمعية، وفيها الأمراء أو رؤساء العهدية الاستقلالية، ولكل سلطة خاصة يستمدان من ميثاق الاتحاد أو عهد الاتحاد. وإذا

فإن سلطان هذه الهيئات ليس عظيماً فالت الدول للعهدية قد ارتبطت مقدماً بالعمل داخل حدوده، ولا تسترد حريتها إلا بالنسبة للمساائل التي لم ينص عليها. وإذا قلنا هنا هو الإجماع ليرى أي قرار على المجموع. على أن مجلس العصبة إذا عمل مع الجمعية العمومية كما هي الحال في المسائل الخاصة بالتحقيقات فإن الميثاق قد اشترط أيضاً الإجماع فسيادة كل دولة والحالة هذه قد احتفظت بها تامة لا يطرأ عليها قصص، وإذا فسيادة دول عصبة الأمم أعظم من سيادة دول الدولة العهدية الاستقلالية

ليست العصبة نقابة

والعصبة ليست نقابة. والدليل على ذلك أن هيئتي النقابة ولغني بها مجلس الإدارة أو الجمعية العمومية تعملان وفق عقد الشركة وتكون قرارات كل منهما بالإغلبية. أما في العصبة فالمر على غير ذلك كما تقدم

وإذا انعدم وجه الشبه بين العصبة وأشكال الدول المركزية أو النقابات والشركات لا نجد فيها في المبادئ السامية التي انطوي عليها القانون الدولي فحسب، وأما هذه للبيد من السيادة والمساواة بل نجد أيضاً على الخصوص في اعتبارات مستخلصة من الغرض الذي تقوم عليه عصبة الأمم أن غرض العصبة الأعظم هو منع الحرب، ولكن منع الحرب الخاصة قد يؤدي إلى حل العصبة على خوض غمار حرب بنفسها إذ نحن راجعاً للنصوص. أما إذا اعتمدنا على الواقع فإن الأمر لم يتعد مجرد الكلام، وهذا ما هو أركان العصبة وجعل تعاليم لا يثق عيناها وسياساتها كما وقع في عدة مشاكل أعما حرب منقورها وحرب الحبشة حتى وقت العصبة موقفاً لا تقبض عليه مما جعل الدول تهكر في تعديل الميثاق تمديلاً جوهرياً. ولكننا مع ذلك نقاش الموضوع على علان نعم أن من الجائز أن تضطر العصبة إلى أن تعلن حرباً أو أن تتدخل ضد المعتدي ولكنه تدخل إجماعي ضد الدولة التي انتهكت

حرمة ميثاق العصبة. وهذا ما حدثاً بعض الدول بل كل الدول بوجه عام إلى التخوف من الانزلاق في حرب لا يوافقون عليها أو يكرهون على خوضها. وقد التقيد بعض للشاغلين ذلك الموقف الذي وقفته الدول في بداية الأمر ولا سيما عناسبة موقف الولايات المتحدة من ماهدة فرساي وعلواً تقدم بأن الولايات المتحدة خطئة ولا أساس لتخوفها لأن إجماع الشرع في العصبة على العمل لاحكام قانونها قد يؤدي دائماً إلى التهديد بالتدخل الإجماعي ويجرد هذا التهديد يكتفي لعدول الدولة المعتدية عن برنامجها. - وهذا ما كثره الحرب الحبشية الإيطالية حيث لم يكف التهديد ولا توقيع العقوبات لأرقام إيطاليا على التمدول عن غزو الحبشة وهي أحد أعضاء العصبة. ولكن الأمر انتهى بالدول إلى التخوف من حرب محتملة دون مجرد تهديد بتدخل. وهذا ما يفسر لنا اشتراط الاحتفاظ بعيداً الإجماع في سبيل تنفيذ القرار الخاص بهذا الموضوع. وهذا مبدأ دولي لا مبدأ دستوري. وإذا فسيادة الأمم ليست دولة عهدية مركزية ولا هي دولة عهدية استقلالية ولا نقابة أو شركة. العصبة حلف غرضه محدود ويحاكي النقابة نوعاً

فما هي إذن طبيعة العصبة؟ إن الواجب يقتضي بأن نراعي منطوق النص الانجليزي لميثاق العصبة. ففيه كلمة «حلف». وهي كلمة تبيين منها وجود مجرد جماعة لها غاية محدودة. وفي الحق إن أقرب شيء للعصبة هو شكل النقابة الذي هو أيضاً جماعة لها غاية محدودة. فالعصبة نوع من التحالف النقابي ذي الغرض المحدود وهو الاحتفاظ بالسلام بين الشعوب. وفي الرسم إن نلاحظ أن العصبة ليست هي أول شكل من الأشكال التي نيطة بها أداء هذه المهمة. فقد رأينا في بداية القرن التاسع عشر هيئة من مشايخها حفظ السلام بين الدول. ويريد بها المذهب للقدس. الذي يمكن أن نطلق عليه صفة (نقابة الملوك) أما في عصبة الأمم فنجد (نقابة الأمم) وهي نقابة غير تلك لأنها تضمنت الدفاع عن المصالح العامة للأمم

من هذا النوع تدخل في وقت وصول طالين إلى أسبانيا، لأن أن نزل هذه له لا يس السورة ن جهة أخرى لأن تدخلها مع إيطاليا في التوراء وهذا كله لحالة الراهنة والتريب لمتساويين واضطر انجلترا ارها على رأياد هو لاسبانية يجب أن ٢٢ في الآن بصورة طوعاً إلى أسبانيا سمبها إلى مثل هذا في يكون في مصلحة للقبلة كقبة بارد ليرة التصلب الكامل في العمل على تثبيت ج شردى النظام ليدنيه وشواصل يفا كما أن إيطاليا لوديكافيز نظام إلى الماهدات

١٩٣٧

القرآن والمرأة

بحث للعالم الباحث الشيخ محمود شلتوت الاستاذ بكلية الشريعة الاسلامية - للازهر

أكثر منها سورة البقرة . وسورة النساء . وسورة المائدة . وسورة النور . وسورة الاحزاب . وسورة المجادلة . وسورة المتحة . وسورة التحريم . وسورة النساء الصغرى . وسورة الطلاق . وليس في استطاعتى أن أصل الى تحقيق رغبة القارئ في استيعاب كل ما جاء به القرآن متعلقا بالمرأة ، فذلك مستحيل . ولا تسمح به دفعة واحدة حياة المدرس . وسأكتفي وأرجو أن يكفي القارئ معنى هذا الاجال الذي أقدمه اليوم .

٤ - نتحدث القرآن عن الاصل الذي تفرقت منه الامم . وجعل للمرأة شريكة الرجل في تكون ذلك الاصل وجعله نعمة توجب على الامن والتقوى والمرافقة . انظر قوله تعالى في سورة النساء (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقي) .

٥ - جعل للمرأة حقا في المباشرة على السم والطاعة والقيام بمحرمات الشرع واجباتها . انظر قوله تعالى في سورة المتحة : (يا أيها النبي اذا جاءك المؤمنات يؤمنات بياضك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنبن ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين بيوتان بفقرتهن ايديهن وأرجلهن . ولا يصنعن في معروف فبايعن واستقرن لهن الله ان الله غفور رحيم) ومن لطيف ما يروى في شأن مائة النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذلك الحديث الذي جري بينه (ص) وبين هند بنت عتبة زوج أبي سفيان وقت الميابة . قال عليه السلام (يا أيها النبي ان لا تشركن بالله شيئا) فكانت

١ - كثر كلام الناس قديما وحديثا حول حقوق المرأة في الاسلام . ففهم من ذلك ان الاسلام احتشم حقها وانتقم مكانتها وجعلها ذات حظ أدنى وحياة ضيقة محدودة ثم سلط عليها الرجل يزوجه حين يريد . ويطلقها حين يريد ، ويفردها ان شاء ويضم إليها ان شاء . وهي في الاحوال كلها خاضعة لما يرسم لها في الحياة ويقرض عليها من طاعة شأن الخادم والمخدوم ، أو المالك والمملوك . ومنهم من تأخذه الغيرة على الاسلام وما يعرف فيه من تعاليم تسمو بالمرأة الى أقصى ما تستمد له من درجات الكمال ، فيدجج للقاتل الضافية والفصول المستفيضة وقد لا تعدو على كثرتها وطولها ناحية أو ناحيتين أو ثلاثا من هذه النواحي الكثيرة التي عرض الاسلام فيها للمرأة ووضع لها في كل ناحية منها تشريعا أو ارشادا . لا تطعم المرأة المعتدة ذات الشفافة المالية ان يكون لها من الخطوة والمناسبة مثل ما تجدده في تلك التعاليم من حظوة وعناية .

٢ - قرأت القرآن وتبعت أبرز مراحله في جانب المرأة فوجدت ان القرآن وحده خير ما يصور للناس عناية الاسلام بالمرأة وحظوتها عنده . وليس بعد كلام الله كلام ولا بعد تشريعه تشريع فهو الحكم الاعلى ومصدر التشريع الذي يحكم على غيره ولا يحكم الغير عليه . لذلك رأيت ان أقدم لقراء (السياسة الاسبوعية) - وهي صحيفة العلم والبعث - مجلة صالحة من موضوعات المرأة التي عرض لها القرآن لتكون منارا يسترشده به من تتفادى الاهواء وتأخذ التيارات المختلفة فتصرقه عن الحق وتبوي به الى مكان سحيق .

٣ - عرض القرآن امرأة عشر سور أو

تبقى في الوجود معاهدات سرية حرية الفرض منها مجرد الدفاع وحده دون الهجوم . ولذلك فان الميثاق لم يعم المعاهدات السرية واكتفى بأن حرما القوة القانونية الاثامية ما دامت لم تسجل انشر . ولو ان الميثاق قد حرما بعد الاثام بالتسجيل لكان عمله شرا من العت . ان أي منع لا يحول دون عقد المعاهدات السرية الخطرة أي المعاهدات التي تعقد فيما بين الدول الجشعة التي تعهد وتمتد هجومها جاشا لاسباب لا مسوغ لها ولا مبرر . كما ان أي منع لا يحول دون تنفيذ مثل هذه المعاهدات ذلك بان الامضاءات وحدها ليست هي التي تموق او تقف حجة ثمة دون الدول التي لا ضمير لها ولا ذمة . ذلك بان المعاهدات المشروعة

للساوة في الحقوق داخل حظيرة اللبديان الدولي .

فالطبيعة القانونية لمصبة الامم هي أنها ليست دولة عهدية مركبة ولا هي دولة عهدية استقلالية ولكنها تحاكي على الراجح التقاية ، لأنها مجرد تحالف دولي لتحقيق غرض محدود في ظاهره ولكنه غامض في اثره الحقيقي ، ولكنه مع ذلك نواة لعمل قد يتحقق في العالم بعد أجيال طويلة .

تسجيل المعاهدات

لقد تطلب ميثاق عصبة الامم شرطا جديدا لنفاذ المعاهدات غير الشرط القديم تسمى شرط الارام .

فالمادة (١٨) من الميثاق تنص : « من الواجب على السكرتيرية ان تسجل فوراً وتقتصر بأسرها ما يمكن كل معاهدة أو تعهد دولي يعقده أحد أعضاء العصبة في المستقبل ١ ولا تكون أية معاهدة أو تعهد من التعهدات الدولي اجباريا الا بعد تسجيله »

ان هذا النص يدعو الى العجب من ناحية كونه يرغب في ان يتناول للمعاهدات التي يعقدها أعضاء العصبة فيما بينهم وفيما بينهم وبين غيرهم من الدول التي لم يتشكك أعضاء العصبة .

فوسم أعضاء العصبة بلا شك أن يلتزموا بتسجيل معاهداتهم في سكرتيرية العصبة ، ولكن هل في وسعهم أن يرسوا أن المعاهدات التي يعقدها مع غير أعضاء العصبة من الدول لا تكون اجبارية الا اذا سجلت ؟ هل في وسعهم ان ينسخوا القواعد القانونية القائمة لتقاء الدول التي ليست أعضاء في العصبة عن طريق تحميم شرط ضيق في المعاهدات يقضي بعدم سريتها قبل تسجيلها ؟

ان الموضوع لحسن الحظ ليس له الا قيمة نظرية لان قوة المادة (١٨) من الميثاق محدودة ذلك بأن التسجيل ليس في الواقع شرطا لصحة المعاهدة ولكنه شرط لنفاذها ، او عبارة أصح شرط لالتزام التنفيذ . فالمعاهدة صحيحة منذ اللحظة التي تم فيها الارام فهي تلي وتلزم الدول الملزمة عليها ولكنها لا تكون اجبارية أي ان تنفيذها لا يطالب به الا بعد التسجيل فالتنفيذ الاختياري يمكن ان يتم قبل التسجيل ولكن التنبية بالتنفيذ لا يكون قبل ذلك .

ان فكرة التسجيل قد جالت في نفس واضعي الميثاق قصد الى ضمان نشر المعاهدات فالضرورة التي قضت بالتسجيل كشرط اولى لطلب تنفيذ المعاهدة كان الفرض منها على الاقل جعل للمعاهدات السرية عدية الاثر ان لم يقض التسجيل والنشر عليها .

لقد عادى واضعو الميثاق المعاهدات السرية لانهم رأوا فيها أسباب الحرب او على الأقل خطر الحرب وتهديداتها . فالخطأ الذي امل عليهم كراهية الاحلاف الخاصة قد جعلهم يستكروا ان اعمدات السرية ولكن بما ان هناك لحلا فاسلية كحلف عصبة الامم فان من الجائز ان تكون هناك معاهدات سرية الفرض منها اضاف روح الحرب وقد يكون من الجائز ان

بفض النظر عن الواقع ومع ذلك في المقدور من عدة فواح ان نغامر في سبيل اعتبارها نقابة من ناحية قواعد قانونها فكثير من قواعد القوانين الفرنسية الخاصة بالجماعات النقابية تجددها في ميثاق العصبة وهذا لا يرجع الى أن القوانين الفرنسية قد طبقت على العصبة ولكنه يرجع الى طبيعة الاعضاء

تطابق قواعد العصبة وقواعد النقابات

فأنت تجد مثلا القاعدة التي تحول أحد الأعضاء في الجماعات الابدية حق الانسحاب تبعا لارادته ، بعد اخطار سابق يتقضي عليه زمن معين وبعد دفع اشتراكه كاملا ، وهذه القاعدة تقوم على التوفيق بين الحرية الفردية والمطالب التي ترتب على حسن ادارة الشركة وهي القاعدة التي تجددها في المادة الاولى من الميثاق حيث لا يجوز لاحد أعضاء العصبة ان يتسحب الا بمبادرة ذمته من تكاليفه واقتضاء سنتين على الاخطار بالانسحاب .

وهناك قاعدة أخرى تجددها في نظام الجماعات والشركات والنقابات قد نص عليها ميثاق العصبة وهي قدرة العصبة على استبعاد عضو يكون قد أدخل بتمهيداته للنصرص عليها في الميثاق ، وهنا يكون الاستبعاد بقرار يصدره اجماع مجلس الادارة .

بل ان هناك ما يفرض كل ما تقدم حيث تجد عصبة الامم تتجنب في مواطن عدة العمل بعقضي الاوضاع العادية للقانون الدولي ، وهي تتجنب ذلك لتعمل وفق الاوضاع التقليدية للنقابات واليك نقطة هامة من هذه الناحية .

ان هناك بعض قواعد قد نص عليها الميثاق لتطبق على الدول أعضاء العصبة والدول التي لم تنخرط في سلك عضوية العصبة ، واذا فهذه الدول لم تستمر في تطبيق هذه القواعد عليها . ونحن نعلم علم اليقين ان أكبر زعم بين مزام النقابات هو تنظيم المهن فيما يتعلق بعدد ساعات العمل اليومية والحد الأدنى للأجور ، والنقابات تزعم ان الواجب يقضي بتطبيق التسويات الخاصة بمائتين للمائتين على من لم ينخرط في سلك النقابات حنا ، والامر كذلك في العصبة ، حيث يشتمل الميثاق على بعض قواعد خاصة بالوقاية من الحرب تكون عديدة القيمة ولا أثر لها اذ لم تطبق على الدول التي لم تندرج في سلك العضوية بالعصبة . واقتصر تطبيقها على أعضاء العصبة وحدهم . فالمادة (١٧) من الميثاق تنص على ان لعصبة الامم في حالة خلاف بين دولتين احدهما ليست عضوا في العصبة أو كلاهما ليست كذلك كذلك الحق في ان يدعوها الى الخضوع للالتزامات المفروضة على اعضائها ، فاذا لم تدعها طبقت العصبة عليها نفس العقوبات التي تطبقها على اعضائها في مثل هذه الحالة .

وهنا نستطيع أن نستخلص من الموقف أول وأهم تطبيق لمبدأ التضامن الدولي الذي يمارض التضامن كله ، مبدأ التقدم هو مبدأ السيادة للظلمة للدولة ، غير ان الواقع يكذب قيام هذا التضامن الدولي اذا ما اعتدى القوى على ضميم - قيد صلاية نظرية السيادة للظلمة وانعدام

السياسة

لقد كنت فخر ان ياتي هذا المصنف في هذا الزمان على العالم . ففهم من ذلك ان الاسلام احتشم حقها وانتقم مكانتها وجعلها ذات حظ أدنى وحياة ضيقة محدودة ثم سلط عليها الرجل يزوجه حين يريد . ويطلقها حين يريد ، ويفردها ان شاء ويضم إليها ان شاء . وهي في الاحوال كلها خاضعة لما يرسم لها في الحياة ويقرض عليها من طاعة شأن الخادم والمخدوم ، أو المالك والمملوك . ومنهم من تأخذه الغيرة على الاسلام وما يعرف فيه من تعاليم تسمو بالمرأة الى أقصى ما تستمد له من درجات الكمال ، فيدجج للقاتل الضافية والفصول المستفيضة وقد لا تعدو على كثرتها وطولها ناحية أو ناحيتين أو ثلاثا من هذه النواحي الكثيرة التي عرض الاسلام فيها للمرأة ووضع لها في كل ناحية منها تشريعا أو ارشادا . لا تطعم المرأة المعتدة ذات الشفافة المالية ان يكون لها من الخطوة والمناسبة مثل ما تجدده في تلك التعاليم من حظوة وعناية .

٢ - قرأت القرآن وتبعت أبرز مراحله في جانب المرأة فوجدت ان القرآن وحده خير ما يصور للناس عناية الاسلام بالمرأة وحظوتها عنده . وليس بعد كلام الله كلام ولا بعد تشريعه تشريع فهو الحكم الاعلى ومصدر التشريع الذي يحكم على غيره ولا يحكم الغير عليه . لذلك رأيت ان أقدم لقراء (السياسة الاسبوعية) - وهي صحيفة العلم والبعث - مجلة صالحة من موضوعات المرأة التي عرض لها القرآن لتكون منارا يسترشده به من تتفادى الاهواء وتأخذ التيارات المختلفة فتصرقه عن الحق وتبوي به الى مكان سحيق .

٣ - عرض القرآن امرأة عشر سور أو تبقى في الوجود معاهدات سرية حرية الفرض منها مجرد الدفاع وحده دون الهجوم . ولذلك فان الميثاق لم يعم المعاهدات السرية واكتفى بأن حرما القوة القانونية الاثامية ما دامت لم تسجل انشر . ولو ان الميثاق قد حرما بعد الاثام بالتسجيل لكان عمله شرا من العت . ان أي منع لا يحول دون عقد المعاهدات السرية الخطرة أي المعاهدات التي تعقد فيما بين الدول الجشعة التي تعهد وتمتد هجومها جاشا لاسباب لا مسوغ لها ولا مبرر . كما ان أي منع لا يحول دون تنفيذ مثل هذه المعاهدات ذلك بان الامضاءات وحدها ليست هي التي تموق او تقف حجة ثمة دون الدول التي لا ضمير لها ولا ذمة . ذلك بان المعاهدات المشروعة

١ - كثر كلام الناس قديما وحديثا حول حقوق المرأة في الاسلام . ففهم من ذلك ان الاسلام احتشم حقها وانتقم مكانتها وجعلها ذات حظ أدنى وحياة ضيقة محدودة ثم سلط عليها الرجل يزوجه حين يريد . ويطلقها حين يريد ، ويفردها ان شاء ويضم إليها ان شاء . وهي في الاحوال كلها خاضعة لما يرسم لها في الحياة ويقرض عليها من طاعة شأن الخادم والمخدوم ، أو المالك والمملوك . ومنهم من تأخذه الغيرة على الاسلام وما يعرف فيه من تعاليم تسمو بالمرأة الى أقصى ما تستمد له من درجات الكمال ، فيدجج للقاتل الضافية والفصول المستفيضة وقد لا تعدو على كثرتها وطولها ناحية أو ناحيتين أو ثلاثا من هذه النواحي الكثيرة التي عرض الاسلام فيها للمرأة ووضع لها في كل ناحية منها تشريعا أو ارشادا . لا تطعم المرأة المعتدة ذات الشفافة المالية ان يكون لها من الخطوة والمناسبة مثل ما تجدده في تلك التعاليم من حظوة وعناية .

٢ - قرأت القرآن وتبعت أبرز مراحله في جانب المرأة فوجدت ان القرآن وحده خير ما يصور للناس عناية الاسلام بالمرأة وحظوتها عنده . وليس بعد كلام الله كلام ولا بعد تشريعه تشريع فهو الحكم الاعلى ومصدر التشريع الذي يحكم على غيره ولا يحكم الغير عليه . لذلك رأيت ان أقدم لقراء (السياسة الاسبوعية) - وهي صحيفة العلم والبعث - مجلة صالحة من موضوعات المرأة التي عرض لها القرآن لتكون منارا يسترشده به من تتفادى الاهواء وتأخذ التيارات المختلفة فتصرقه عن الحق وتبوي به الى مكان سحيق .

٣ - عرض القرآن امرأة عشر سور أو تبقى في الوجود معاهدات سرية حرية الفرض منها مجرد الدفاع وحده دون الهجوم . ولذلك فان الميثاق لم يعم المعاهدات السرية واكتفى بأن حرما القوة القانونية الاثامية ما دامت لم تسجل انشر . ولو ان الميثاق قد حرما بعد الاثام بالتسجيل لكان عمله شرا من العت . ان أي منع لا يحول دون عقد المعاهدات السرية الخطرة أي المعاهدات التي تعقد فيما بين الدول الجشعة التي تعهد وتمتد هجومها جاشا لاسباب لا مسوغ لها ولا مبرر . كما ان أي منع لا يحول دون تنفيذ مثل هذه المعاهدات ذلك بان الامضاءات وحدها ليست هي التي تموق او تقف حجة ثمة دون الدول التي لا ضمير لها ولا ذمة . ذلك بان المعاهدات المشروعة

510114

في جوف الكعبة

من كتاب

نحت في منزل الوحي

للككتور هيكيل بك

٢ -

فأما بناء ابراهيم واسماعيل الكعبة فقد ورد في القرآن . ولكنه ورد موجزا في قوله تعالى : « واذ يرمي ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ، ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم » . وما روي بعد ذلك من تفصيل فمرجع أكثره إلى أحاديث أفراد أو روايات لا تستند إلى سند تاريخي يقره العلم . فقد ذهبت رواية إلى أن جبريل أمر ابراهيم فصحب هاجر وابنه واسماعيل مايزال طفلا وركبوا البراق ليبلغوا موضع البيت لبنائه وكان ابراهيم كلما مر بقرية سأل جبريل : ان كانت هي التي اختارها الله لبناء بيته . وكذلك ظنوا حتى بلغوا مكة . وذهبت رواية أخرى إلى أن ملكا من الملائكة جاء إلى هاجر أم اسماعيل حين أنزلها ابراهيم مكة قبل أن يقيم البيت فأشار لها إليه وهو ربوة حراء مدرعة فقال لها هذا أول بيت وضع في الأرض . وهو بيت الله العتيق . وأعلمها أن ابراهيم واسماعيل يرفقانه . وفي رواية ثالثة أن ابراهيم جاء إلى مكة بعد سنوات من مقام اسماعيل وأمه بها وبعد أن شب اسماعيل وتزوج وقوى ساعده - فوجد اسماعيل يرى نباله تحت دوحه قرية من زعم . وتبادلا تحية الأبوة والبنوة ثم قال ابراهيم لابنه : يا اسماعيل ان الله أمرني بأمر . قال : فاسمع ماأمرك . قال : وتبعني ؟ قال : وأعنيك . قال : فان الله أمرني أن أبني هنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها . وعند ذلك رجع القواعد من البيت فجعل اسماعيل يحجر بالحجارة وابراهيم يني حتى ارفع البناء . وهذه الرواية الأخيرة أدق إلى تصور عقلا الانساني . يضاف إليها أن البناء لما ارفع طلب ابراهيم إلى اسماعيل أن يحجر . بحجر . فجاءه بالحجر الاسود . والروايات في الحجر الاسود وأصله تختلف . قيل ان اسماعيل ذهب إلى الزادي يطلب حجرا يضعه أبوه في البناء وعاد فالتقى عند أبيه حجرا اسود فسأله : من جاءك هذا الحجر قال ابراهيم : من لم يكن ليك ولا إلى حرك . وكان جبريل هو الذي جاء بالحجر الاسود من السماء وكان قد رفع إليها حين أغرق الطوفان الأرض . وقيل ان جبريل جاء بالحجر الاسود من الهند حيث

هبط به آدم من الجنة . وكان أيضا قاصدا ناسود من خطايا الناس . وقيل بل كان الله عز وجل استودعه جبل أبي قبيس حين طوفان نوح فجاء به جبريل ووضعه في مكانه وبني ابراهيم عليه وهو حيث لا يتلا تورا حتى لقد أضاع بنوره شرعا وغربا وشمالا وبعثنا إلى منتبهي أنصاب الحرم من كل ناحية . وأما سوده أنجاس الجاهلية وأرجاسها . وذكرت الروايات أن ابراهيم بني الكعبة من الجبال الخمسة التي ذكرها من محدثوا بن بناء الملائكة البيت . يقول مؤلف (تاريخ الكعبة المظلمة) « فتحصل من مجموع ما رويته من قصة بناء ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم وابنه اسماعيل عليه السلام لكعبة المظلمة أنه بناء بأمر الله سبحانه وتعالى . وكان الباني ابراهيم وللسماعه اسماعيل وأنه بناء بالحجارة . وجعل ارتفاعه إلى الجدار تسعة أذرع . وطوله من الشمال إلى الجنوب ما بين الجبة الشرقية اثنين وثلاثين ذراعا . ومن الشمال إلى الجنوب ما بين الجبة الغربية أيضا واحدا وثلاثين ذراعا . ومن الشرق إلى الغرب ما بين الجبة الجنوبية أي من الحجر الاسود إلى الركن الثاني عشر ذراعا . ومن الشرق إلى الغرب أيضا ما بين الجبة الشمالية أي من جهة حجر اسماعيل اثنين وعشرين ذراعا . وجعل له بين ملاصقين للأرض أحدهما من الجبة الشرقية ما بين الحجر الاسود . والثاني من الجبة الغربية ما بين الركن الثاني على سمت الساب الشرقي . وخرق في داخله بؤرا يكون خزافة له . ولم يجعل عليه سقفا ولا ضم على بابيه أبوابا فتح وتلق . والله أعلم »

رقم ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل وطهره للطاهنين والمالكين والركم المعجود وجعل له مثابة قناس وأمناء . وخلف المائدة وجرم اسماعيل على مكة أجيالا بعد ذلك متتابعة ثلاثمائة سنة فأعاد هؤلاء ثم أولئك . بناءه وزادوا فيه وأقاموا على تنظيمه والطواف به . ولم يكن أحد يجزأ أن يأخذ من هذا البيت الحفوظة بالبشر خافة ما ينزل به من عقاب رب البيت . على أن السبيل روي في روض الانف : ان ساردا سرق من مال الكعبة في زمن جرم وأنه دخل البئر التي فيها كنزها . فمقط عليه حجر فجمعه فيها حتى أخرج منها وافتتح لئلا

صورة هؤلاء الذين رفعوا التوب والحجر الاسود فوقه . وموقف محمد منهم وهو يقضي بينهم قضاء ظمئن له قوسهم وتسترهم إلى أفندهم . وما لبثت حين ارتفعت هذه الصورة أمامي أن انتقلت فبجأة أرى صورة أخرى تبين أمامي واضحة للمال . متمثلة حياة قرون كلها الروعة وكلها الجلال . تلك صورة محمد والمسلمون من حوله يوم قسم مكة . فهاهو ذا منقطع فاقته القصور يحيى متجها إلى الكعبة وأصحابه من ورائه . ومن ورائهم عددا من حادق كركائها . وهاهو ذا يظفر بالبيت سبعا ثم يقف أمامها يتقدم السادن ليفتح له . ويختم غنا من طلبة الباب فيقف محذوف وقد تكاثرت الناس من حوله فخطم ويتولعهم قوله تعالى : يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر أو أنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان أكرمكم عند الله أتقاهم ان الله عليهم خير . ويسأل أهل مكة فيقول يا مضر قريش ما تقول أني تامل بكم فيقولون خيرا . أخ كريم وابن أخ كريم . ويحييهم : فذهبوا فاقم الطلقة ويدور فيلقي بيصره إلى جدران الكعبة وهو واقف من بابها مثل موقفى الساعة فيرى هذا الهيكل الذي أقامه ابراهيم واسماعيل هيكلا للتوحيد وقد انقلب هيكلا الوثنية والشرك فلم يبق من ثم له بساطته ولا بقيت له مهابته وقوته . عث القرن بجدرانه ويجوزها فاقم من الصور والتماثيل ما يأخذ النظر إليه والفكر إلى تقدير دقة صنعه عن التفكير في امر الله جل شأنه وفي قوته وقدرته . تشتت على الجدران صور الملائكة ثماء ذوات جبال فصارت هذه الارواح التوراتية ذات كيان مادي يظن في القرن الروحي فيها . وصور ابراهيم وفي يده الازام يستقسم بها وصور النبيون من حوله في اوضاع مادية كوضعه . وفي جانب وهم عتال حامة من عيدان وتام العنم على في جوف الكعبة تحف به هذه الصور على جدرانها وهو على صورة الانسان قد صنم من الخلق الا ذوا له كسر فأبدله الترسيون منه ففهم من ذهب . وشدت أضنام كثيرة بالاصان إلى صدر الكعبة وليعضها من جمال القرن حتى ما طيل

أي متحف هذا للتحدث ؟ ان صورة

في حصر هذا على ذي دم الصبيح له بولي آخر لها . وفر في النفس العربية من الاسلام قوة وكينونة . كذا مثل هلال وأحفل نحو أ دمشق حارسهم على آل معاوية لان جد ابنه من الز على إمارة يزيد بن معاوية . ولم ير بعد حني حاصر بن ا ابن الزم ورجاله معاوية الحرم وينوا حول الكعبة اللعب بمنحون بها من حني نصبه ابن قنول جبل مكة . ولم يسمع هذه المصاحف أمر الحامين أمراءه لست من النجيب مدرة الآله ويرمزون . وكانت الحيطان حتى ترفعت كبرها وبنتا الذين يعيشون بالحمام والبرج حتى ان أحدهم أجرة

زمان المت

بفضل ما أ

بفضل ما أ

شركة ما

أحداث مؤسس

في كادراتها

وفي باخورتها المش

جميع أس

وكانت إليها يشاهد الموحيد ومهاجراته
الروحى الساعى توحى إلى من يطوف بها أو يدخل
إلى جوفها ويتجهبه إلى الله وحده ، لا وحده الحمد
وله للملك وإلى به ترجم الامر كله .

يا لعظمها ساعة من ساعات التاريخ
تلك التى ظهر محمد الكعبة فيها من فؤاد
الشرك وأمانه . لقد غمطت لى مناظرها جينا
واضحة جليلة فى بهاء جلالاتها وكأنها عمر
أمام بصيرتى على شاشه بيضاء ، بل كأنها
نحيا فى طنائسها جديد كره أخرى . وجعلت
أعيدها وأنا واقف على عتبة باب الكعبة
فتصلى بها بروحى وتتغذى بها نفسي فيزدني
ذلك تعظما لموقى وأكبارا لرسول الكريم
الذى عايناه الضلال . ثم تفرج شفتاى عن
نحلة هي جامع هذه الرسالة الروحانية العظمى :
لا إله إلا الله ، الله أكبر .

لو أدرك المسلمون ذلك كله أدراكا حلا
منهم عمل اليقين لما نزل بالإسلام ما نزل
به ، وما اجترأ على بيت الله يوما مجرئ .

لكن القسح الاسلامى أدخل فى دين الله
أفواما لم تحتل نفوسهم مبادئ هذا الدين

سورة هؤلاء الذين ينادون
الاحياء فوقه ، وقد قاتلوا في سبيل الله
فيهم لقاء تملش له انفسهم ، فاستحي
انفسهم .
وعاليت حين اوتيت هذه المرسلة
امامي ان انتقلت فجدد في اني سورة
تبنت لامامي وانما حجة سبيل الله
كلها الروعة وكلها الامانة .
فلتسورة محمد والصالون من حواء
فتح مكة فها هو ذا محمد اذ انتم
يحيي متجا الى الكعبة وانما من بين
ومن ورائهم عدوم سادفة كل الزمان
فايطون بالبيت سجدت خلف امامهم
الصادق ليقبله له . فوجدوا من سجد
فيقتل محمد فيه وقد كلفوا من حواء
وتلقوا عليه قوله تعالى انهم انفس بائنة
من ذكركم اشي وجعلت لكم من فيض الله
ان اكرمك عند الله احكاما في سبيل الله
وبالاهل مكة فيقول يا محمد قريش
اني قاتلكم فيقولون حواء انا اكرم
الحاكم . ويحييهم : فاقضوا فاشمخ
ويكون قبلي يصره الى جدران الكعبة

رجع عنها واترجع المال
وأشكر أس المجدى
التي كانت في بشر
كر ودين - ولعل
عنهما على نفوس
يحملون الحياة النعالت

بفضل ما أعدته

شركة مصر للملاحة البحرية

أحدث مؤسســـــــــــــات بنك مصر

في لوكانداتها : بالسويس * جدة * مكة المكرمة

وفي باخريتها المشهورتين في زمزم وكوثر

جميع أسباب الراحة متوفرة

الكعبة بمقدار اربع
الى اول من جدد بناء
في كتاب الجدد المطاوع
نفسه النعم وجريد
ية فالت الى عهد
أحد سوطا اعظاما
نكأ أمر الناس فبنوا
لنحو المطاوع
لغة أن أحد تولى
ليل أن يبنيا قريش
وله حتى الدين
لنعم بأخبار المسجد
نبي بناها . ولعله
ب عهد التلب بها
دوران الكعبة من
بـ بشرين سنة
لوه
الزورخون وكتاب
كعبة على عهد عبد
ب جلدوها . فلما
ب اخذوا قلات
استكسروا الى أول
محمد من هذا الباب
على توب دفعه
افه ثم دفع محمد
والروايات المختلفة
في جوفها . فلما
بين قومه مقام
نكأه تشبهت الى
لنوماجا فيهما من
ن جادت في الى
ن . واترتم من
ونجيت لقصي

الشرف والكرامة

من الوجهتين النفسية والاجتماعية

محاضرة عامة فلسفية للاستاذ الدكتور منصور بك فهمي

عيد كلية الآداب سابقاً، ومدير دار الكتب حالياً

أعرف واحداً من أفراد الناس يضمه همة
موضوعة الذلة والصغار ليستدين من غيره المال
يقف في الترف وفي سبيل المظهر فاذا سئل
عن سببه وتبذره أجاب أن الكرامة تأتي
عليه الا الاتفاق ليظهر بهذا المظهر
وعرف آخر رزقه الله حظاً وفيراً من
الذكا والاداء والطرب فائق الحيل والاجراءات
الناونية يستدين من المصارف ويحول الامور
في التزاماته من المجرى المستقيم فيحتمل اثم
المدافرة والنش والمكر السيء لا يقاوم الناس
في شرك ما لا يل من يبر أو دهر أو شرار
فاذا سألته عن سر هذه الحماطرات الآتية
اجابك انه يفعل ذلك دفاعاً عن المركز
والكرامة .
وأعرف شاباً لا يكاد يصل بعد المشقة الى
عمل حتى يسوقه صافه الى افساد الجو الذي
يعمل فيه فينذر ويماقب ويطرده لانه يتأمل
عن الحضور والملاحظة فانه يحرقه الملاحظة
واذا سألت الشاب عن سبب تمسكه به
انه تصرف بسوء ما تصرف صوراً لما يسميه
الكرامة .
وأعرف من الناس من يستبجح انفسه أن يستعدي
من غيره ليستعين على عيشه واذا عرض
عليه عمل مشروع تباخي عليه أجراً يمينه
علي الميث استعجز على هذا العمل باسمه
الكرامة .
وعرفت شخصاً وضيم القدر ما رأى أحداً
اعلى منه مكانة الا وشيخه قد رؤيته فانه لا
يطيق ان يري في خلق الله من هو جدير ببلد
الدوحة وسمو المكانة ويحسب هذا الحضور
المسكين ان تقاضيه يجد من عظمة تستحق
ويتزل من مرتبة يجدر بها فلو اذا سألت عن
حالة هذا الشاب والتألم اجبت بانه من اجل
الكرامة وفي سبيل الكرامة .
ونرى احياناً بعض الرماث والجماعات تسمى ما
فيها من قبيح وتنتحل ما ليس لها من حسن
وبذلك تفتت على العقل لاجته من صادق الحكم
ومعرفة حقيقتها ليس من مبرر عندهم البشاش
والجماعات لسلب العقل حق من العلم الصحيح
الا أن توارى خلف معاني الكرامة وما أكثر
الامثال تضرب ليشين منها اختلاف تصور
الناس لمعنى الكرامة
فا هو اذن حدها الصحيح الذي لا يلتبس
مع تلك العواطف والحاصل التي كثيرا ما تلوح
عند طمس الحقائق وعند التكبر والحسد وعند
الكسل عن العمل وعند الفحشاء والسباجة وعند
البذخ والفساد .

دعاه تلك الكرامة والمحافظة عليها .
وحق الشخص في الحياة هو اول ما يري
لحفظ كرامته اذ يندفع بضيق هذا الحق جدير
ما يترتب عليه من حرق أخرى
والانسان مسوق للمحافظة على حق
البقاء بدافع من الغريزة وبدافع من قانون الخلق
حين يستبجح المراء لنفسه بدارته ودرائعه
المحافظة ان يقاوم غريزة البقاء فهو يأتي أمراً
فيه أعنف مقاومة
لقيمة الحياة وصلتها معنى الكرامة ألم
بعوضه الانتحار مبرراً ثم أو اصل البحث فيما
نحن بصده والانتحار كالا يعني هو الانتحار
الى موت يقصده الشخص بملء وعرض
اختياره سواء أكل حصول هذا الموت عن
طريق الشخص نفسه أم بواسطة أخرى وسواء
أكان نتيجة لامر إيجابي أو سلبي . وللانتحار
صور متعددة في الجماعات البائدة الساذجة
فأحياناً يكون مصدره الايد و أحياناً يكون
مصدره الكبرياء والعزة وأحياناً يكون
النضحية للمقاومة وللثبات والجملة يلاحظ أن
الانتحار في الجماعات البائدة قائم على الغيرة
والايداء ، فقد يتحرق الشيوخ والهجرة في
القبائل للترجمة احساناً لقيمة يتوقر رغدا
وقد يلتحق الافراد عند الزينة في المراكب كما
كان يفعل بعض جنود الرومان عزة وكبرياء
وقد يلتحق الافراد عند موت من يتدونه
كما يفعل بعض اليابانيين تشريفاً لذكوري
عائلهم .
أما في الجماعات المتحضرة فمصدر أكثر
حالات الانتحار هو في الانانية والارزة فقد
يحصل على أثر النضك في النظام الاجتماعي
والتحلل في الحياة العائدية وفشل السعي فيما
يريد الانسان نفسه والوقوف من القروض
الثروة والتناقص وما شاكل ذلك مما يبعث عن
الانانية . ويختلف عدد المنتحرين كثرة وفلة
باختلاف الديانات والمثل واختلاف شدة
الروابط وضمها واختلاف تقيد الافراد
بمختلف الواجبات والقيود فقد شوهد أن
نسبة المنتحرين من التزوجين تبلغ ثلث نسبة
المنتحرين من لا تزوج لهم وأن نسبة المنتحرين
من الأيتام تبلغ نصف نسبة المنتحرين ممن لا عقب
لهم . وكذلك تختلف نسبة المنتحرين باختلاف
الظواهر الاجتماعية إذ لوحظ أن حالات
الانتحار ته ل في أوقات الحروب والثورات
والحركات الوطنية ولوحظ كذلك أن نسبة
المنتحرين في التلمين والخاصة أكثر من
نسبتهم في الجملة والعامة ومما تكن أسباب
الانتحار من إشارات أو أنانية فهو منكر
ولرئيسه في الديانات والشرائع الرافعة المقوية
وفي الحق أن في الانتحار ما يشعر بالعجز عن
حل أزمات الحياة وما يشعر بالتفريط من الرحمة
وزيادة على ذلك ففي اعتدائه على وجود ليس هو
من عمل الشخص إنما هو من عمل الله ومن عمل
الجماعة فالمنتحر إذ هو أجراً معتد على حق
الكرامة الانسانية وأعدى عدو لها
على أن اتعد إذا كان قد وصل عن سبيل
التطور الاجتماعي وتوزيع الاعمال لا ثبات
قيمة شخصه من حيث هو شخص في جماعة
مضطلم يواجه وإذا كان من اول واجبات

الشخص أن يحيا ثم يعمل لحقه في حياة
كرامتها فكل ما يترى يدفعه هذا الحق ليس
من الحياة على قيمتها المعنوية وأجالاتها الروحية
أم يحرم كل الحرص على قيمتها المادية والحسية
يمتد كل شيء حاجاته ورغباته كغريزة
يقدر لا تانية أم يري قبل كل شيء حاجاته للغير
الجماعة والفرع الذي هو منه
تلك مساهمة تعرض على العقل وفي عبارة حلها
يجد الباحث ما يستعين به على تحديد معنى الكرامة
قد دعا ذهب جماعة من المفكرين الى أن
مرجع تكريم الانسان لنفسه وحقه من الكرامة
يجب ان يقوم على أساس رعاية القوى المعنوية
لان ميزه الانسان هي في النفس وما يحصل
بالنفس من قوى معنوية فقلبه اذن أن يتصور
من سلطان المادة وقيدوها الحسية كما أن كل
يتخلص من شغل الحياة الاجتماعية ودواها
فالتلافة الكليونية والواقفون وقائعون
وانصاره وكذلك أفلاطون يقدرون أن واجبه
المرد لكي يحفظ لنفسه كرامتها ان لا يضيع
عند الرغبات المادية وان لا يستغل لغيره
الحس فاذا هو استغنى ان يقرر الرغبات
والغريبات الحسية فانه بذلك يوهى بركة القام
وكرامة لا تخفى وعندئذ يتفصح النفس عمل
واسم في عالم المعنويات والتشكر والامتنان
ولذلك الاستقلال عن المادة وعن التورقة
غالب بعض هؤلاء العلاسقة في تحقيق مذهبهم
فأهلوا للقائد المادية والاجتماعية كل الامهال
وأصبحوا للمالهم أدنى الى حالة الحيوانية
مهم الى حالة الانسانية وصمم فهم قول بطلان
من يمين في أن يكون ملائكة ينقلب الى
الوحش أحياناً .
وانهيج منهج هؤلاء المفكرين قوم من
النسك والزهاد ويتحقق من أهل الديانات
المختلفة فرغوا عن كثير من متاع الدنيا
وراضوا انفسهم على الصوم والتبذل واذلال
الجسم والحرام من متوع النعم
وكذلك نرى في الجماعات البدوية نزوا
لتفدية متوابعهم من صفات الشجاعة وأعمال
للكره والصبر على حساب للقائد المادية
وليستينون على ذلك برياضات من البروج
واليقظة الطويلة والافلال من النذاء والعرض
لاذى الحوش والحشرات والجملة يختلف
ما يلزم جسمهم ليمكنوا اقتراف النفس
وجـ في الدنيا اذن ويوجد قيام من هول
عنده الحياة الحية لرفعة القوة المعنوية ووجد
في الدنيا ويوجد فيها من يرى التفریط في
حق المعنويات قريظاً في حق الانسان من
الكرامة .
على أن هذا المذهب مما يمكن له
أشباع ومقدرات فاعلم بخطئ ان الرمي حله
يتجاهلون أثر الامال السيء في أكثر القوى
المعنوية . ذلك لانه من شأن الامال ان يطفئ
النشاط الحيوي في النائم والمحروم كلاهما لا يملك
المقاومة ولا يصغر تفكيره ولا يحسن تأمله
على أنه تتأبل توعية هؤلاء المذمومين توعية اخرى
تأتمروا مذهب يقول بوجود الحرص على
الذات المادية واختلاص نفسها والانطلاق
سبيل كل شهوة تطلبها الجسم . في النقطة
يذكر « ارسطويوس » التورياتي في

بعض حالات روحه على ما
وكذلك الانسان هو فرد
وكذلك الناس
في سبب
وكرامتها على حق
وكان ان سبب
وحيوا على من يربح في
ل يتصور من المطالب المادية
من المفكرين كذلك انفسهم
لرابط التي ربط الفرد بها
لازمة والافلال بحاجة الى
حالة الفرد لم يتم انطق
الجماعات من دعوات الفكر
الادنى والعلويين (يتفق
مذهب الحضور الذي يري
المنتحرين ليسوا الا الذين
من الحس سلطان والذي يري
بأنفسهم في هذه المادى
أو بالفرقة والبأس أو إسماعيل
في السادة على ما يري (يتفق
الجماعات التي يريهم الذين
الجماعات البشرية ومثل هذه
الجماعات على دعواتهم ثم يروا
الجماعات على رأس هذا
الجماعات على مذهبهم
الجماعات الرأى القشري
الجماعات مكرامة لهم
الجماعات على التنازل والاعطاش
الجماعات واستعدادهم
والجماعات الحواسم المذ
الجماعات لا القسوم وينتج
عنه الجموع وقد أثر هذا
من الاداء البشريين من
من كتاب الاداء ونقد
الجماعات (بارس) (أولاً)
في أنماطاً في الظروف
الجماعات في هذه الظروف
من أنماط الحياة الاجتماعية
وهنا حلول أن يروا
من أن حياة من والاداء
نوعاً من الامور والاداء
الجماعات في هذه الظروف
الجماعات والتدبير فيهم
الجماعات من الفكر المادية
فول هو ما كن هذا التبرع
الجماعات كانت أو معنوية
والجماعات
والجماعات في ذلك فان الفرد
من الناس والاعطاش
الجماعات والتدبير فيهم
الجماعات في هذه الظروف
الجماعات والتدبير فيهم
الجماعات من الفكر المادية
فول هو ما كن هذا التبرع
الجماعات كانت أو معنوية
والجماعات

الكعبة تتنادى بكم

الحج الى بيت الله الحرام

في هذه الفترة من كل عام هجري يردد من جانب الملاّ الاثني صوت يتجاوب صدها في أحياء القلوب المؤمنة التي تخضع رهبة ذكر الله وما تزل من الحن، يدعوا المؤمنين من كل فج. أن هلموا إلى بطحاء مكة لزيرة البيت الحرام، وإلى تطهير النفوس ما علق بها من حوائب الحياة، وإلى تصفيتها من مظالم الدنيا وزغابات الشيطان.

وقد أناس إذا أهلب بهم الداعي خفوا سراعا إلى متى الرحمن لسكارتقيا، وتوالتوا خفافا إلى مرضاة الله تزلقا وحبا. وهم في توجهم شطر البيت إنما يتممون ركنا من أركان الاسلام. ليكل لمن استطاع سهل الحج دينه وبثبت إيمانه. وتصفو بذلك نفسه صفاء البهرة والاختيار والصالحين الاطهار.

والحج رياضة روحية ودراسة اسلامية وتهم اجاعى تكشف فيها للمسلم هضات من تعاليم الاسلام كانت خافية عليه، وتجلى له من أرار الدين الحنيف أسمى المبادئ للتطبيق على روح القوانين الانسانية العليا التي انتهى إليها العقل البشري في الترياق والسياسة والاجتماع.

وهل الاسلام عند من يدركون أسرارهم ويؤمنون مراميهم، ويتذوقون تعاليمه، الا الذين التزموا السامية وللبادى القوة، التي تسمى بالانسانية صوب السور والكمال.

ومن تعاليم الاسلام فرض الصلاة تكرر خمس مرات في اليوم الواحد، تتجرد فيها النفس من مساكنها، وتتربع من شوائبها، وتنتقل من مظالمها وتقبل مستسلمة خاضعة.

والحج رياضة روحية ودراسة اسلامية وتهم اجاعى تكشف فيها للمسلم هضات من تعاليم الاسلام كانت خافية عليه، وتجلى له من أرار الدين الحنيف أسمى المبادئ للتطبيق على روح القوانين الانسانية العليا التي انتهى إليها العقل البشري في الترياق والسياسة والاجتماع.

وهل الاسلام عند من يدركون أسرارهم ويؤمنون مراميهم، ويتذوقون تعاليمه، الا الذين التزموا السامية وللبادى القوة، التي تسمى بالانسانية صوب السور والكمال.

ومن تعاليم الاسلام فرض الصلاة تكرر خمس مرات في اليوم الواحد، تتجرد فيها النفس من مساكنها، وتتربع من شوائبها، وتنتقل من مظالمها وتقبل مستسلمة خاضعة.

القاهرة وفي ظلمات آلها وأكدارها تم تل بمناصرك الروحية المتضامنة من قلب وعقل وإرادة على ان تتصف من قتل هذا الضمط وتتذمروا بمعنوياتك لتكمنه. عذ هاجدة الآلام وهشمتها وبذلك تغالب طيبة الحياة وقد سود عليها وأنت في نفس الوقت خاضع لها.

وهذا الموقف يتقاضاك ثانيا ان تعرف نفسك كأنسان تتعرف لثبالة قواك الروحية ودقة عناصرك اللطيفة فتخلق بها عن عالم الميضي أحيانا وتتم بلذاذ هذا العلو والتحليق على ان يكون ارتهاكك وتخليقك كتحليق البازي النشيط الباسل يصوب دائما بصره النافذ من طبقات السماء إلى مضارب الارض ويهبط إليها فلما وجد بها خيرا وغنا.

وهذا الموقف يتقاضاك ثالثا ان تنظر للجماعة البشرية كيانا شيدأنت بمضغها هتر لما يهر أي ناحية من نواحي البنيان وتأثر بكل ما يوتر في أي جانب من جوانبه على ان لا يؤثر هذا الاهتر في موضعك الخاص ومكانتك الشخصية ووظيفةك الفردية من جملة هذا الصرح المشيد.

ويشدجون في جاعة واحدة هي جاعة التوحيد والاسلام. يشدون بعضهم بعضا. ويتركون وراءهم دنيا الناس متعرجين عن كل ما يتبدل بها من المنازعات والخلافات والفروق السياسية والاجتماعية والجنسية فلا يحل في معنى تلك البقعة المقدسة من الانسان، إلا الانسان هسه في أعلي ما يتلو عليه مظاهر الانسانية الساملة من جلال ورواء.

هناك لا كذب ولا رقت، ولا جدال ولا فسوق، هناك لا يتصوب النظر فيما حوله من الناس، وفيهم الفقير والغني، والكبير والصغير، والخطير والحقير، وسيد القوم ودمهماء الاناسي، غير التفاتات العطف والحيمة، والمعاونة والنيات، والرفاء والعفاء الحقيقي، المجرد من الزعزعات والريثات.

هناك وفي عزات يابس الحسبيج ذبا واحدا، ويتنظرون انتظاما واحدا، ويأخذون وجهة واحدة نحو غاية واحدة، ويسكرون ويتركون الدنيا خلفهم، ويتناسونها ويحذلون انهمس الى الله وحده. ثم يقبلون يتناشدون في تليهم أروع الاناشيد الروحية (لييك) لييك، لييك لا شريك لك. لييك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك (هذا الذي يهتف به مئات الآلاف من المؤمنين بصوت واحد. هل يستطيع من ينصب الى هذا الحشاق الساجي ويشترك في النداء به أن يتلاشي صدها من اغوار نفسه؟ وهل في هذا التلبية البسيطة الا تجرد من طين الحياة وظلالها وغرورها واستبدادها؟ وهل استطاع دين أو قدرت تعاليم الدنيا الموضوعة ان تحمل الناس في رخي وانفاق على مثل هذا الاتحاد وهذه المساواة فالجميع احرار متساوون لان العبودية لله وحده. والجسم اخوان متساوون لان الملك لله وحده، والكل عاملون متساوون لان الحمد لله وحده. فالانسانية للصفرة في شوب الارض للزحمة في تلك البقعة المقدسة، متضاربة متآخية متعاونة. وهم بعد ذلك كله في اختلافهم وتباينهم وحدة كاملة متني وروحا.

والحج مناسك، وهي حقائق انسانية عالية رمت في شكل فرائض محمودة لتكون عقائد عملية، تضم للمتعدين قانونها القوي النافذ، وهي تجعلهم انما يراد منها مصلحة الجماعة الاسلامية على تفاوتها قبل الترد ومسالخ الترد.

ومن مناسك الحج: الاحرام، وهو ستر الجسم بأزادين غير غيظين، حتى لا يكون قنات بين الحجاج في الزى والمظهر، وحتى يبدو المسلمون في بساطة مطلقة وتساو تام، وتسقط الدنيا الصناعية الكاذبة، والتي هي منار التفاوت والتمايز، ومبعث الاحقاد والاضغان بين النفوس.

الذي أعلن فيه محمد صلى الله عليه وسلم رسالته النبوية، وهو المكان الذي اخذ فيه ميتاف على قومه عقب غزوة مكة. أما المروة فهو المكان الذي اراد خليل الله ابراهيم عليه السلام تضحية ابنه فيه. وفي سمي الحجاج بينهما حكمة الاتصال الروحي، والتكريات الروحية بين هوس الحجاج، وبين تلك النفوس المقدسة التي عرف بها الصفا والمروة.

ومن مناسك الحج: الوقوف في عرفات في ذلك السهل الصحراوي المنبسط الأفق في يوم معين. ومن أجل ذلك فقد ظل حجه، وعرفات هو المكان الذي أعلن الرسول فيه تعاليمه الانسانية المثالية. والاجتماع في ذلك الضل يمثل مراقبة الحجاج رغم القرون الداهيات على ما أعلنه رسوله الكريم من مبادئ عالية وقوانين سامية. ثم بعد ذلك يذهب الحجاج الى المزدلفة ثم الى منى حيث كانت تهجم المؤثرات الاقتصادية، والممارض التجارية والاجتماعات الادبية عند العرب الاقدمين. وفي الحج ردى الجحرات: وهي حصوات تلتقط من السحراء، ويرمي بها الشيطان بملا في عامود حجري مستطيل. وذلك رمز دقيق تتمثل فيه النفس عداوتها للشروجه، ورافها منه ويجاهرها ببدائنه، وبجساقته احصاما وعجلا. كما ان استلام الحجر الاسود، رمز لروح الخير في الارض، فرمز الشر يرمى ويرجم، ورمز الخير يقبل ويصافح. وذلك مزيج من تجسيم المعاني السالبة بنفس البشرية حتى تتقرب اليها الفكرة، وتلبسط أمامها المراسم البعيدة لتتشرّب بها الروح فيقينا وادراكا.

وتقوم فكرة الضحية التي يذبحها الحاج على أن يأخذ المؤمنون انفسهم بأسياب فداء النفس لما اقترفت إما أوتأت خطيئة ليكون في الفداء غرم مدبور، وتكفر عما اجات به النفس من جرائم وآثام.

وفي الضحية أيضا حكمة اقتصادية كبرى فالحاج يتقوى الضحية ويضعها، ويظهر عنها لاهل الحجاز تقدا. فتروج بذلك تجارهم وهي الماشية، ويجدد البيوروقهم ورجلهم في الحج من طريق حلال ميسر، فيسد حالهم، ويتم عيشهم، من أجل ذلك أوجب الشرع القديمة لكل ثلاثة تفر في الحج، عدا القرون بعرفة، فلا سبيل الى الفداء فيه، فاذكرن الحكومة السعودية مع أهل الحجاز، آدم بعض المسلمين من الاقطار الأخرى - ورجو أن لا يطول المدى - في انشاء معام لحفظ لهم الاضحية وتهديته وتبريده. لأن ذلك للسكان والفقراء خاصة مادة يقتاتونها طوال العام حتى يشرف عليهم طالع الموسم المقبل، وهكذا دواليك على مر السنين والأعوام. وفي هذا كله اجابة لنداء سيدنا ابراهيم عليه السلام حين أنبه الى الله يدعو شارها (ربنا) اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك الحريم، ربنا ايقموا الصلاة فاجل أثنته من الناس توى اليهم، وادزهم من الحرات لعلهم يشكرون (وقد أجاب الله تعالى دعوته وحقق أميته).

هذه بعض غايات الحج، وبعض مبادئ

مكيف السبيل الى تلبية الذي يدعوا به الله عباده وعلمهم انماهم، والله الذي يفتح باع الدنيا، وار من مادات اخوانهم في بلادهم من اسياب الفداء، يأخذ بعضهم من بعد ويتعلم من بعضهم من: وحاشا للحياة والعمارة ان سبيل الانتقال أصبحت بدسورة وأسيب تقدمه رحة منة لا ي ولا لرحاها، فند لانتا بحرية بهذا العهد السام الحجاج فكن الصرين. الحسنى على خير مرام. من براعها ما يرمي بالحجاج من جند. وفي الحج، وحاشا في كل المدد له الخواصا وممر سعة الحجاج، وبخافظ رقي كل منها بضاعة. الحجاج فرائضهم دون مد مكين مودع في الجهاد البنية والكتب حديثه لاخر من الفوائد بها ساية عقلية وبخافظ وفي كونه أو بها مرم أو كونه، راسيا بم أن يتد صر شيد لم من متق منق جند. وفي صريحي في الموي، وه وحاشا لراة من أرائك مشنة وعلى الجعة فكونو لانس الحجاج في جنابها ون نهم سكية وأطمتا وهما.

وكيف السبيل الى تلبية الذي يدعوا به الله عباده وعلمهم انماهم، والله الذي يفتح باع الدنيا، وار من مادات اخوانهم في بلادهم من اسياب الفداء، يأخذ بعضهم من بعد ويتعلم من بعضهم من: وحاشا للحياة والعمارة ان سبيل الانتقال أصبحت بدسورة وأسيب تقدمه رحة منة لا ي ولا لرحاها، فند لانتا بحرية بهذا العهد السام الحجاج فكن الصرين. الحسنى على خير مرام. من براعها ما يرمي بالحجاج من جند. وفي الحج، وحاشا في كل المدد له الخواصا وممر سعة الحجاج، وبخافظ رقي كل منها بضاعة. الحجاج فرائضهم دون مد مكين مودع في الجهاد البنية والكتب حديثه لاخر من الفوائد بها ساية عقلية وبخافظ وفي كونه أو بها مرم أو كونه، راسيا بم أن يتد صر شيد لم من متق منق جند. وفي صريحي في الموي، وه وحاشا لراة من أرائك مشنة وعلى الجعة فكونو لانس الحجاج في جنابها ون نهم سكية وأطمتا وهما.

٣٥ قرشا صا

كتاب
حياء محل
بنت
محمد حسن هكس بك
مكتبة دار الكتب المصرية
من المكتبة التجارية
٣٥ قرشا صا

مخاضات جعفر ولي باشا

تقدمت «السياسة الأسبوعية» إلى حضرة صاحب المال الأستاذ جعفر ولي باشا أن يعد قراءه بما يله ذوقه السامي من كلام العرب شعرا كان أو نثرا قوية للصلة بين القديم والحديث والمجديد والوثاب فأجاب مماله . وهذه أولى مختاراته :

شكوى الأيام، لا يبي تمام

كنت فاعرض من تعرضها أدبي
إليك - وبك - صمت كان ممثلا
في صدره من هموم يستلج به
رد ارتداد اليساري غرب أدمه
لا، ان خلصك لذات مطلما
وحادثات أعاجيب خسا وزكا
يفلن قود الكاة للملين بها
فأعدمت بها لا جاحدا عدما
ما يحسم العقل، والدنيا تساس به،
الصبر كاس ويطن الكف عارية
ما أضيق العقل ان لم يرم ضيقه
فثبت في ليج الدنيا فأنكيتي
كم ذقت في الدهر من عسر ومن يسر
أغضي اذا صرفه لم تنفض سوره
وانت كتبت بجد من حروته (٥)
مقصر خطرات الهم في بدني
بأى وخذ قلاس واجتنب فلا
ماذا علي اذا ما لم يزل وتري
في كل يوم أظافيري مغلة
ما كنت كالمائل الايام مجتهدا
بل سائم بنواحي الامر مشتمل
ما زلت أرى بأمالى مرابها
اذا قصدت بشأو قلت ان قد
بقربة كاغتراب الجود ان بوقت
وخية يمت من غيبة شمت
مألب من آب لم يظفر بحاجته

يا هذه أقصرى في هذه التكب (١)
ويلا عليك وريحا غير منقضب
وماوس فرك للخرد العرب (٧)
لكن دونك موت الهو والطرب
ما الدهر في فله الا أبو العجب (٣)
ويستندت قمرسان على القصب
صبرا يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم الصبر في الاحداث والنوب
والعقل عار اذا لم يكن بالتعب
وفر، وأى دحى دارت بلا قطبا
ماى، وأيت برش غير مؤتب (٤)
وفى بني الدهر من رأس ومن ذنب
غني وأرضي اذا مالج في الغضب
سهلته فكأنى منه في لب
عسا بأنى ما قصرت في الطلب
إدراك رزق اذا ما كان في الحرب
في الرى أنت ذلن أغراضى فلم أصب
تستبص الصفرى من معدن الذهب (٦)
عن لية القدر في شبان أو رجب
على قواسيد في بده وفي عقب (٧)
لم يثنى العرش مني سوء مطلبي
أدركته أدركنى حرفة الادب
بأوبة ودقت بالخلف والكذب
بأنس طلت في كل مضطرب
ولم ينب طالب للنسج لم ينب

(١) عرض الشيء اذا عرض : والتعرض ذكر الشيء باقتصار . وأصله ان يذكر في عرض الحديث
(٢) فركه من فضات (٣) خسا وز كاسموني - أى : فردا وزوجا من نخاسي الرجلان لهما الزوج والفرد
(٤) مؤتب أى : مضطرب غير صريح (٥) حروته : ضد السهولة (٦) يزل : يتحول . والاغراض
مواضع الري . والصفر : مثل قمل من النحاس (٧) سافر : قابض (٨) ودقت : أمطرت

ظهر حديثا

وراء البحار

بقلم الأستاذ محمد أمين حسونه

صور ومشاهد من الغرب

سياحة في عالم الفكر

صفحات من يوميات مسافر

مزين بأكثر من ٣٠ لوحة فوتوغرافية أنيقة

الرحيل - على أطلال الاكربول - ايتلخواطر في المتحف الوطني - استمبول
تركيا الجديدة - في رومانيا - بوخارست - باريس الصغرى - أيام من الده انوب -
بودابست - ملكة الدانوب - فينلا بلاد الفن والموسيقى - الى قم الالب - تأملات
في بحيرة سناجوف ... الخ

تتم النسخة الواحدة ١٢ قرشا بخلاف لجرة البريد

والسعودية على أن تحصل الحكومة المصرية
من كل حاج ما يساوي قيمة الرسوم والضرائب
اللقود دفعها للحكومة السعودية . وكذلك
أجور السيارات والجمال من جدة إلى مكة أو
للديرة . وأجور اللطوفين على حساب مصر
الذهب مع بعض الاحتياط في تحديد السعر .
وتسلمها إلى بنك مصر وهو يحاسب عليها
الحكومة السعودية حسب السعر وقت وصول
الراكب . حتى إذا ما انقضى الموسم ، رد
بنك مصر للحكومة المصرية ما قد يكون باقيا
من اللياليم السالف صرفها إليه ، لتردها بدورها
إلى أربابها . وهذا الاتفاق في اللوم
للأضي . واستراح له الحاج كثير . وقد
أصبح من اليسور لكل حاج بعد تنظيم
مسألة العملة هذا التنظيم المريح أن يعرف
مقدار ما يمكن انفاقه في رحلته للحج أو الزيارة .
أما في هذا اللوم . فيسجد الحاج أن
الحكومة السعودية قد ثبتت سعر الريال
السعودي . وأنشأت تحت مراقبتها للباشرة
مكتبا لاستبدال العملة ذهبا كانت أو فضة
أو ورقا . فلا يصعد في الاسعار ولا يهبط .
وكان لبنك مصر في هذا السبيل سعى موفق
مشكور

كما شمل - لأول مرة في هذا العام -
ما يدفعه الحاج إلى الحكومة المصرية قبل سفره
إلى الحجاز أجل الانتقال من مكة إلى عرفات
وبهذا سهل أمر الحج تسليلا ليس بعده غير
الانجاء إلى ذات الله بالروح الخلى من المشاغل
والقلب البعيد عن التاعب .
وليس لمستطيع بعد اليوم يريد ان يؤدى
فرضه ، ويرضى ربه ، ويشهد اجتماع المسلمين
في مؤتمرم . ويستعيد ذكريات ماضى الاسلام
الجيد ، ويظهر نفسه من مقام الحياة ومادياتها
وليسوا بها إلى ذات الله تزلنا وتقرنا . الا ان
يشد رحاله . فتقطر به زمزم أو كثر عرض
البحر . في سفره حني . ووحدة ممتة . وجو
يشيخ كله روحانية . ويشد قورا إليها تسكن
إليه القلوب . ذلك انه يبعث إلى بيت الله

كتاب

حياة محمد

بقلم

الدكتور محمد حسين هيكل بك

الطبعة الثانية - مطبعة دار الكتب المصرية

تطلب من مكتبة النهضة ، ومن المكتبة التجارية الكبرى

ثمان النسخة ٢٥ قرشا صاغا

الذي أعلن فيه تدهور
قبحه ، وهو ليس
فوقه حطب ذروة منه
الذي أراد أن لا
تسببه أبنه . وفي
حكمة لتأنيدها
بن قوس الحجاج
التي عرف بها
ومن مناسك الحج
لي تأنيدها
من . ومن أول
هو التأني الذي
الأساية الطائفة
عقل مرافقة الحجاج
ما أشبه وحرايم
وقرائن صافية
إلى المردلة
للثورات الانسانية
والاجتماعات
وفي الحج
تقتطع من
في نايود حج
تمش في نفس
منه وعما
وحسن . كما
روح الحس في
ويرجع . ويرجع
مريخ من
حتى تغرب
المراسي البعيدة
وأدراكا .
وتقوم فكرة
علي أن يأخذ
النفس في
في القاء غرم
النفس من
وفي الحقيقة
فالحاج يشعري
منها لأهل الحجاج
وهي الماشية
الحج من طريق
ويتم عيشهم
الفدية لكل
برقة ، ولا
الحكومة السع
بعض المسلمين
وزجر أن لا يطول
لحفظ علم
ذلك المكان
طوال العام
للقبل . وهكذا
وفي هذا كله
السلام حين
أي اسكتت من
عند بيتك الحرم
أفئدة من الناس
الفرات ليلهم
دعوتهم وحقق
هذه بعض غايات الحج .

في حياة الفرد
بم بطن . وهو
من كل ما يشهد
التي لعل السياسة
التي في تلك القمة
الإنسان نفسه في
الإنسانية السطحية
وفك . ولإجدال
ويبدأ النظر فيها
التي . والعكس
وسيد القوم
لنواحية . والمادة
لنفس . الجرد من
بعض الحجاج
لواحد أو يأتون
حده . ويكفون
بتأنيدها
يقولون ويتأنيدون
الروحية (ليسك
، لك . ليسك . ان
ريك بك) هذا
ن الاثرف من
هل يستطيع من
وي يشترك في
من افرد نفسه
لة الا مجرد من
أ واستبدادها
تسالم الدنيا
رغمي وانطلق إلى
أه ؟ فالجزم احراز
حده . والجزم
له وحده . والكل
لده لله وحده .
الأرض المزدحمة
تضارة متاخية
اختلافهم وتباينهم
حقائق انسانية
مجنونة لتسكون
غانو نسا القوي
منها مصلحة
قبل الفرد ومصلح
حرام . وهو مستر
حتى لا يكون
النظر . وجني
نة . وتساو تام
ة والتي هي متار
مقاد والاشغال
وله البيت . بردد
تلا . متعلقا
وتدليها لتنظيم
في بين الصفا
ن بحث فيها
وهو المكان

ألعابنا الرياضية القومية

قرأت ما تنشره الصحف اليوم عن الألعاب الرياضية رأيت أتياء التنس وكرة القدم والجولف وما إليها من الألعاب التي انتقلت إلى مصر مع ما انتقل إليها من مظاهر الحضارة الأوروبية. فأما ألعابنا القومية التي كنا نعرفها صغارا فلا يرد عنها في الصحف شيء. وليس يرجع ذلك إلى أن الصحف لا تمنحها أتباعها بل إلى أنها اندثرت فلم يعد أحد يفكر فيها. على أنك إذا قارنت هذه الألعاب المصرية القومية بالألعاب الواردة من أوروبا رأيت وجه الشبه بينها كثيرا، مما شيء من التحير غير كبير.

قارن مثلا لعبة التنس بكرة اليد التي كانت مأولة عند أهل الريف وفي الأحياء المصرية العسيرة في المدن. نجد الفرق بين الاثنين هو استعمال المضرب في التنس، فأما الشبكة فيقارن إليها الهدف الذي يجب أن يصيبه لاعب كرة اليد. وإصابة الهدف أدق من عدم اصطدام كرة التنس بالشبكة. وميدان كرة اليد لا يقل مساحةً واتساعاً عن ميدان التنس. مَرَدُّ ذلك إلى أن أحدنا يهذب كرة اليد والآخر فنيا جميعاً لعبة التنس. ولئن هذبت كرة اليد لاصبح ممكناً أن تعتبر لعبة دولية كما أصبحت لعبة التنس لعبة دولية. وأن تأخر مصر بأنها مصدرها كما تأخر إنجلترا بأنها مصدر لعبة التنس أو كرة القدم. لكننا لم نفكر حتى في شيء من هذا ولو فكر أحدنا فيه لامتلا حياء من نفسه. فإذا استطاع أن يغلب هذا الحياء ويغلب عليه لوجد الناس يسخرون منه ويصنفون عنه إلى التنس.

هذه الألعاب الرياضية القومية تندثر

اليوم شيئاً فشيئاً. وهي تندثر في الريف حيث كانت زاهرة فيما مضى. فقد كان لأهل الريف أجازات سنوية كأهل الحضر في عصرنا هذا. وكانت أجازاتهم السنوية هذه تتم فيها بين مواسم الزراعة. فإذا جنوا النطن وقطعوا الأذرة وبذروا الرسيم أتيحت لهم فرصة راحة من عناء العمل إلى ما بعد الجفاف. وفي هذه الفرصة كانوا يزاولون هذه الألعاب، وفي هذه الفرصة كانوا يقيمون افراحهم وأيام زينتهم. ولم تكن أيام عملهم بقية السنة تخلو من سوبات فراغ ينتهزونها للقيام بالرياضة ويكونون موضع الإعجاب من كل الذين يشهدونهم.

وأما تندثر هذه الألعاب بحكم هذا التقليد الذي صار ديدناً في كل شيء، وبحكم ازديادنا كل ما ورتنا من ماضينا. كذلك تندثر لأننا أصبحنا ننظر للحياة بعين مادية بحتة. فالجواد الخيل كان زينة وكان يحمل صاحبه إلى حيث يشاء من البلاد أما وهو اليوم لا يستطيع أن يحمل بالسرعة التي تحملها السيارة. فانه ليستغنى عنه ويركب السيارة. ولم يصبح من أسباب الشهرة أن تتفنن أية لعبة من الألعاب الرياضية القومية. بينما أصبح من أسباب الشهرة أن تتفنن الألعاب الأوروبية. وأنت انك هذه الألعاب قد جعلك بطلاً عالياً فذلك افتت والالعب القومية التي لا تفيدك شهرة قومية ولا شهرة عالمية. وهكذا وهم حراً من ثم

وكانت القروسية منتشرة في مصر، وكان من لا يجيد ركوب الخيل من أبناء أسرة الريف يعتبر شخصاً هزلاً ناقص التكوين. وكان أميائنا يقتنون أكرم الحياء، وكان أبناءهم يهونونها إلى حد الجنون غراماً بها. أما اليوم فقد أصبح ركوب الخيل من مظاهر الرجعية والتأخر. لقد نسل الأوتومبيل على الجواد. والأوتومبيل أسرع. ولكن شتان في الحقيقة بين الرياضتين إذا اعتبرنا قيادة الأوتومبيل رياضة كركوب الخيل. شتان بين التمرس بقيادة جواده وإرادة وعزيمة. ويجب عليك أن تحسب حساب عناقه وشططه، وقيادة سيارة عهد لها الطريق بالأسفلت أو ما يشبهه. لقد كان لآباءنا أس من القائلين في ركوب الخيل ما يقوى عزائمهم ويروضهم على قيادة الغير قيادة يتصل فيها الحزم باللين وحسن المعاملة. ولقد كانت القروسية مما يحق للبارع فيها أن يفاخرها بها، وأن يعتبرها مزية على كل من سواه.

وقد أصبح ركوب الخيل اليوم ويكاد يكون مقصوراً على المحترفين من (الجوكية) كما يسمونهم، والسياس كما كنا نسميهم. فقد كان السابس فيما مضى لا يفت عند أطعام الجواد وتنظيفه. بل كان ماهر في الركوب عالماً بسياسة الخيل. ومن ثم السابس. أما هذا (الجوكي) فيقوم بصعب التدريب والركوب من عمل سألنا القديم، وعموم ذلك صاحب التدح

تندثر هذه الألعاب ولا يبقى لها أثر ما في أدبنا الذي لا يعرف من صور الحياة غير صورة البدايات عند من يخلدون الأدب العربي القديم وحياة أوروبا عند من يخلدون أدب الغرب

لست ندرى إن كان مستطاعاً إعادة ألعابنا القومية إلى الحياة وتهذيبها. وكبرتنا أن ذلك غير ميسور وموجة تقليد الغرب تدفعنا بقوة لا عهد لنا بثقلها. ولئن صحت غلتنا هذا ليكون ذلك مدعاة أسف أكثر

الأسف، فأدبنا لم يسجل هذه الألعاب وكثرت لم يعرف عنها شيئاً. وهي بعد صفحة من تاريخنا القومي يحزن العلم ويحزن التاريخ لا تدأرها من غير أن تسجل. وما أشد حزناً. وقد سجلت أحجار النمايد والمهاكل ألعاب القراغة ورياضتهم، فصرنا اليوم نشهدنا وننقلها على ما عهد ما بيننا وبين أصحابها من الغزيرين. بل إن قوماً في أوروبا قد فكروا في إحياء بعضها مع تهذيبه تهذيباً يلائم روح العصر. ترى هل يستطيع أحد أن يسجل شيئاً عن ألعابنا الرياضية القومية في العهد الأخير؟

كل الذي نعد به قراءنا أن تشر لهم في العدد المقبل حاضرة القيت منذ ثلاثين سنة في قرية من قرى مصر عن الخيل وما يحسبهم أذيقرونها الآن إلا بأسفون لا نأخذنا آثارنا القومية بينما يحتفظ غيرنا بهذه الآثار ويصل على تهذيبها ولا يرضي أن يقرط فيها

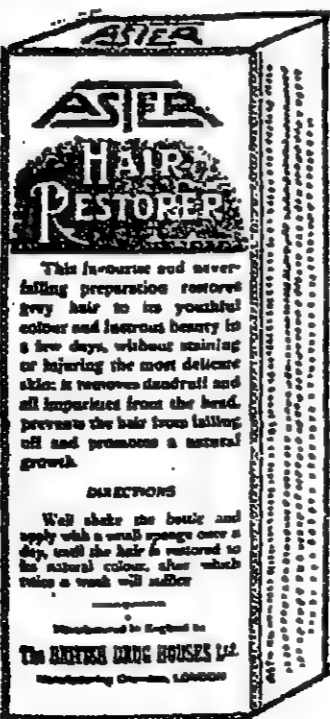
تاريخ حركة الكشف

اقرأ بحثاً شاملاً في هذا الموضوع في العدد القادم بقلم الاديب مصطفى محمد حسنين

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بالسياسة الاسبوعية بخارج بشأنها الادارة بشان الشيخ بركات رقم ٦ قصر الدوبارة

صبغة الشعر
استر
تعيد للشعر
لونه الطبيعي
وتقوى الشعر
وتمنع سقوطه



شعر يزبدك جمالاً
فلا تترك لونه يتغير
ولا تهمله فيساقط

ان صبغة الشعر استر تهي
تقوى وصبغة برف راحه
صبغة استر تصنع الشعر
وتعيد لونه الطبيعي الأصلي
ثم تقوى غدره وساعه
على الشعر والكثرة ما

تخضعه معامل
برتش دنج لقومسن لندن

ASTER HAIR RESTOVER

البطالة ووسائل

والتعليم الاقايبي وأثره
وهو البحث الثائر في الما
للاستاذ مصطفى

نظ البحث - البطالة بين المسلمين - مشكلة البطالة بين
الى اندور الصناعي - هل استغنت
مصر - تكوين طبقة الما والبطالة
اقرن مشربين - مستقبل البطالة
وتأثيره في البطالة

٢٤

والعلم غير وليم
١ - ان يقولوا ان
في مصر - والاعمال القويان
من العمل التي لم تسقط الا
في هذه ازمة التمددين - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٢ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٣ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٤ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٥ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٦ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٧ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٨ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

٩ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

١٠ - ان الامتداد ليس
لغرض من التثوية من
الاعمال او الما - فاعلموا
اننا نرى في الامتداد الى
بعضها - بعضها المتكثفوا
الاشعة

أمام نمو السكان - أو يسوق ضيق الأراضي الزراعية لزيادة الأيدي العاملة

والانتقال من دور الزراعة إلى دور الصناعة يتأتى من ازدياد السكان إلى درجة تجعل عندها الأرض عن إنتاج كفايتهم. فترغم أمان المأكولات والنسلات. وظهرت الصناعة بخلف عن السكان عبء تكاليف التصنيعات. فمصنوعات البيضة الزراعية بدوية ذات تكاليف كبيرة. بينما المأكولات والنسلات قليلة التكاليف. ولكن ظروف الصناعة يمكن الآلية إذ ترفع أمان الغذاء. وتنخفض قيمة المصنوعات نظراً لتقدم الصناعة واستعمال الآلات. والنزعة أن الفرد يصرف من دخله نسبة كبيرة في الغذاء. ونسبة أقل في حاجياته الأخرى التي تقوم على المصنوعات كالمسكن والملبس والأثاث. ومن هنا يرفع مستوى معيشة الفرد. ولكن لابد من حد يوقف عنده هذا التيار. باستمرار ارتفاع أمان الغذاء لاقى تناقص قوة الصناعة. فإذا وصل ارتفاع أمان الغذاء درجة معينة عجز أى تعديل في الصناعة عن تخفيض تكاليفها إلى المستوى الذى يسمح للفرد أن يقتصرها بالترتيب السعر المتخلف من دخله. بعد خصم مصاريف الغذاء المرفهة.

عندئذ تنص وتنازل إلى أن تكون أمة تكن نفسها بنفسها. ومثل هذه الأمة لن تحافظ على كيانها إلا إذا حافظت على مسكاتها. وضمنت عدم زيادة عديم. وهذا غير متيسر. ولما كان كل فرد يزيد على عدد السكان يقلل حتماً من المتوسط العام للدخل. فلا مندوحة لهذه الأمة من المهاجرة أو زيادة مصنوعات. فيمكنها استبدالها بما تحتاج إليه من الغلات. وفي هذه الحالة يتمدد الموقف ولكنه لا يتمدد فيها كدرجة من ازدياد السكان مغروب فيها. ويجب على كل أمة أن تعمل للوصول إليها دون جزع أو تردد. وهذه الدرجة لو تمكنتها الأمة لقل بعدها المتوسط العام لدخل السكان قبل وصلت مصر إلى هذه الدرجة؟ إن هذا التساؤل يجب أن يسبقه سؤال آخر وهو: -

هل استغلت مصر جميع مواردها الاقتصادية؟ هذا ما نحاول الإجابة عليه فيما يلي (البحث بقية) مصطفى فهمي

زينب

مناظر وأخلاق ريفية

تأليف

الدكتور هيكل بك

يطلب من جميع المكتبات بمصر

وإدارة السياسة الأسبوعية شارع الشيخ ركات

البطالة ووسائل علاجها

والتعليم الاقليمي وأثره في علاج البطالة

وهو البحث الفائز في المباراة الأدبية الحديثة

للاستاذ مصطفى فهمي

نقطة البحث - البطالة بين المعلمين - مشكلة البطالة بين الحاضر والمستقبل - الانتقال من الدور الزراعي إلى الدور الصناعي - هل استغلت مصر جميع مواردها الاقتصادية؟ - ازدياد السكان في مصر - تكوين طبقة العمال والبطالة في المستقبل - مستقبل الزراعة ونمو السكان حتى نهاية القرن العشرين - مستقبل البطالة بين المعلمين - مصير الأجانب الاقتصادى في مصر وتأثيره في البطالة - واجب الحكومة

- ٢ -

طبيعة المشكلة لحسن الخط جعلت تحقيق الصالح العام مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بحصانة المعلمين للتعليم. فلا محل لرد الحكومة التي من أول واجباتها التمسك على مصالح الجاعة. ولتبادر بالتدخل السريع لحل هذه المشكلة. واتقوا بها بما لها هذا لأقدم أشخاص للتعليم كما يتوهم الجاهل. وإنما استفيد منهم. وتستغلهم طبع الجاعة التي تهتم على مفاقها وتشرف على مصالحها.

خامساً - نظرة عامة

مشكلة البطالة بين الحاضر والمستقبل

أولاً - إن مشاكل البطالة في مصر تسودها صفة البساطة. ولم تتعد بعد. كما تعقدت في المجتمعات الغربية التي لجأت إلى تدابير ووسائل لا تصلح في معالجة البطالة في مصر. حيث يجد المصلح نفسه أمام حالات بادية. ومشاكل مبهمة. وظواهر غير مفهومة. فمن الممكن تفحصها. والوقوف على حقيقتها. وهذه الظاهرة التي تسببها تجعل الحقائق التي سبق ذكرها في هذا البحث لا تقسم لاختلاف الآراء.

ويتلخص الاختلاف بين المجتمع المصري. والمجتمعات الغربية في أن الأول ما زال مطبوعاً بطابع الزراعة ومتأثراً بما يقرب عليها من آثار وتنازع. مما يجعل مسألة البطالة في مصر تتنازع في وضوحها مع المجتمعات الأخرى. فأن الزراعة ما تزال تمد السكان بمحاجاتهم الاقتصادية كما ازداد عديم. ولكن إلى الحد الذي تربو فيه تكاليف الإنتاج على الربح. حيث يتحكم قانون تناقص الغلة. وتنعج الزراعة عن توفير حاجة السكان.

أما الصناعة فيمكن أن تنمو. ويقسم مجال الإنتاج أمامها. كلما تقدمت المخترعات. ومصنعت الآلات. فيزداد عدد السكان والعمال بطراد. دون أن ينفذ قانون تناقص الغلة حالاً

وواجبهم غير وطنهم
٤ - أن سوء توزيع الاختصاص الإدارى في مصر. واختلال التوازن في النظم الإدارية من العوامل التي لم تسعف الادارة الحكومية لمعالجة أزمة المعلمين. فاعلمتها. لا عمداً. وإنما عجزاً عن الاهتمام إلى الجهة المختصة التي يدر إليها بتحمل المسؤولية والتوقف على حل المشكلة.

٥ - أن الاعتقاد السائد بأن وزارة المعارف هي المسئولة عن مصير المعلمين للتعليم زاد المشكلة تعقيداً. لأن طبيعة مهنة المعلمين تضطرها إلى محاربة الأمية ونشر التعليم بين جميع الطبقات. ويوجب عليها العمل لزيادة عدد المعلمين. فإذا تخرج الطريجون وقت مهنتها عند هذا الحد وأصبحت غير مسئولة عن توزيع العمل في المجتمع. لأن هذا منوط بالحجرات المشرفة على موارد المجتمع الاقتصادية وشؤونه المالية. وهي موزعة بين عدة وزارات قد تكون أهمها وزارة المالية التي يجد أن يمدد إليها بحل هذه المشكلة.

٦ - أن مصلحة المجتمع وسلامة الجاعة يجتاز سرعة حل أزمة المعلمين المنطلين. لا بتدبير وسائل الرزق لهم. وإنما بحسن استغلالهم وفق مؤهلاتهم. وطبقاً لحاجة الجاعة إلى مواهبهم.

٧ - من الخطأ التفكير في أى حل من الحلول إذا كان أساسه مجرد التخلص من الهمم للمعلمين للوجود. وإيوائهم له كغيرهم. فإن هذا لا يحقق المصلحة المنشودة التي تحتل اتخاذ حاجة الجاعة أساساً لكل حكم. أما المصلحة الخاصة للمعلم لتتعلل فلا تصلح أساساً للتفكير والتدبير. فلو اقتضى الصالح العام تفصية مصلحة خاصة لأى فئة اجتماعية لوجب الاقدام على ذلك في غير تردد أو إحجام. صوناً لحياة الجاعة. ومستقبل المجتمع. ولكن

فيشتر التعليم الاقليمي وفهم المدارس في صميم الريف المصري بما يند. كل بيئة من شأنه أن يخفف الضغط العنيف على معاهد التعليم بالناهرة. ويرفع المستوى الفكري والاجتماعى في الريف المصري. وتضيق النشاط الاقتصادي في جميع البيئات المصرية وفق استعدادها وطبيعتها.
أما الآن وإلى أن يقصر للحكومة نشر التعليم الاقليمي فليتها اتخاذ التدابير السريعة نحو الحلول بين سكان الريف والانفاق نحو المدن. وذلك بفرص رقابة دقيقة على العناصر الريفية المهاجرة. لئلا يكونوا في ذلك سلب لمزية الأفراد. ولكنه تدخل مشروع من السلطة القائمة لحماية المجتمع وحفظ التوازن في توزيع الاعمال بين السكان جميعاً.
رابعاً - البطالة بين المعلمين:

نظراً لأن هذه المشكلة قد عولجت في البحث بأسبابها وتفصيل لا يتسع له المقام الآن فإنا نورد بإيجاز العناصر الرئيسية فيما يلي:
١ - أنه لا سبيل إلى تفحص مشكلة المعلمين المنطلين إلا بتحديد مسؤولية كل من المعلمين والمجتمع. لأنهما طرفا المشكلة.
٢ - لا مسؤولية على المعلمين أنفسهم. مما كان تكوينهم ناقصاً. واعدادهم فجاً. فأنهم أولى من مواطنيهم العمال الأمن بالعناية والرعاية. لأنهم ليسوا أرقى في المستوى الفكري والثقافى. ولا يصح مطالبتهم بتراحة مواطنيهم للصين في النواحي العملية الحرة التي لا يجنون ممارستها ولم يسبق اعدادهم لها.
٣ - أن مسؤولية المجتمع جسيمة إزاء هذه المشكلة. لأنه في الوقت الذى يفتقر فيه إلى العناصر المتعلمة اقتضاً شديداً. يطارد في بطنه الممتلئة ويسلمهم دون استكراث إلى شبح البطالة. فيعمر الجاعة من الانتفاع بشبابهم ويحرمهم أنفسهم من استغلال

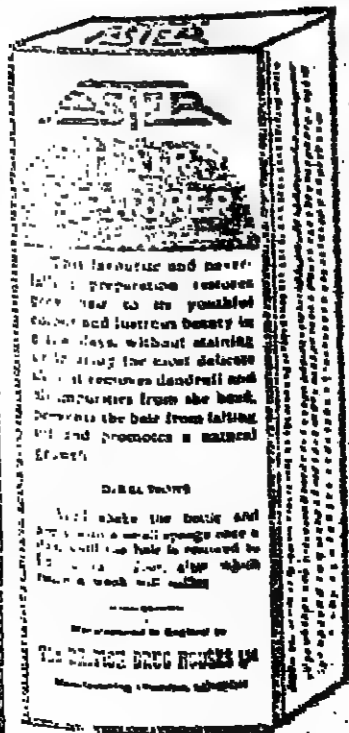
حركة الكشف

في العدد القادم من مجلة مصطفى فهمي

إعلان

جميع الامارات
الاسبوعية
الشيخ ركات

صبغة الشعر
أشهر
تعيد للشعر
لونه الطبيعي
وتقوى الشعر
وتمنع سقوطه



ASTER HAIR RESTORER

يحيى لها أثر ما في
صور الحياة في صورة
الأدب العربي القديم
القول أدب العرب
فان مستطاعا إعادة
أولها. وأكرطنا
موجة شديدة العرب
تتألف. ولدى مع
الغذاء أسبب أكثر
فمنه الألبان أكثر
بعد مينة من
لم يجرى التاريخ
لنجل. وهو أشد
بار النابذ والمبال
وعصرنا اليوم نصددها
ناوين أسببها من
أوروبا قد تفكرنا في
تألفها بالأمم روح
ير أجد لا يسجل
بما في المبدأ الأخير
إن نشر لهم في العدد
اللاتين سنة في قرين
سهم إذ يفرقها الآن إلى
القومية. بين يفتقد
في يديها ولا يرضي

يدك جمالا
لونه يتغير
فيتساقط

الشعر أشقر في
سبعة بوقت واحد
ترتفع الشعر
في الطبيب الزميلي
عقدته وتساعده
الغنى والكثرة ما

تبرعوا
لجميع مدن

صفحة زراعية

الاستغلال الزراعي الصحيح

٢ - تنظيم المزرعة

تسجلنا في المقال الأول على نصيب الاستغلال الزراعي من نهضة مصر في العصر الحديث وبينما أنها باعتبارها بلاداً زراعية لا بد أن يكون اعتمادها على الزراعة في وضع أساسيات الاقتصاد والاعتمادية وفي نهضة هذه النهضة التي تقتضي من كل شيء أن يبذل أقصى في وضعه للمساهمة في إقامة صرحها عالياً حتى تأخذ مصر مكانها اللائقة بعظمتها التاريخية بين الأمم وأوضاعها كذلك أن تقدم مصر الزراعي وزيادة إنتاجها بنوعيات أولاً وقبل كل شيء على سلامة رأس المال الذي يمثل أصله في الأرض وفي ضرورة إحاطته بكل الضمانات التي تمنع تهربه من يده كما أوضحنا أن في مقدمة الوسائل التي تؤدي إلى هذه الغاية تعلق الأرباح بأرضه وإشراكه بنفسه على استغلالها وإدارتها وعدم اعتماد ذلك على الغير بل حثنا أمانة الأرباح وسط مزارعه معظم أيام السنة حتى يضمن لنفسه أوفر ربح وبالتالي يكون ذلك عاملاً أساسياً في زيادة الإنتاج العام.

وتود اليوم بعد هذه الكلمة التمهيدية أن تسجل من تنظيم المزرعة وتزويدها بكل ما يجعلها مزرعة حقيقية نشيئة لصاحبها الاستغلال الصحيح، إذ ما من شك في أن المزرعة كالمصنع تماماً فإن تكن منظمة فلا سبيل إلى استغلالها استغلالاً صحيحاً بل لا سبيل إلى تقادي ما يؤول بصاحبها من الخسائر التي قد تبدو في نظر البعض قليلة الخطر ولكنها في الحقيقة والواقع وفي مجموعها مورد كبير مستخدم لحساب تقصير من أرباح الأرباح وبالتالي من مقدار وقيمة الإنتاج العام.

وستسجل فيما يلي عن وسائل تنظيم المزرعة:

أولاً - عمل ميزانية شبيكة للأرض، وهي عملية أساسية الغرض منها معرفة حالة الأرض من حيث مقدار ارتفاع قطرها المختلفة عن سطح البحر. ومن الضروري إجراءها حتى تكون العمليات الأساسية لإصلاح الأرض وفلاحتها صحيحة ومنطقية على الأصول الفنية التي لا بد منها لإجادة الاستغلال كما سيتضح فيما بعد. ومن هذه العملية يمكن معرفة نسب ارتفاع النقط التي أخذت منها الأرصاد عن مستوى سطح البحر، ومن مجموعة هذه الأرصاد يمكن معرفة درجة

الزراعية إذ عليها تتوقف سهولة الفلاحة وضبط تقدير الامتدة وإحكام توزيعها وضبط مقادير التقاوي ومياه الري وعدد العمال اللازمين لمختلف العمليات الزراعية فضلاً عن هذا التقسيم من تسهيل وضبط عمليات وخدمة الأرض وموائمتها بالإصلاح والتقسيم والتلوين والتقسيم وما إلى ذلك.

ولا شك أن عملية التقسيم هذه برأي في إجراءاتها اعتبارات كمساحة المزرعة وطبيعة الأرض ودرجة جودتها واهل جرائها. فمساحة الأحواض في مزرعة مساحتها خمسة فدان مثلاً تختلف عنها في مزرعة مساحتها مائة وخمسون فداناً ومساحة الأحواض في أرض زراعية غير مساحتها في أرض جبلية. على أن مساحة نحو أربعين فداناً للحوض الواحد تعتبر مساحة مواتية لأرض متوسط الجودة في مزرعة مساحتها نحو ألف فدان، مع مراعاة تقليل مساحة الأرض بنسبة طبيعتها ودرجة تماسكها، أي أن هذه المساحة تخفى عن السعة المذكورة في الأراضي الطينية الثقيلة.

وفي الأراضي الضعيفة الملحية يعم كل حوض إلى عدة حوش (جم حوشة) بحيث لا تتجاوز عادة مساحة كل حوشة فداناً. وتقسيم الحوش بالمصارف والمراوى اللازمة لعملية خصيل الإصلاح تبعاً لدرجة ملوحةها بحسب القواعد الفنية لهذه العملية التي ليست موضع بحثنا اليوم.

ثانياً - تعيد الأرض أي توعية سطحها: من العمليات الأساسية في إصلاح الأراضي إذ بدونها لا يمكن عمل إصلاح حقيقي بل ولا يمكن ضبط العمليات الزراعية من حرث وري وخلافه وبالتالي لا يمكن إنتاج حاصلات جيدة سواء من جهة السكية والنوع. وكيف يمكن استغلال الأرض كما يجب وسطها عبارة عن مرهقات لا تغطيها مياه الري فلا تأخذ الحاصلات النامية فيها كفايتها من الغذاء والماء، ومنخفضات تركت فيها المياه فتضر بشعر النباتات فتضعفها وتكسبها اللون الأصفر أو تقضي عليها تماماً في الحالات التي تركت فيها المياه طويلاً في الأرض بسبب اختناق المجموع الجذري الذي لا يستطيع التنفس وهو مفقود بالماء. وأقرب شاهد على ذلك أن نبات الأرض (سواء في الأراضي التي تحت الإصلاح أو التي يزرع فيها محصول أساسي) مع أنه يحتاج إلى مقادير عظيمة من المياه لكي يأخذ غذاءه من الأرض بدرجة مخففة فإنه مع ذلك يحتاج إلى ما يعرف بالتهوية أي صرف المياه عن الحقل ما يعرف بالتهوية أي صرف المياه عن الحقل وترك النباتات دون مياه على الأرض (كما هو متبع في الأرض) مدة يومين أو ثلاثة (تبعاً

لجودة الأرض) في كل مرة من مرات الري لكي يتمكن المجموع الجذري من التنفس والامتداد في باطن الأرض ولولا ذلك لقضي على النباتات بسبب اختناق مجموعها الجذري. ويسوى سطح الأرض بعملية التقسيم مع الاستعداد بالميزانية الشبيكة وذلك بأخذ جزء من التربة من الأجزاء المرتفعة وأضافته إلى الأجزاء المنخفضة بواسطة الآلة المروقة بالقصاية. وقد تحتاج الأرض لكي تصبح مستوية تماماً لتكرار هذه العملية أكثر من مرة أو ستين بحسب حالة الأرض وطبيعتها ودرجة المرتفعات والمنخفضات فيها وقدرة المالك على الإصلاح.

أما في حالة وجود قوارق بسيطة بين الأجزاء المرتفعة والمنخفضة من الأرض وكذا في حالة عدم تسوية سطحها تماماً بعد إجراء عملية التقسيم، فيمكن الوصول إلى هذه التسوية بعملية التلوين وهي تحريف الأجزاء المرتفعة في الأجزاء المنخفضة بواسطة الآلة المروقة بالواطة، وذلك بعد غمر الأرض بالمياه حيث تكشف الأجزاء المرتفعة فتجرف في الأجزاء المنخفضة. وتجري عادة هذه العملية مدغ فيضان النيل حيث تتوفر المياه اللازمة للتلوين في نفس الوقت تقسم الأرض من الملاح الباردة وترسب عليها طبقاً من طمي النيل فتكسبها خصباً وبذلك تعوض على أضرار محصول التربة أو الأرض النيل الذي قوته عليه هذه العملية.

إذا تكون الأرض قديمة وتخلت من الملاح الطيارة واكتسبت خصباً جديداً من طمي النيل مما تظهر آثاره واضحة في جودة الحاصلات الشتوية التالية.

ثالثاً - إنشاء الطرق اللازمة بين الأحواض هي عملية ضرورية جداً للمزرعة ولا يمكن أنما من الأشياء السكالية بل هي تكاد في الأهمية للمراوى والمصارف التي بدونها لا يتبع زرع ولا ينتج محصول. ذلك بأن هذه الطرق التي تنفص بين الأحواض تسهل نقل التقاوي والأسمدة ومختلف الآلات الزراعية إلى الحقل وتعمل على إقندر على مقاومة الحشرات والآفات الزراعية خصوصاً عند استعمال الكيماويات التي تستعمل في حالي الرش وتغير الحشرات أو الأمراض النباتية كما تسهل نقل الحاصلات من الحقل إلى المخزن أو التخزين وتساعد فوق ذلك على استتباب الأمن في المزرعة وتيسر حراسة الحاصلات والأشياء أتماء غوها أو وجودها في الحقل، بل تقلل هجمات هذه الحراسة حيث يستطيع المزارع أن يولف بانتظام ودقة أكثر من حوض واحد إذا تحلت الطرق لملاحاً حراً في حوض

بمجموعته ولا يمكن الاستغناء عن هذه الطرق في حالة المزارع الذي لا يملك ما يكفي من الآلات الزراعية ولا يملك ما يكفي من العمال ولا يملك ما يكفي من المال. ولذا فإن المزارع الذي لا يملك ما يكفي من الآلات الزراعية ولا يملك ما يكفي من العمال ولا يملك ما يكفي من المال، فإنه لا بد أن يتوجه إلى المزارع الذي يملك ما يكفي من الآلات الزراعية ولا يملك ما يكفي من العمال ولا يملك ما يكفي من المال، فإنه لا بد أن يتوجه إلى المزارع الذي يملك ما يكفي من الآلات الزراعية ولا يملك ما يكفي من العمال ولا يملك ما يكفي من المال.

كانت البدانة المفرطة داء العائلة

واكن الام والاية أنزلتونها بواسطة كروشن
ولا يتخلو بينهما الآن منه



كثيراً ما يسم الاناس
غيره يقول: «متصور هذه البنت
بدنية مثل والدتها» لانه من
المعروف أن البدانة كثيرا
ما تلازم عائلة بأكملها. ولكن
الايام قد تغيرت وصارت
الامهات أحسن لا يقبلن
البدانة كبناتهن ويعرفن أن
البدانة قاتلة للمعالجة. وعلى كل حال فإن
هذه هي حالة السيدة صاحبة الكتاب
التي فاتها شاهدة وزن ابنتها يتقص
قائمت خطاها:

ولا يوجد ما ينم من أن تتخلص
أنت أيها القارئ من الشحم الموجود
في جسمك بواسطة هذا العلاج للقيد
للضوضاء الذي قدسك به العلم وهو لا
يزيد من مقدار نصف ملقة شاي في
الصباح مذاً بكوب ماء ساخن

وكروشن يقاوم أمياب السمنة
بمساعدته الأعضاء الباطنية أن تطرد من
الجسم يومياً الفضلات والسوم التي لم
تجست فيه لحولتها الكيمياء الداخلية
الى شحم. وهو يحتوي على ستة أملاح
مقوية لكل عضو وغدة وعصب ر
في الجسم.

تباع أملاح كروشن في جميع
الاجازات ومحلات الادوية

«أكتب هذا لآخر كم أني أتعتبت
وزني من ٦٦ كيلو الى ٥٧ بتناولي مقدار
نصف ملقة شاي من أملاح كروشن
يومياً ولا تزل عسافطة على وزني هذا
لاني مازلت أنصالي كروشن، وقد
أقصد والني وزنها أيضاً من ٧٨ كيلو
الى ٧٤ كيلو وقد ابتدأت طريقة العلاج
هذه منذ ثلاثة شهور وأبطلت تناول
فنانج الشاي الذي كنت مشادة عليه
في الساعة ١١ صباحاً أو الساعة ٣ بعد
الظهر. وكذلك أبطلت والني للآكل
لللينة. أما فيا يتحسن بالريضة البدنية
فكنا نتزه مشياً على الاقدام. ولن يتخلو
بيتنا من أملاح كروشن بعد اليوم لانها
أفادتنا كثيراً» م. م. ب

يجس لنفسه وللأجل الذين يعملون في أرضه
ويحسن لبلاده فاعليه الا أن يزور هذه
المباني النموذجية وأن يوطن العزم على حمايتها
لا في قيمة ما تمكنته من النفقات (لأن ذلك
يرجع الى مقدرة ورغبة كل زارع) ولكن
في مراعاة القروط والتصميمات التي روجت
في تشييد هذه المباني النموذجية، وبذلك
يحيط الزارع مزارعهم وفلاحيهم بكل
الضمانات التي تؤدي الى تحسن الصحة وتعمير
المزرعة ووفرة الانتاج العام.

ولا يستأ أن تترك هذا الموضوع دون
التنبيه بشدة الى واجب الزارع حيال
العناية بتشبيد مخازن توافر فيها
الشروط الصحية والتقنية نظون الحاصلات
بحيث لا تتعرض لتلف فتنك الحشرات الضارة
مثل حشرات الخزن كالسوس الذي يصيب
مختلف الحبوب ويتخذ من محتوياتها قوتها
لاهي صالحة للتساقط اذ قضي السوس على
الجين الموجود داخل الحبة وهو عنصر الحياة
فيها. ولا هي صالحة للاغراض التجارية بعد
ما استنفدت هذه الحشرة ما بها من المواد
غذائية، وهكذا يقضي على الجلود والتفقات
التي يمتلأ الزارع لانتاج هذه الحبوب

يجب أن تكون أرضية المخازن مرصوفة
بالاسمنت أو نحوها وأن تفتل على نوافذ قاذية
لنفاذ الضوء والهواء الضروريين لخزن الحبوب
خزناً مأموناً عاقبة بحيث لا يصيبها تلف من
عدم التهوية وأن تكون هذه النوافذ مغطاة
بشباك من السلك لمنع دخول القبان ونحوها
وفراشات الحشرات الضارة وأن تكون جدران
المخازن خالية من الثقوب والشقوق التي تأوي
اليها الحشرات والجملحة يجب ان تكون أماكن
اخزن الحاصلات مخازن حقيقية تحفظ فيها
الحبوب وغير هالسمية من كل ما يلحق بها أي
ضرر.

وسبقنا موضوع المخازن الى ضرورة
الاشارة لما يجب أن يتخذ الزارع من
الاحتياطات عند خزن حاصلاته من الحبوب
يتخيرها بشاي كيرتور الكربون لقتل ما قد
يكون بها من الحشرات الضارة ثم يخلط الحبوب
بمد ذلك مباشرة وقبل وضعها بالخزن بمادة
تتمر اصابتها بالحشرات الضارة كالسوس ونحوه
مثل المركب المعروف باسم (فائل السوس) وهو
مركب من الكبريت والفوسفات وهو يستعمل في
جميع البلاد الزراعية اراقية لوتاية الحبوب أثناء
خزنها من فتنك هذه الحشرات.

وما قبل من مخازن الحبوب والحاصلات
يصدق على حظائر الماشية (الاسطبلات) من
حيث اقامتها مستوفية لشروط الصحية واختيار
موقعها في الجهة القبلية من المساكن وجعلها
بحيث تتخللها أشعة الشمس وينفذ في ارجائها
الهواء، مع ملاحظة ما يحسن اتباعه من فصل
حيوانات القصلة البقرية عن حيوانات القصلة
الحالية في المخيرة بقدر الاستطاعة. وتزويد
المخيرة بمورد نظيف صحي ماء نقرب منه

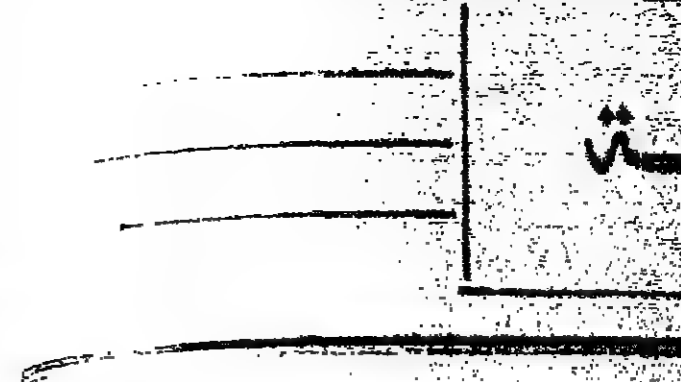
لا يقدم العيوس على سرعة الحاصلات أو
كثاثة من مزرعة منتظمة تتخلل حقولها
الطرق بنفس السهولة التي يقدمون بها على
السرعة من مزرعة خالية من الطرق اذ يعملون
أنهم في الحالة الاولى مهددون بمطاردة رجال
الحفظ يأخذون عليهم السبل في سهولة وانتظام
وسرعة لا تتوفر في المزارع الخالية من الطرق

خاتماً - انشاء العزبة وملحقاتها:

أول ما يجب التنبيه عليه إنشاء العزبة
وملحقاتها وسط المزرعة بقدر الامكان وهي
مسألة على جانب عظيم من الاهمية ولا يحيطي
تقدير أهميتها الزارع النابون اذ أن وجود
العزبة وملحقاتها من المخزن وحظائر الماشية
والجرن وسط المزرعة يجعل (أولاً) مراقبة
صاحب المزرعة لسكافة العمليات الزراعية
فطية وشاملة وأكثر سهولة. وهذه لها
أثرها العظيم في وفرة الانتاج كما أوضحنا في
للتال الاول (وثانياً) أنها تيسر انتقال العمال
والماشية والآلات الزراعية والتفاوت والاسمدة
وغير ذلك من العزبة الى أي جزء من أجزاء
الحقل في أقرب وقت ممكن وفي هذا اقتصاد
في الوقت وزيادة في مقدار ما يتم من العمل
اليومي أو ببساطة أخرى قليل في هقات
الانتاج (وثالثاً) أنها تجعل مركز العزبة
وملحقاتها عند الطوارئ أحسن من جميع
أوجوه ما لو كانت في موقع متطرف

ومعاً أنه ليس من غرضنا اليوم أن نتكلم عن
الاصول والقواعد التي يجب ان تراعى عند بناء
العزبة وملحقاتها الا أن هذا لا يمتنع من الاشارة
اليها بقدر الذي يمس صميم الموضوع وأثره
من ناحية الانتاج وما من شك في أن بناء مساكن
صغيرة للملاحين يحسن صحتهم ويجعلهم أقدر على
العمل وأوفر إنتاجاً وهذا في مصلحة الزارع
قبل كل شيء. ولذلك يجب أن يفي هذه
للمساكن في موقع مرتفع بعيد عن المستنقعات
التي تكون مصدراً مستديماً للعدوى الفلاحين
بمختلف الامراض وخصوصاً البلهارسيا
واللاريا التي تنكس قوتهم فيقتل إنتاجهم
وتتبادل رغبتهم في العمل. ويجب كذلك
أن تشيد هذه المساكن بحيث يتخللها الهواء
وتنفذ اليها أشعة الشمس وأن تبني بطريقة
صحية نظمية تجعل فيها حظيرة الماشية عن
الفرقة التي يأوي اليها الفلاح وأولاده. والي
جانب هذا يجب أن يوفر صاحب المزرعة
للفلاحين المياه الصالحة للشرب بدق ماسورة
لرذوازة يمد لتحتق من صلاحية للوقم
التي تدق فيه. وبذلك يضمن الفلاحين
مياها نظيفة تقرب أيضاً ماوشيه منها فيستتم
بذلك كثير من الأمراض التي يكون مصدرها
للمياه غير الصالحة للشرب.

وقد قامت كل من وزارة الزراعة في
مزارعها النموذجية والجمعية الزراعية الملكية
في مزارعها يهتم ببناء مساكن للفلاحين
تتوافر فيها الشروط الصحية التي أشرت اليها
فيا تقدم، ومن شاء من حضرات الزارع أن



جودة الأرض التي تملكها
ولكن يتسكى الخصوب
والامتداد في ماضي
على التباين بسبب
وسوى سطح الأرض
مع الاشراف على
جزء من التربة من
الى الاجزاء الخاضعة
بالقعاية. وقد يحتاج
مسترة تماماً انكرا
سمة أو مئتين بحسب
ودرجة التربة والسمك
الملائم على الاصلاح.

لما في حالة وجود
الاجزاء الممتدة من
في حالة عدم تسوية
عملية التخصيب وبسبب
عملية التلوين وهي
في الاجزاء الخاضعة
بالقارة وذلك بعد
تكتشف الاجزاء
للتنخضة. وبغير عدد
فيضان النيل حيث
تس الوقت لتصل الأرض
وترسب طبقة من
فخما وبذلك تعرض
أو الارض التي تروى
اذ تكون الأرض
الاملاح الجارة واكتسبت
على التربة كما ظهر آثاره واضحة في
الحاصلات القشرية التالية.

وإما سائر الطرق اللازمة
هي عملية ضرورية جداً
أما من الاغذية السكاكية
الاهمية للروى والعارف
زراع ولا يتجع محصول
التي تنفأ بين الاحواض
وعربات النقل تسيل
وتختلف الآلات الزراعية
أقدر على مقاومة الحشرات
التي تدق فيه. وبذلك يضمن
مياها نظيفة تقرب أيضاً ماوشيه
بذلك كثير من الأمراض التي يكون مصدرها
للمياه غير الصالحة للشرب.

الحظيرة الى حين الحاجة اليه في مواسم الزراعة المختلفة

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بحريضة
السياسة الاسبوعية بخاير
شأنها الادارة بشاوع الشيخ
بركات رقم ٧ قصر السودة
تليفون : ٥٨٧٣

١٥٥٤٣

فلسفہ

القدس في ١٥ يناير — لمراسل السياسة
الاسبوعية الخاص — طرأ على السياسة
التمطعية العربية طارفان مفاجيان قلبا هارسا
على عقيبين: بخصوص الاتصال بالبحر للملكة . فقد
شرحت في رسالتي السابقة الاسباب التي دعت
للمة العربية العليا إلى تفرع مقاطعة تلك اللجنة،
والآن لابدني من شرح الاسباب التي دفعت
بها إلى الدخول عبر ذلك القرن الدواوي .

عند ما ذهب الوفد العربي الفلسطيني الى العراق والحجاز بما ذكرت في رسايتي السابقة ايضا، لمباحثة الملكين العربيين الكرديين بخصوص المؤتمر العربي المزمع عقده في المستقبل القريب دارت بين صاحبي الجلالة الملكين غازي الاول ملك العراق وعبد التواب آل سعود ملك الحجاز نقاشات ومساومات حول قرار العرب الاخضي بمقاطعة الحجبة. ويظهر أن صاحبي الجلالة بريان رأيا آخر في هذا الشأن حله الوفد الى الحجبة عند رجوعه من تلك الديار فا ثاب من الحجبة الا أن أعادت النظر في موقفها على ضوء رأي صاحبي الجلالة وراعتها. وحدث أن رجوع الاستاذ آيل أفتدى الغوري مندوب الحجبة العربية العليا في لندن الى فلسطين وهو يحمل في جيبته آراء أصدقاء العرب من كبار الساسة وأعضاء البرلمان في إنجلترا. وبعد أن درست الحجبة هذه الآراء أيضا أضافتها الى ارادة صاحبي الجلالة ثم خرجت على الناس بقرار مفاجئ جديد قالت فيه أنه يجب على العرب أن يعودوا الى الاتصال بالحجبة الملكية. ١١ وأودعنا أن نزل الى القراء السياسة الاسبوعية

الترء موقف جبهة الشعب العربي في فلسطين من هذا الترار فأقول إن الشعب تلقى هذا الترار أولاً في دهشة مفاجئة شديدة . وبعد أن أمن الظفر فيه خرج — كالعادة دائماً — رأيين مغايرين ، الأول يقول إن اللجنة كانت مصيبة كل الاصابة في قرارها الآخر — وإنها بعملها هذا برهنت على حكمة بليغة ومرونة سياسية لادء ، اذ أنها أقرت اقاطعة في طرف تتحتم فيه المناطعة . ثم أقرت الاتصال في ظرف يجيب عليها فيه الاتصال : اللجنة الملكية سببا بعد أن تقدم جيش من كبار المرابطين الانكليز ومن ساسة اليهود الى اللجنة الملكية بشهادات مضها عايشي وبعضها لآخر خصوصي سري لم يعلم محتوايا سوى أعضاء اللجنة أنفسهم ، وبعد أن لمست اللجنة العربية كالمس الشعب العربي أن لجنة الملكية — مم ماقدمة له اليهود من الظالمات المزعومة والشكاوي الموهومة — ما زالت الى الآن لا تعطف على قضيتهم مطا ، وكانوا يستبدلون على ذلك بالمناقشات الجافة التي كان اليهود اليهود يجاهون بها من قبل أعضاء اللجنة للتممة الى شهاداتهم ومن أحاديث خاصة جدا قام بها

بعض أعضاء اللجنة للحكمة مع بعض الشخصيات الانكليزية السالفة في فلسطين، ولكن بعض هذه الاحاديث، أو خلاصة بعضها، تسربت إلى اللقائات العربية الوطنية اما بنية حسنة، أو بقصد الاغراء والخرق للاء قراول المقاطعة . . . ١١ ولابد لي أن أشير هاهنا إلى الصحافة العربية هنا أكدت اللجنة العربية في قراولها الاخير دون شذوذ ما، مع العلم أن جريدة فلسطين اليومية والمعروفة باعتناقها لسياسة متشددة جداً، كانت — قبل اتخاذ هذا القرار الاخير — تتنزه كل فرصة وتطلب إلى اللجنة العربية العليا، باجبة، مؤيدة وثابتة للاء قراول المقاطعة والاتصال اللجنة للحكمة أما الرأي الثاني فكان يعارض هذه الآراء السابقة ويحضي بالامالة على اللجنة العربية العليا لسياسة هذه، ويأخذ عليها نوعاً من أنزاع عدم الانحياز والحيادية السياسية . . . ولكن أصحاب هذا الرأي الاخير كانوا الاقلية المنضوية، وكانت أغليتهم من فئة الشباب المثبتين حماساً وللمتشددين بأقصى حدود السياسة السلبية كما أنهم لم يعدوا مصححة لية واحدة وترضي بأن تشتر لهم حججهم وآراءهم . . . ١١ وكانت الخطوة الحكيمة التالية التي خطتها اللجنة العربية العليا أن قررت بالاجماع أن تكون الشهادات طوعية أمام اللجنة للملكية، وأن لا يتقدم أحد للشهادة الا من أعضاء اللجنة كل حسب اختصاصه، وإذا روى أنه من الضروري أن يتقدم أحد من غير أعضائها للشهادة فيجب عليه أن يمرض شهادته عليها لا قراولها بيد أن تكون هي قد كلفته بذلك .

أما المحكمة في جعل البنات العربية تقدم في جملات عالية لا سرية خاصة. فهي الحرص على اتحاد الكلمة وعدم ايجاد المجال لخصوم القضية وأعدائها من اليهود ليتولوا حتى الاتاويل عن ماهية الشهادة التي سيؤمها زيد من أعضاء اللجنة. وعن غشويات شهادة عمرو ومن أعضاء اللجنة التي أداها والتي قال فيها كذا وكذا من الامور. الامر الذي من شأنه أن يوجد عجيالا فلكا والقتل والقتال والذي من شأنه أيضا أن يضمض الجبهة العربية للحدثة للتراسة. ولم يخذ أحد من الذين تقدموا وبشهادتهم لجنة للسكية عن هذه القاعدة. فسكانت أقرأهم ومناقشتهم تشرها الصحافة الفلسطينية. من عربية ويهودية في أبرز مناصبتها وكما حدثت على علانها. أما السبب في الامر الثاني للقال بأن الشهادات جيمها يجب أن تقدم عن طريق اللجنة فقد وضه خصيصا ليحول دون أية مكيدة قد يحكيها أخصام القضية فيذعمون بمرنى خارجى قائد الوعي الوطنى وطامع فى لئال، فيقدم أمام اللجنة بأقوال تتعارض ومصلحة القضية.!

وقد بدأ التمال اللجنة العربية العليا

بالجنة الملكية فعليا يوم الاثنين في ١٢ آذار الحالى. اذ قدمت اللجنة العربية اليها بذكره قصصية مسببة عن القضية العربية الفلسطينية. آثت فيها أن هدف العرب في فلسطين هو الحرية والاستقلال وعند مساعدة معرطالينا نائلة لماعدن العراق وسوريا. وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي أدى حضرة صاحب الساحة السيد محمد امين الحسيني رئيس اللجنة بشهادة متينة جدا. ثم تابعت الشهادات التي أدلى بها السادة عوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني وغرة افندي دروزة وفؤاد افندي ساما وسعادة الدكتور حين غفرى بك الخالدي والقرند بك روك والاستاذ عيسى افندي البندك والاستاذ جورج افندي منصور وجورج افنديوس بك وسيادة للطران غريغوريوس حجار والدكتور خليل افندي طوطح والاستاذ عبد اللطيف بك صلاح. وأود أن أقر أن شهادة سعادة الاستاذ جمال بك الحسيني. رئيس الحزب العربي الفلسطيني أقوى الاحزاب العربية في فلسطين. كانت هي الشهادة الاولى من حيث للثانة وقوة البرهان وروعة الحجج أما شهادة ساحة للتي فكانت رائعة هي الاخرى. الا أن ما كانت عامة لم يتقيد فيها يبحث نقطة خاصة. ولكن ساحة الرئيس في مناقشات اللجنة الملكية له برهن على ذكاء، ممتاز وسعة خاطر نادرة ومرونة سياسية فائقة. وأرغب أن أذكر هنا مناقشة دارت بين محامته ورئيس اللجنة، والسبب في ذكرى ايها — كما سرى القراء — انها تتعلق بالقطر المرز الشقيق مصر وباخوانا المصريين. فقد ذكر محامته في بيانه أن العرب اشتروا فعليا في ادارة الحكومة. العثمانية فكان منهم أعضاء البرلمان والوزراء ورؤساء الوزراء. وهنا سأله القورديل رئيس اللجنة: اللورد بيل — من هم رؤساء الوزراء؟ ساحة الرئيس — سعيد حليم باشا اللورد بيل — أليس هذا مصر يا ...

صاحبة الرئيس - ان مصر حرة - وان
العائلة الخديوية تعرت منذ محمد علي باشا
الكبير .

وستعقد اللجنة المكسية جلساتها يوم الاثنين القادم الواقع في ١٨ الجاري ، ثم تتخذ معدات السفر الى لندن ، والمقوم في الدوائر المطاعة هنا أن اللجنة ستستغرق في وضع تقريرها ومطالعتها وتواصيها مدة لن تقل عن الشهرين ، لذلك فان من المنتظر أن يكون ذلك التقرير معدا للنشر في أواسط شهر ابريل القادم .

موقف اليهود

وقد تأمل اليهود وصحافتهم بينات الحرب أمام اللجنة الملكية بالجرع الكثير ، فأخذت صحفهم تنشر المنشآت الطويلة طمنا في تلك الشباعات وفي المداين بها - فاعة ليام بأنهم رجال خيال غير عمليين وإن شهادتهم قد دخلت من المرونة السياسية والحجة المنعمة المعقولة ، كما زادت بعض تلك الصحف حتى ذلك أن

أخذت تالوم اللجنة للمسكية أعد اليوم لآنا
سمحت للزلاء الرجال للمروخين بكونا
اليهود وتديرم للاضطرابات السابقة ضد
وكيف سمحت لهم ان يقولوا انك الاقوال
التحريضية ضد اليهود والتي ستفرها الجريد
العربية في أرم مكان فقراها متوسرو شبان
العرب فيندسون في أصالحهم التحريضية
والاجرامية ضد اليهود وغير ذلك من الاقوال
التي اذلت على شيء فلا تدل الا على انه في
الخصومة القرب من أهل البلاد

اطاع اليهود

جاء في شهادة سماعة السيد محمد أمين الحسيني امام اللجنة الملكية أن اليهود اطاعوا كبيرهم في إعادة بناء هيكل سليمان مكان الحرم الشريف والمسجد الاقصى . وقد استمرت اللجنة الملكية قوله هذا وطلبت منه رهاقاً على ذلك فرودها سماعته بالكثير من أقوال اليهود ونفرياتهم حول هذا الموضوع الخطير الذي يتصل اتصالاً مباشراً بجميع عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين . وبجميع العرب والمسلمين في سائر انحاء الدنيا .

وشاء ربك ان يخلق اليهود برهانا جديدا
على رغبتهم التي ذكرها سماحة الرئيس . في
الحفلة التي أتموها احتفالا بتنصيب الادول
هرتسوك حاكما اكير في فلسطين . والادول
الذكور . وصل البلاد منذ يومين فقط . وقف
هذا الحاخام الاكير يخطب في اليهود فقال :
لقد مضت علينا مدة ونحن نحل القربان
من مكان الى مكان . ولكن قريبا يشي لنا
عمل هذا القربان في هيكل ساجان بعد إعادة
بناؤه اني أريد أن أسميه قربان الهيكل
قربان الشبان

هذا هو قول الخاخام الأكبر الرئيس الأعلى
لل يهود في فلسطين أولى القلائين وثالث الحرمين
ومهد السيد المسيح وقبره ١٢ شهرا وأب
العرب من مساجد ومسيحية في هذا الزمان

محوث بکرم

للعالم المحقق
الاستاذ على عبد الرازق

تفضل العالم المحقق والباحث العميق الاستاذ على
عبد الرازق «وعبد العزيز» «السياسة الاسبوعية»
بمحبته البكر في مختلف نواحي العلم والسياسة
والادب والاجتماع
وستبدأ «السياسة الاسبوعية» بنشر

طلبة هذه البحوث في العدد القادم إن شاء الله
شاكراً للاستاذ الجليل يده

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بالسياسة الاسيوية تظهر
بشأنها الادارة رأساً بأربع الشئخ بركات رقم ٧
قصر الدوبارة

سُورِيَا
مَشْكَاةُ الْاِسْكَنْدَرِيَّةِ
بَيْنَ فَرَنْسَا وَتُرْكِيَا
بِقَلَمِ الْاِسْتَاذِ حَمْدِ عَبْدِ النَّبِيِّ خَلِيلِ
الْمُدْرِسِ بِمَدْرَسَةِ الْعُيُومِ الثَّانَوِيَّةِ

فوت هذه المدة بعد عقد معاهدة
هذه والصداقة بين سوريا وفرنسا ، وإن
أنت تركيا ضم منطقة الاسكندرية
كما إلى الجمهورية السورية ، ودرست في
هذا إلى الامم المتحدة في ٨٠ من سنة ١٩٤٥
في ذلك الوقت ان تعمل في العمل

تركيا تتفاوض وحقوق
(٥) ان معاهدة أخرى
فيما المندبة على حقوق
قد اعترفت صراحة بموجب
المادة الثامنة من معاهدة
على أن ضم منطقة الاسكندرية

وقد كان هذا الخسوف
الانعاج لعدة أسباب منها
وغيره من أسباب الخسوف
المرئية حيث كانت ترى
البلاد السورية حتى تخفى

(٦) اعادت الحكومة
عسبة الامم نظام الات
في أعينها فرنسا على ما
الاراضي السورية وقررت
لا يمكن أن تجعل يات
لأنه قد سوره القدامى
قدرة المتحدة والمخافة على

(٧) ان الاعمال الطيبة
التي طاعتوا الله فيها
والتي كانت لهم نعمة

(١) بقي شعب السور في أن لا كثيرة
لأنهم كانوا مضطربين من جهة
الأمم وبأولئك السور في مصر
المنطقة.

(٢) التوتوني في السور في مصر
من ١١٩٠-١٢٠٠. أو من قبله باسم
السور في مصر في مصر.

(٣) تحت السور في مصر في مصر.

(٤) السور في مصر في مصر في مصر.

(٥) السور في مصر في مصر في مصر.

(٦) السور في مصر في مصر في مصر.

(٧) السور في مصر في مصر في مصر.

(٨) السور في مصر في مصر في مصر.

(٩) السور في مصر في مصر في مصر.

الشيخ ولا في حقوق الناس
السيد الفاضل لا في حقوق

11

سُورِيَا

مشكلة الاسكندرونة

بين فرنسا وتركيا

بقلم الاستاذ محمد عبد النبي خليل

الدرس بمدرسة القيوم الثانوية

ظهرت هذه المشكلة بعد عقد معاهدة التحالف والصداقة بين سوريا وفرنسا، إذ مارضت تركيا في ضم منطقة الاسكندرونة والعاكيا إلى الجمهورية السورية. ووزعت في ضمها إلى بلادها بحجة أن ٨٠ في المائة من سكانها أتراك. ولم تلتزم أن تجعل هذا الفصل في المنطقة مستقلة استقلالاً تاماً يكفل لها طابقتها ويكفلها من أن تعيش حرة وفي غنى عن جاراتها. وأن تربطها بفرنسا بمعاهدة صداقة وتحالف كالصداقة البنانية والسورية على شرط أن تحدد هذه المنطقة من التخصيصات العسكرية.

أما الجمهورية السورية الجديدة فقد رغبت في ضم هذه المنطقة إليها بعدة حجج قانونية. وقبل التكم في الادوار التاريخية التي مرت فيها هذه المنطقة يجدر بنا أن نذكر كلاً من وجهتي النظر السورية الفرنسية والتركية. على ضوء البحث في الاتفاقات المعقودة بين تركيا وفرنسا فيما بين سنتي ١٩٢٠ - ١٩٣٣ بشأن البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسي.

وجهة النظر السورية الفرنسية

(١) يرى الشعب السوري أن الاكثوية الساحقة من سكان منطقة الاسكندرونة عربية مرفة. ولولا هذه الحقيقة لما فكر في ضم هذه المنطقة.

(٢) كانت فرنسا في اتفاقاتها المعقودة مع تركيا بين سنتي ١٩٢٠ - ١٩٣٣ تقاضت تركيا باسم سوريا بصفة كونها دولة منتدبة عليها فقط. (٣) نصت المادة ٢٢ من عهد المعصية. وأيضاً معاهدة سان ريمو المعقودة في ابريل سنة ١٩٢٠ على وضع سوريا ولبنان فقط تحت انتداب فرنسا. وعلى كونها من الدول الخسولة بالانتداب التي ستؤلف دولاً مستقلة في المستقبل. ولم يشر صراحة أو ضمناً بإمكان انفصال الاسكندرونة عن سوريا أو استقلالها.

(٤) ان صك الانتداب الذي أقره عصبة الامم وحددت فيه مهام الدول المنتدبة وسلطانها في ٢٤ يولييه سنة ١٩٢٢ أقر انتداب فرنسا على هاتين الامتين بالاسم دون الإشارة إلى ذكر منطقة الاسكندرونة. وعلى ذلك فطالب

وفرنسا - دون أن تكونا مضطرتين إلى هذه اللواقط - على مفاوضة تركيا في نظام منطقة الاسكندرونة داخل حدود الجمهورية السورية.

أما وجهة النظر التركية فلها تطرق البيان الذي أقره وزير خارجية تركيا في المجلس الوطني الكبير بأقترع وسنجلها فيما يلي:

(١) بعد أن صوتت جميع مشاكل الأتراك في مباحثات موسكو واقترعوا ووزان وما عبقها من اللقنات بقيت مسألة انطاكية والاسكندرونة بدون حل بصورة قومية وحيدة تفعل أذهان الأمة التركية وتركيا إلى الآن لا يعني أنها قتل أهمية عن باقي المسائل التي صوتت.

(٢) كانت الحالة في سوريا عبارة عن احتلال عسكري أثناء عقد معاهدة فرساي التي تحتوي على عهد عصبة الامم وكانت حقوق السيادة التركية على سوريا في ذلك الحين باقية لم تنته.

(٣) ان معاهدة سان ريمو في سنة ١٩٢٠ التي وضعت تحتها سوريا تحت الانتداب الفرنسي لم تنص على سوريا إلا باسمها الجغرافي فقط ولم تحدد حدودها ولو بصفة تقريبية ولم يكن في الامكان تحديد لان الاراضي التي ستلحق من تركيا كانت مجزأة إذ ذاك.

(٤) لم تكن هناك وحدة سياسية تحمل عنوان سوريا في سنة ١٩١٩ وقد تركت تركيا قسماً من الاراضي الباقية في جنوب الخط المعين باتفاقية سنة ١٩٢١ ومعاهدة لوزان بلا شرط وقسم آخر منها بالشروط المبينة في هاتين الوثيقتين.

٥ - نص المادة السادسة عشر من معاهدة لوزان على أن تركيا قد تخلت عن سيادتها على تلك الاراضي لمصلحة أصحاب الشأن فيها فقط وعلى ذلك فانه في حالة زوال سيطرة فرنسا على سوريا عنها فإن سيادة هذه الاراضي الملحقه بشرط عوجب اتفاق سنتي ١٩٢١ و١٩٢٣ يمكن انتقالها فقط إلى أهالي الاسكندرونة وانطاكية الأتراك.

٦ - أغفل اسم كل من الاسكندرونة وانطاكية في صك الانتداب سنة ١٩٢٢، فاذا كان النقص من اغفال ذكرهما هو تركهما خارج تعبير سوريا ولبنان فإن هذا يكون مطابقاً لاحكام معاهدة سنة ١٩٢١، وإذ لم يكن كذلك فيكون منافية لتلك الاتفاقية.

ويظهر أن للذكر توافق على الخطر الثاني من أن هذا التصير معناه تقض الاتفاقية، وفي هذه الحالة يجب تركيا نفسها مضطرة لتخل من اتفاقية أقرت بمبدأها، ومن النصوص الخاصة بهذا الشأن في معاهدة لوزان سنة ١٩٢٣، وفي بروتوكول التوقيع على اتفاقية سنة ١٩٢١ صادق للدول الفرنسية على التماسه المرجوة من إيجاد علم خاص للاسكندرونة وانطاكية يحتوى على العلم التركي، ووعدها بتخاذ الوسايل اللازمة لتنفيذ ذلك لدى حكومتها. وفي هذين الأمرين أحسن دليل على اظهار ماهية النظام القبول لإدارة منطقة الاسكندرونة.

٧ - إن صك الانتداب والقرار الخاص

بالتشكيلات لسنة ١٩٣٠ عملاً من غير الحصول على موافقة تركيا وذلك لا يمكن الرجوع إلى تركيا في هذا الشأن.

٨ - نظر المدم وجود تشكيلات سياسية بعنوان سوريا في سنة ١٩٢١ فإن الاحتلال الإداري للشار إلى في الاتفاقية لم يكن مقصوداً منه أن يكون داخل حدود سوريا للوهمة إذ ذاك بل كان المراد منه أن يكون تحت سيطرة فرنسا وأن يعتبر بطبيعة الحال مرشحاً لاستقلال اداري على مثال سوريا والتشكيلات الاخرى المشابهة لها.

٩ - ليس لدولة أن تخل عن التزاماتها إزاء دولة ثانية إلى أي دولة أخرى من غير الحصول على موافقة تلك الدولة المرتبطة معها بالتزامات وبما أن منحت الاسكندرونة لم يكن ملحقاً في أي زمان كان بفرنسا فلا يمكن إلحاحها بسوريا.

١٠ - ان استقلال منطقة الاسكندرونة وانطاكية لا يقيد معنى تهكك سوريا، لان تركيا لم تعترف لسوريا بأي حق على هذه الاراضي. وما هو جدير بالذكر أن حكومتها الدوليين وجبل الدروز بدخولها في الجامعة السورية بمقتضى المعاهدة الجديدة قد ضمننا من جديد الوحدة السورية من غير الاسكندرونة.

١١ - ان حكومة تركيا لا تفك في أن حلاتها مع جاراتها سوريا ستكون على خير مظهر من العلاقات. وجهة النظر التركية في مسألة الاسكندرونة وانطاكية لا تحل بحال من الاحوال بالصداقة الحقيقية الموجودة بين الشعبين التركي والسوري بل لأنها بالهكس ستكون عوامل قوية هذه الصداقة. وان الحكومة التركية لا يمكنها العدول عن الحقوق التي حصلت عليها بتضحيات جسيمة ولا يمكنها كذلك أن تغير شكل تلك الحقوق بأي طريقة كانت.

١٢ - أن الحكومة الفرنسية عرض لأول مرة صك ١٩٢٢ ودستور ١٩٣٠ على بساط البحث وهاتين الوثيقتان تتضمنان صراحة تقض فرنسا لتعهداتها إزاء تركيا. واستمرت فرنسا في مردها هاتين الوثيقتين فان تركيا تضطر إلى اعتبار نفسها غير مسؤولة عن الاتفاقات الموجودة بمحلتها الانوار التاريخية.

التي مرت فيها مسألة الاسكندرونة كانت سوريا وفلسطين ضمن أملاك الدولة المانية حتى الحرب العظمى وكانت اكثوية سكان منطقة الاسكندرونة تتكلم التركية على اختلاف أجناسها، وعلى ذلك فانوا يصدون أنفسهم أتراكاً، وكان أتراك الأناضول وكنيكية دائماً يصدون الاسكندرونيين اخوانهم في النصر والحرمان.

وفي أثناء الحرب العالمية تولى العرب وعلى رأسهم قيصر عن الترك وانضموا إلى صفوف الحلفاء الذين دعواهم بتحقيق أملمهم الكبير في الوحدة العربية. غير أنه لما وضعت الحرب أوزارها ضرب الحلفاء صفحاً عن نجاحهم وعدم واحتلت الجيوش الفرنسية سوريا بينما احتلت

م الآتين في ١٢ دار
في العربية التي يذكر
في العربية الفلسطينية
رب في فلسطين هو
معاهدة مرسيليا
وسوريا. وفي صياح
بصرف صاحب السيادة
وغيره التي يذكره
القبائل التي أدلى
المطابق. وجمال بك
وزرة وقواد افندي
من على بك الخادمي
سابق صبي افندي
ج افندي منصور
وسيدانية المنظران
كثير خلال افندي
طيف بك سلاح
معاهدة الاستاذ جمال
بالتربية الفلسطينية
فلسطين - كانت هي
أمانة وقوة الزمان
ساحة لاني كانت
ثم ا كانت عامة لم
امة ولكن معاهدة
في الملكية له برهن
أخر قاذرة وورونة
أذكرها مناقشة
للجنة والسبب في
ي القراء - انها
ن جسر وياخواننا
في بناء العرب
الحكومة المانية
والوزراء رؤساء
يل رئيس اللجنة
رؤساء الوزراء
يدخلهم بأخا
هذا مصرى من
حر حرية - وان
محمد على باشا
نية جلساتها يوم
الجاري، ثم تعقد
الاجتماع في وقت
تستغرق في وضع
بأمانة ان قبل من
على ان يكون ذلك
سقط شهر ابريل
ه
م يطالب العرب
كثير ما أخذت
في طفا في تلك
امته أيام بأنهم
نهادهم قد خلقت
للخدمة المعقولة
س على ذلك أن
فهر النوايا

بحوث بكر

للعالم الحق

الاستاذ على عبد الرزاق

هذه النظم والمحقق والباحث المرموق الاستاذ على عبد الرزاق فوعداية «السياسة الاسبوعية» يبعثه الفكر في خلف نواحي العلم والبيان والادب والاجتماع ويستيد «السياسة الاسبوعية» بنظر طليعة هذه البحوث في العدد الذي ان شاءه شاكراً للاستاذ الجليل يده

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بالسياسة الاسبوعية تنشر في اعمامها في اربع اشهر بركات في شهر النوايا

المجيش البريطانية فلسطين وشرق الاردن والراق
وفي اتفاق يوثقه سنة ١٩٦٩ ، وكذلك في معاهدة سان ريمو في ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٠ وضمت عصبة الامم سوريا ولبنان تحت انتداب فرنسا على أن ينشأ من هذين لاقليتين دولتان مستقلتان فيما بعد . ثم جاء صك الانتداب في ٢٤ يولي ١٩٢٢ ميثاقا هاتين الدولتين بالاسم دون الاشارة الى منطقة الاسكندرونة . ولم تكن الحدود بين تركيا وسوريا محدودة أثناء عقد معاهدة سان ريمو بل كانت سوريا تشمل تركيا والاراضي التي تقع شمال حلب ، وهذه نص في المادة الثامنة من معاهدة اقتره للمقودة في ٢٠ اكتوبر ١٩٢٢ على تعيين الحدود الحالية بينها ، وكانت منطقة الاسكندرونة وانطاكية واقعة جنوبيا ضمن الحدود السورية ، كما نص على منح هذه المنطقة قوما من الاستقلال الذاتي ، وعلى هذا الاساس اعتبر جميع السكان الذين يتطون جنوب هذه الحدود سورين بصرف النظر عن فروقهم الجنسية .

وفي معاهدة لوزان (يولي ١٩٢٣) اعترفت تركيا بالحدود التي عينت في اتفاقية اقتره ومن كل ما تقدم يكون من الطبيعي أن تنتقل تبعات الانتداب من الحكومة الفرنسية الى الحكومة السورية بعد عقد المعاهدة الفرنسية السورية التي اعترفت باحتلال الجمهورية السورية . غير أن تركيا طلبت سياسة منفصلة كل الانفصال عن السياسة السورية في منطقة الاسكندرونة . ولم تعلن رغبتها في ضم هذه المنطقة اليها الا كتمت برض اقتراحها وهو يرى الى انفصال هذه المنطقة واستقلالها عن سوريا .

ويظهر أن هذا الاغراض من جانب الاتراك منشأه الخوف من إنشاء دولة سورية على حدودهم الجنوبية ذات منهاج مستر قليلا أو كثيرا لتأليف الجامعة العربية . فان دولة كهذه لا تكتفي بمرقة ما قد يقوم في خلد من المصالح لاستعادة ترابهم المفقود . بل يمتدح أيضا من اضطهاد سكان المنطق السورين للاتراك . وضياح امتيازاتهم وبالاخص لاث حادثة مذابح الاشوريين الاليمية في العراق والاضطرابات الاخيرة في فلسطين تبرر تماما قلق الاتراك على مستقبل اخوانهم في منطقة الاسكندرونة . على أنه لا يجوز للاتراك أن يفلتوا من هذه الناحية لان الفرنسيين لم يكتفوا باتخاذ التدابير اللازمة لاحترام حقوق الاقليات بل اتهم احتياطرا جيدا تجاه سوريا نفسها بأن أسروا على التدخل في حالة الاعتداء على هذه الحقوق ويؤخذ من اصدق الاحصائيات أن عدد السكان في منطقتي الاسكندرونة وانطاكية يشمل الآتي :

- ١٢٠ الفا من العرب
- ٧٠ الفا من الاتراك
- ١٣ الفا من الارمن
- وبضمة آلاف من الاكراد والشركس
- فيكون المجموع نيفا ومائتي الف من الاقوي ، فن ذلك يبرر أن العرب والارمن

يؤلفون غالبية السكان . وم مجموع على البقاء ضمن الوطن السوري . أما الاتراك فيهم منقسمون قسمين . أحدهما يشمل العناصر القديمة المحافظة وهي فضل البقاء مع سورية . والقسم الآخر يتألف من الشباب التركي وهو يميل الى الرأي التركي . وقد بدا هذا الاختلاف بين سكان هذه المنطقة في المظاهرات الجديدة التي قام بها كل فريق ، وفي المصادمات العنيفة التي وقعت بينها .

ولما كان مجلس عصبة الامم هو الذي قرر انتداب فرنسا على سوريا كان هو المختص في حل هذه المشكلة ولذلك عرضت عليه هذه المشكلة . وقد قرر بالااجاع - عدا للتدبير التركي الذي امتنع من الاقتراح - ارسال لجنة محايدة من ثلاثة مراقبين الى المنطق على أن يكونوا من دول محايدة كسويسرا وهولندا وبلجيكا وأن يكون مهمتهم دراسة المسألة ومراقبة الحدود مراقبة دقيقة لمنع وقوع الحوادث والاطلاع على جميع الفريقين المتنازعين ودراسة على ان تعرض اعمالها على المجلس في جلسة ١٨ يناير التي أجلت الى ٢١ يناير الماضي وفلا سافرت اللجنة في اواخر يناير لهذا السبب واقتت فرنسا على أجل ابرام المعاهدة بينها وبين سوريا وبما يجمع مجلس عصبة الامم بمحضته في هذه المسألة .

ويظهر أن تركيا خافت من أن تصدر اللجنة الدولية التي أوفدها المجلس قرارا ضد مصالحها فاجأت الى التهديد والتويل ، فسافر كمال أتاتورك مع بعض وزرائه وكبار قواد جيشه الى قونية ليكون قريبا من الحدود ، وأخذت الصحف التركية تندد بموقف فرنسا وتعمل حله شعواء على رجال السياسة السورين وتند بالانسحاب من عصبة الامم وخيف حينئذ من أن تقدم تركيا على حمل حربي .

غير أن الاتراك خفقوا من حذمهم عندما أعلنت أنظارا تأييدها لوجهة النظر الفرنسية السورية واستعدادها لقيام بواجبها نحو فرنسا وعصبة الامم اذا غمرت تركيا القيام بعمل عدائي في المنطق وظهر أن الاتراك عرفوا هذه الحقيقة وأن طريقهم هذه نضر للمسألة ولا يقيدها وبالاخص لانها أثبتت حتى الآن دقتها في المحافظة على قوانين المصبة ودستورها الاسامي وغابت عودة أتاتورك من رحلته دليلا على تحسن الحالة بين فرنسا وتركيا .

انتال للمشكلتين جنيف الى باريس وما زاد الحالة حارولا استئناف للمفاوضات للباشرة بين تركيا وفرنسا ، واقترح فرنسا تأجيل اجتماع مجلس العصبة من ١٨ يناير الى ٢١ منه .

وفي هذه المباحثات وضع الاتراك مشروعا آخر خلاف مشروعهم الاول . وهو يرى الى منح منطقة الاسكندرونة استقلالا كاستقلال لبنان وسوريا على أن ينشأ منها جميعا اتحاد تربطه بفرنسا معاهدة تحالف وصداقة ، وعلى أن تجرد منطقة الاسكندرونة من كل حصص حربية وتؤجر جزء من ميناء الاسكندرونة

لتركيا . غير أن هذه المفاوضات فشلت لاصرار الاتراك على وجهة نظرهم ورغبتهم فرنسا للمشروع التركي . ذلك لأن فرنسا أصرت على رأيها بمجل الاسكندرونة منطقة سورية أصاصا للمفاوضة وعلى ذلك يستحيل الاعتراف باستقلال المنطقة بينما هي جزء لا يتجزأ من سوريا ولأن سوريا ولبنان سرفضان فكرة الاتحاد . ويظهر أيضا أن فرنسا أدركت خطورة هذه المناورة إذ ربما تكون الغاية للشودة في الحقيقة ليست فصل ذلك القطر عن سوريا بل تمهيدا لتدخل تركيا في شؤون سوريا . على أنه فيما يخص بتجريد المنطق من حصونه وتأجير جزء من ميناء الاسكندرونة لتركيا - فالمستند أنه لن تكون هناك عوائق كبيرة . ولقد انتهت لجنة المراقبة الدولية من أعمالها في منطقة الاسكندرونة في يوم ١٧ يناير وأرسلت تقريرها عن الحالة لطيارة الى عصبة الامم ليصل اليها قبل موعد اجتماع المجلس .

انتظار فوز القضية السورية

والمستند أنه بما تكن نتيجة المباحثات في عصبة الامم فانها لن يخرج عن دائرة الوحدة السورية للأسباب الآتية

- ١- لانه من الوجهة الحالية لا نجد فكرة إنشاء دولة صغيرة معدسكانها نحو ربع مليون - استحصانا من أحد
- ٢- لان فرنسا دولة عربية كبرى لا انها حامية وحليفة لثلاثين مليونا من العرب فن واجبا ومن مصالحها أن تدافع عن قضية العرب
- ٣- ولانه اذا كان خليج الاسكندرونة مفيدا لتركيا فهو جوهري جدا للسياسة الفرنسية والانكليزية في الشرق الأدنى لانه أقرب ميناء جيد لتفريص ولانه قاعدة حربية هامة لاقتل شاة عن قاعدة طولون وبيروت فاذا تنازلت عنها فانها تهدد أعظم مراكز الدفاع عن مواصلتها مع الشرقين الأدنى والاقصى
- ٤- ولان كل ضعف تظهره فرنسا في مسألة الاسكندرونة يقوى آمال ألمانيا في بلاد المغرب .

مولان حقوق الاقليات ستكون عفوطة في الجمهورية السورية الجديدة كما مهدت هي بذلك فلا داعي لقلق الاتراك وبالاخص لمواقفة انجلترا على احترام هذه الحقوق ولان فرنسا باقية ثلاثة اعوام منتدبة على لك الجهات وقد أظهرت في خلال حكمها احترامها تماما للاتراك المقيمين في ذلك المنطق فلا يمكن أن تعجز عصبة الامم عن متابعة التامين لحقوقهم الخاصة تحت حكم العرب .

٦- ولان فصل المنطق عن سوريا بعد عقد المعاهدة السورية الفرنسية منناه خطر هذه المعاهدة اذ ينتج عنها تقطيع أوصال الجمهورية السورية وفصل قسم حيوي فيها عن متصلا بها من يد حياها ومنهاها أيضا أن يكون ذلك ذا تأثير سيء عظيم في العالم العربي قد يؤدي الى اضطرابات عظيمة

لا يمكن هدمتها نظرا لتضامن الشعوب العربية الآتية . ٧- ولان القانون الدولي والاعهات المعهودة بين فرنسا وتركيا فيما بين ١٩٢٠ - ١٩٢٣ تؤيد وجهة النظر الفرنسية السورية ٨- ثم إن الاسكندرونة تقع على الصلة الوحيدة للباشرة بين سوريا والبحر وهو جزء من سوريا أحكت الطبيعة والروابط التاريخية والجنسية والاقتصادية اتصاله بسوريا

٩- ثم إن تحقيق مطالب تركيا بعدعامة خطيرة ، إذ يكون المنطق أول أرض من الاراضي المشمولة بالانتداب تماد الى أسد الاعداء السابقين ١٠- ولان انجلترا وهي الدولة الاخرى الوحيدة ذات الانتداب لا تريد أن توجد دائرج ثانية في البحر المتوسط ولا تريد تعديل معاهدة لوزان ، ذلك لان التجربة التي أجريت في داترج الضع أخيرا أنها فاشلة ، وستكون سببا لمنازعات في المستقبل ، وبالاخص لان النازيين أكثرها من وجود جميعات من الطراز الالمان في سوريا ولبنان ، وعلى ذلك تمثل هذا الحل من شاة أن يقوض الحالة الراهنة في البحر المتوسط . هذا من جهة ومن جهة أخرى فان هذا التخلي عن الاسكندرونة سيكون له رد فعل في مسألة البلدان الواقعة تحت الانتداب على نحو يلام مطالب ألمانيا الاستعمارية إذ يعتبر كسافة في مشاكل تعديل المعاهدات ، ويؤدي الى البحث من جديد قيمة الانتدابات ، وبالاخص فيما يتعلق بأفريقيا وستكون النتيجة الحتمية لحسم النزاع بين تركيا وفرنسا في حالة عدم رضوخ تركيا لحكم المجلس أن يجري استفتاء حر في منطقة الاسكندرونة فاما أن تضم الى سوريا او الى تركيا ثم تجري عملية تبادل السكان بين العرب المقيمين في شمال الحدود الحالية وبين الاتراك المقيمين في جنوبها

ويختفي في هذه الحالة أن يسحب الاتراك من عصبة الامم على أن سياسيا حاد مثل أتاتورك لا يمكن أن يمد الى هذه الطريقة لانها لا تعني شيئا سوى خسارة تركيا وفقد عطف الدول الغربية والعالم العربي على تركيا وربما آثار أزمة خطيرة في شرق تبحر الابيض المتوسط في الوقت الذي تتدفع فيه المشكلة الاسيالية في غربي هذا البحر يحظر عظيم وقد تتورط تركيا بسببها في قتال يبدو أن خسارتها فيه عظيمة وربما ضللت جدا

عبد النبي - التيوم

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بالبيع الاسبوعية يحظر بشأنها الادوية بخاصة الشيخ بركات رقم ٧ قصر الدواجن

قصة الإيتسبيج

من رواية أدب القصة الانجليزية

المنبوذة

قصة جديدة للكاتب الكبير
سير فيليب جيبس

تدعى سيميل كيمبري صاحب

لكن هذا لم يكن لها
الزيرة التي سمعتها طيلة
رأه القسيس يزورها في
رجوعه الى منزله مخافة أن
الابتعاد عنها لا يترك
الذي لا يتورع عن البذل
الناس ١١

ولان أهل القرية بما
مفوضة لغيرهم الكسوف
في الخرافة التي كانت
والاستماع لها كمثل الخمر
لغير القليل في السلفات
وهذا الاعتقاد قدما

أدعهم فلم ينجح
أية حياة كان ينفذها
وصد هؤلاء القوم - لم
يعد أن يتجسس طول يومه
لأنه في هذه القرية
يوم حاد القسوة

القرية ، فان الناس في كبر
يجاب لتلك العنصرية
شهر يوثقه ، وهذه القصة
تدعى من الخرافة
سيارها لتطعم الى البيوت
ثم راحا اعلى القلوب من

مضرة من باب الكسوة
أشقر القس عليها نظره
الادوية التي غلبت في
وغيره من لون بشرتها
وقد تكون أرميها
الذين من القويحات

مجانا مفرقات لأهليها
ولا يعرفون بحسب سبيل
ان هذه القصة حبة
الذئبة بل زوجها المنيق
الأمير وجسدا المنيق
من القصة عليه أن يتصل

لان جميعهم يفسن كلامي
في هذه المرة أرميها
سرها لا هناك غير وجهه
خالد القس الى القن
تطعم قوما أكثر مما يجب

قصص الإيتاليين

من روائع أدب القصة الانجليزية

المنبوذة

قصة جديدة للكاتب الكبير:
سير فيليب جيبس

تلخيص اسماعيل كشمري : صاحب مجلة الريم

لم يصدق أحد أن « كرك » تلك القرية الساحلية الصغيرة التي تقع على شاطئ فرنسا الشمال، والتي تبعد عن الطريق العام الأهل بالمارة والمسافرين، والتي يعيش أهلها على البصرة لا يعرفون من أمر الحياة التي تحيط بهم شيئاً، لم يصدق أحد أن سيدة انجليزية دخلت في سيارة صغيرة، ذات يوم من أيام الصيف، ومعه عدة حقائب، ولوحات لتصوير.

لقد ظل الأهلون يظنون بأنهم لم يلقوا شيئاً من شأنهم، ولكنهم لم يلاحظوا ذلك الحادث الذي وقع لهم هذه السيدة المسماة (كنسيا مارش) إلى أمدها طويلاً، لأنهم كانوا شديدي الارتياح والشك في كل غريب عن قريتهم، حتى أصبحت قصة هذه المرأة معروفة لدى الصغير والكبير. كيف لا. وقد كانت موضوعاً لغرضة كبرى، نال أكثر من نصيبه، وكيف لا. وقد جاهد الصحفيون من كل حذب وصوب، ويطعنون منهم الانهزام بأحداث حتى تكون لديهم منها مادة لنقطة مغرية ينشرونها على قرائهم، كمجيبين عن عجبهم من هذا القرن العشرين.

ومع ذلك اليوم - لا يزالون يعتقدون أنها صحت لفتها على قسيسهم ذلك الشخص القوي في التقوى والانصراف إلى عبادة الله وفكره في العبادة، ذلك الشخص الوحيد الذي كان يدين له الأهل بالطاعة، ويرون فيه مثل الله في هذه الحياة الدنيا، وشعبهم لديه يوم القيامة.

كان القسيس في الثلاثين من عمره، شاباً قوياً مذهباً متقناً يميل إلى الوحدة، لا يختلط بأحد من أهالي القرية إلا حيث تدعو الحال، وحين يدعوهم أحدهم لزيارة في منزله ليشرّب روكباً من النبيذ عناسية عيد ميلاده. لم تكن هذه القرية سالحة لكن شاب مثل هذا القسيس (فرانسوا أوميليه) نرى طول عمره في باريس، لكن نفسه التي كانت تميل دائماً إلى ذكر الله في الوحدة وضيقها مكاناً وقرت بها عيناً. كان يقضي بعضاً من أوقات فراغه في منزل السيد « كرميك » وزوجه، يتحدث معهم - أومر الآلة « بلورما » التي كرمت حياتها الطويلة وعمرها للديانة، صبيحة من عبادة الله والباس رحمته وعفوه حتى يهيئ لها مكاناً طيباً في جنازة الخالدة.

الدخول إلى الكنيسة. إلا أن المرأة تادته وابست له ابتسامة حلوة لذيذة وقالت له في لغة فرنسية فصيحاً: « أسعدت مباحاً أيتها القسيس الطيب. ألا توجد عشة للإيجار في هذه البقعة الجبلية؟ » فرد عليها خجلاً وبصوت خافت: « يوجد فندق صغير هنا... فندق السيد كرميك. إن أسماها « أمناه... ونظيف جداً ولكنه خال من وسائل الرف التي ترفيتها... ليس به حمامات... »

فأشارت الفتاة يدها إشارة من لاجئ بهذه المسافات من الأمور، وقالت: « هنا البحر. وعلى كل حال فاني أفضل استئجار كوخ وحدي بدلاً من قضاء الأيام التي سأقضيها هنا في فندق. أريد حرة تامة. أريد أن أخلو بما معي... » فقال القسيس « وهل انت رسامة؟ » فعزت الفتاة رأسها علامة الإيجاب ثم قالت « ان هذه البقعة الطبيعية تبهني، قرية لا تزال على البصرة فقال لها « وهل يسحبك هذا؟ » وأبسم ابتسامة طاهرة أجابته عليها بضحكة لم يسمحها غيره من الأهلين.

صمتت لحظة ثم قالت « لقد تميت من المدينة » كان القسيس ساعداً في خجل عن كلامها لأنه كان يفكر في فؤاده مما حدا به هذه الفتاة إلى الجي. إلى قريته. اعتقد أنها فتاة بريئة لم يعرف الحب طريقه إلى نفسها، والامتنان للقرية المأهولة على المدينة الصاخبة الماكرة راح فكره، إلا أنها قطعت عليه تفكيره بقولها (على كل حال أنا أحب الطبيعة يا سيدي القسيس الطبيعية التي لم تشبهها شائبة من هذه الحياة القذرة التي يسمونها المدينة... لهذا يمكنك أن تعتقد أنني امرأة هجيرة. من اللاتي يمتحن في العصر الحديث). فرد عليها القسيس قائلاً: « كلا... انك تتقصين من قمتك. لو تفكرتي في ملاحظتي لك خفية، فأنتك مثالي للمدينة الحديثة! » أجابته (إنك لا تفكر في... ان غرائز هجيرة) فأبسم وقال (إنك تخيفيني). وأراد أن يكل جلتها لولا أنه رأى شاباً جالساً في أمام الكنيسة يفتح بقوة، لتعاهد صاحبه منه هذا الموقف الذي خشي القسيس أن يزيد فيه هذه المرأة الطمعة وقد فراح يجتهد ويقول (إذا لم يسحبك فندق قريتنا، فلي مسيرة دقيقتين كوخ صغير للإيجار مؤثث ببساطة كانت تحلك معلمة ماتت قريباً، ولكنني أرى أنه غير صالح لكن أمريكية مثلك). فردت عليه الفتاة (كلا، انجليزية) فأجاب القسيس: (نعم انجليزية. إنه يقضي بقعة فاحشة، وليس فيه ما يدعو إلى الراحة. فإله يجب أن يجلب من البئر والفراة لا تمكن البئر إلا على ضوء الصباح وأري أن من المستحيل أن تعيش فتاة مثلك فيه وحيدة مفردة! فأسألك الفتاة عن طريق الكوخ فدلتها عليه مشيراً بأصبعه. وشكرته الفتاة وقالت (إن هذه البقعة تناسبني جداً. فيمكنني أن أستحم في البحر كل يوم).

وابست له ابتسامة تزيينية ونجحت بسيارتها نحو الكوخ. كان وصول هذه الفتاة إلى القرية أمراً أدى إلى الدهشة فقد أخذت اللسان تتحدث عنها أحاديث كثيرة مختلفة فمن قال إنها مجنونة من الدخول إلى الكنيسة. إلا أن المرأة تادته وابست له ابتسامة حلوة لذيذة وقالت له في لغة فرنسية فصيحاً: « أسعدت مباحاً أيتها القسيس الطيب. ألا توجد عشة للإيجار في هذه البقعة الجبلية؟ » فرد عليها خجلاً وبصوت خافت: « يوجد فندق صغير هنا... فندق السيد كرميك. إن أسماها « أمناه... ونظيف جداً ولكنه خال من وسائل الرف التي ترفيتها... ليس به حمامات... »

وأخيراً يقول إنها هاربة من عشيقها وأنها بطون في أخلاقها وهو جراً. كان القسيس يأكل هو ومادلين على مائدة بيضاء صائد السمك الذي دعاه ليتناول غداءه منه. إكراماً له واعتزازاً بحيله إذ كان يزوره المرفعة يومياً وقالت مادلين: (يظهر أن هذه المرأة مجنونة!) فلما استوضحا القسيس أجابت (إن الفتاة التي تأتي إلى هذه القرية وحيدة لا بد أن تكون مجنونة. نعم إنها مجنونة وهي سيئة السوك كما يظهر. وأخيراً تقول إنها جيلة كالأميرت الرسومات في كتب المدارس. إنها امرأة باع نفسها إلى الشيطان!)

غضب القسيس وضرب المائدة بيده ضربة قوية وقال (اسكتي يا مادلين. سيسبب لك خراب هسك. منذ وطئت قدماي أرض قريتك لم أر أحداً ولا صديقاً ولا صديقاً. بقدر ما أسمع من أقوال مزيرة. وألست حادة تنهي في أعراض الناس. أرجو أن تمسكي لسانك عن الكلام في حق هذه المرأة التي لم يرض على وجودها هنا عشرون ساعة. ربما جاءت هنا لتكون وحيدة في حياتها!)

كان من عادة القسيس أن يبعد الله عند الفجر ثم يخرج نحو الشاطئ، يعني على رملته مفكراً. وفي صباح اليوم التالي خرج كما دته فوجد الفتاة وهي لباس البحر، فوق صخرة لتسريح، فالتفت إليه وجرت نحوه وحيته، فوقفت يدها على خديها، وجلست على حجر قريبه وقالت (البحر دافئ، فأقبلت الطنارج، وقد زلت فيه البقلة للامضية عند منتصف الليل. في ضوء القمر. فكنت فيه وحيدة كحواء. عند بدء خلق العالم. فرد عليها القسيس (أرجو ألا يكون قد رآك أحد، فقد يعتقد أنك من بنات البحر الذين يقصصون على أولادهم خرافاتهم. والآن إذا رأوني أحدك... فستكون هناك فضيحة عظيمة. لهذا ترضي مضطراً لأن أتركك!)

— كلا... لا تذهب... دعنا نسير سوياً نتحدث، فقد كنت أمني الكلام. ولكن هل تخاف كلام الناس؟ — بلا شك. نعم. في كرك. كلام الناس. فظلم!

— إنني لأعمل شيئاً. انني اقترح محرقاً فقط. — الحرية! كلمة خطيرة. وكمن الجرائم تركب باسم الحرية! — إنك لا تزال تمشون تحت غير التصديق غير عادية التقاليد. فكر القسيس قليلاً ثم قال: (نعم. هذا صحيح الناس مطالبون بالحرية، حتى أدي الأمر بهم لأن يهجرروا السلطة. والتقاليد. حتى التافهون) لهذا نرى أن الفتاة قد انتمت من هذا العالم حتى هنا في بلدتي فرنسا. أرى كثيرين من الناس يشقون وجود الله ويشكرون الدين للمسيح. انهم ملاحدة! فقلت الفتاة (انني واحدة من هؤلاء أيتها السيد الطيب... انني ملحدة!) دهش القسيس لهذا الذي سمع وسأل (ألا تتمتدين في الله؟) فردت عليه (لا أعتقد

لا أعلم شيئاً عنها غير أنها تنتمي إلى المسيحية الآلية. ٧- ولما كان القسيس قد علم أن الفتاة تنتمي إلى فرنسا وتريد أن تعيش في فرنسا، فإنه لم يوافقها على ذلك. ٨- ثم إن السيدة كانت تنتمي إلى عائلة غنية، ولها أموال كثيرة، ولها نفوذ كبير في المجتمع. ٩- ثم إن الفتاة كانت تنتمي إلى عائلة غنية، ولها أموال كثيرة، ولها نفوذ كبير في المجتمع. ١٠- ولما كان القسيس قد علم أن الفتاة تنتمي إلى فرنسا وتريد أن تعيش في فرنسا، فإنه لم يوافقها على ذلك.

بجانب فعلت لأمرار بوليفر من فرنسا لفرنسا. صرحت على رأيا ببوليفر. ودية أستاذة للشعر. زائد باستقلال للثقافة. سوريا ولان سوريا. الأعداء. ما أدركت خطورة. ون الثانية للعودة في. القطن من سوريا. لوند سوريا. في من صوره. وثاني. رة لوكا. فالعند. تي كيرة. راقية الدولة من. سكتونية في يوم. فاهن الحالة. الطارة. بها قبل موعد اجتماع.

ية الموردة. ن. تبعية المباحات. مخرج من دائرة. الآلية. حلية لا تجد فكرة. انها محروم مليون. كبرى لانا حامية. العرب في واجبا. ن قضية العرب. ج. الاسكتندوة. د. السياسة الفرنسية. ل. لانه أوبميناء. حرية عامة لا تقل. ردت فاذا تنازلت. لدعاه من مواصليها.

بزه فرنسا في مسألة. مال المانيا في بلاد. تستكون عقولته. ية كما سببت هي. لارك والأخص. م. هذه الحقوق. ا. المستندة على ذلك. له سكا احتوا. لك المنهج فلا. ومن متابع التأمين. لمرب.

عن سوريا بعد. نسبة منه خط. با. فطيم أوسال. سم. جوي. بها. ان. وميناهما ايضاً. ان. عظم في العالم. طرايات عظمه.

اعلان

جميع الاعلانات الخاصة بالأسبوعية تقابل بنائها الادارة بالاعلان في العالم القديم رقم ٧ شارع الديار



الكرة في البرازيل

إذا رأيت جندا مسلحين ومحت وقم
فخطوهم للنظفة وخشعة سلاحهم وم
ملتصون حول شخص ينتصب قائما وسطهم
حيثه تاترا أي أمرا إذا .
ونكت لو كنت باليرازيل تشاهد مباراة
كرة القدم ورأيت هذا الجمع ودقت النظر
فمن يحرمون تلييت احكم المباراة قد أحاط
به الجند لمحافظة عليه وضمان وصوله الى
السلامة

لقد تجدد في كل مدينة بل في كل قرية من
توازيين مليئا بالكرة قد بيست أوسه
تس فأسيسج صلا كالخراسان لا يجد فيه عودا
من أحواد الذليل ويتجمد فيه أهل البلد لمشاهدة
ليات طيلة يوم الاحد . وقل أن أهم عينك
خضرة في أهم ملاعب البرازيل معظم
أوقات السنة . وإذا أسطرت السماء—وقد تظن
أشد أن السماء قد فتحت أفواهاها—ووجدت
بحيرات وقد تكونت بقايا السرعة فلا
تحسن وقتها أن اللعب بكون على أرض قذعتها
ملبقة غير محيكة من الوحل بل أن اللاعب إذا
جري فكأنه يتحوض فإذا زلت قدمه دفن في حمام
من الطين وتناثر الوحل حواله

ليست مدة الفصل الرياضي بالرائد بل
مجموعة فان اللعب يستمر على مدار السنة .
خبرونه شتاءهم كحرارة صيف البلاد
الأوروبية . بل كيف بك ومن يملون في وقت
القيظ حينما يكون ظل الانسان كمنقلة تحت
قدميه ودجاجة الحرارة قد تبلغ ٥١ درجة مئوية

لهم آراءه يخالف : - هو متبع في العالم في
تكوين نظام اللعبة فيها أن من يلعب لاجبا
بشيء يكون عرضة للطرد من الملعب وقد حدث
- أن كان كنف أحد اللاعبين خصما في مباراة
تفتقد الخلع شعوره وإسبال على المستدى
وغضا ورعلا حتي ألقى به اذى كبير اولئك
هذه بل أسرع ناحية خط الناس حيث توجد
ملايه واستل منها مطواة كبيرة فلجأ ضارب
الكف الى التوار لينجوا بحياته وتعبه الآخر
شاهرا مطواته في يده ولولا تدخل باقي
اللاعبين لحلت مالا تحمد عقبا أما المباراة
فقد اختل نظامها واقفيت لهذا الكف
لذلك نحار أن دقت لتعلم هل كان متعمدا أو
غير متعمد

ومن أهم مميزاتهم ما قام بين المدن
لاحرار وطولها فتحتشد الطياع في المدرجات

وقد تمجد للموسيقى بمدح والبوليس الملح
وقد اصطف بين ماحة القمص المتفرجين وبين
كل جندى وأخرساقه لا تزيد عن ثلاثة أمتار
فاذا قلت الفرق علا صياح النظارة وقد
تسمم الطلقات النارية اذا زاد اقتباب المتفرجين
ولكن من حسن الخط التصويب لا يكون فاحية
الملعب فاذا ماهبط صياحهم شواهد الحكم صير
في مركة فيما للملعب
فاذا ما نزل الحكم الى الميدان وتبين
للمتفرجون شخصيته الى لا بد من عدم الاعلان
عنها قبل المباداة حماية له حياه جمهوره بكل
ما يستطيع وقابله الاخرزون باساعة من الصفر
والصياح .

وقد بحث أثناء المباراة أن يتور بعض المتفرجين ضد الحكم لا بخلاف وجهة نظرهم في حكم إعطاه مخدمين أصواتا وأعين أعمالا تحكي أعمال المجانين وهنا يتبين للنظر أن الخطر قتشاهد الخرس وقد دخل الميدان وأحاطو الحكم وساروا به الى خارج الملعب ولا قلت حتى تراهم وقد عادوا يتوسطهم حكم جديد إذ قد جرت العادة أن يكون تحت الطلب بحكام احتياطيين وقد يتناول الحكم في المباراة الواحدة نحو أربعة حكام

حدث في مباراة أقيمت بالسويس
كان يحكمها حكم عيسى المزاح أن أهانه
أحد للترجين أثناء سير المباراة لما كان
من الحكم إلا أن أوقف المباراة وقصد
أحية للترج وكان أن تقابلا وتناجرا
حتى تدخل من فض الاشكال فرجم
الحكم للعب وتادي اللاعبين وأظهر
لم في غضب أسفه العديد لتحييم عن
الناظره في للمباراة مهدداً بالإم بقوله
والله لأوريكم •

فَإِذَا لَحِظْتَ بَيْنَ بَاصِرَةٍ وَجَدْتَ الْكَرَّةَ أَيْ
يَبْزُونَهَا نَظْفِيزَةً سَرِيعَةً يَدُ الْكَاشِفِ إِذَا
جَرَّ الْخِلَافَ بَيْنَ التَّحْرِيكِ مَحْمَتِ أَصْوَاتِ
أَذْفِ النَّارِ وَشَاحِدَتِ مِضِيِّ اللَّيْلِ وَلَكِنْ
عَانَ مَا تَنْتَهَى هَذِهِ الْمُنَاقَشَاتُ بِفَعْلٍ لَدْخُلِ
لَيْسَ الْمُلْحَقُ
وَمَا تَحْمَدُ تَبَيَّنَ الْحُكْمُ فِي قَوْلِ النَّاقِلِ إِنْ
قِيَ الْوُضَائِفُ وَطَيْفَةُ الْحُكْمِ .

راجت سوق الملاكمة بين المحترفين علي
ولايات العالم في الاوزان المختلفة بأنجلترا افيعد
كاف أغلب هذه البطولات تمام بامريكا
كانت اللجنة الاحلية للملاكمة في أمريكا تحدد

أسماء الأبطال ومعتقدهم أضحت حقائق
 اختارها الآن موقاة كبيرة لها
 من شهرين أقيمت بطولة وزن خفيف
 للثقل بين جون هنري لويس بطل العالم ولن
 هرفي الإنجليزي متحدة فاز فيها جون هنري
 لويس بعد عشر جولات بالنقط
 وأقيمت يوم الأربعاء ١٩ ناير للأخى
 ملاكمة كبرى بين تبي لنش الاسكتلندى
 بطل العالم في وزن الزبابة ومنافسة موتتانا
 بسهولة في ملاكمة ذات خمس عشر جولة وكان
 جعل موتتانا فيها ٤٥٠ جنيه .
 وترتب الآن مباراة ثالثة تقام في أبريل
 بين بيتر سارون الاميركي بطل العالم في وزن
 الريشة وجوني ماكجوري بطل الاميراطورية
 البريطانية في هذا الوزن

سيتناول شملج وجوليس مرة
أخرى لاطي حلقة الملاكمة ولكن
امام ساحة القضاء فلقد نشر شملج في
حديث له مع احسد مكاتبى الصحف ان
لويس قد ضربه متهدداً تحت الحزام لانهاء
للباراة في ملاكمتها الاخرة فلما علم
لويس بهذا رافق قضية مطالباً اياه بمبلغ
كبير قدره مائة الف جنيه على سنيل
التعويض ورد الشرف

أما ويكون قانه برتب مباراه دولية
 أخرى يياريس لموطن موعدها بئدين مارسيل
 تيل ظل العالم ومتعديه الامريكي
 أما أبطال العالم في ملاكمة الاحتراف فهم
 (١) بني لسن
 (٢) سكوتور اسكوربو
 (٣) بيت ساوون
 (٤) لوي امبرو
 (٥) باوني روس
 (٦) مارسيل تيل
 (٧) جون هنري لويس
 (٨) جيمس برادوك
 وزن الذباب
 وزن الديك
 وزن الريشة
 وزن الخفيف
 وزن خفيف المتوسط
 وزن المتوسط
 وزن خفيف التتيل
 وزن الثفنيا

انتهت دورة برلين الاخيرة باتها دور
المسجلات فكالت ارقام الدورات السابقة تحط
بين كل آن واخر حتى ان الرقم كان يكسره اكثر
من متسابق واحد في المسابقة الواحدة واذا
كانت المسابقات التي دخلوا الاول في احدى
المسابقات

حظم كل منهم رقم العالم للسجل واليك
أسماء أبطال هذه الدورة وأرقامهم
١٠٠ متر - جيمي أونس (أمريكا) ٠
و ٣-١٠ ثانية
٢٠٠ متر - جيمي أونس (أمريكا) ٢٠
و ٢-٩٠ ثانية

٤٠٠ متر - ويليمز (أمريكا) ٤٦ و ١٠ -
 ثانية
 ٨٠٠ متر - وودرف (أمريكا) ١ دقيقة و
 ٥٢ و ٩٠ - ١٠ ثانية
 ١٥٠٠ متر - لوفلوك (نيوزيلندا) ٣ دقيقة
 و ٤٧ و ٨ - ٠١ ثانية
 ٥٠٠٠ متر - هوكرت (فنلندا) ١٤ دقيقة
 و ٢٧ و ٢ - ١٠ ثانية
 ١٠٠٠٠ متر - سالمينين (فنلندا) ٣٠
 دقيقة و ١٥ و ٤ - ١٠ ثانية
 ١١٠ متر حو جز - تونز (امريكا) ١٤ و
 ٢ - ١٠ ثانية
 ٤٠٠ متر حواجز - هاردن (أمريكا) ٥٢
 و ٤ - ١٠ ثانية
 ٣٠٠٠ متر - ايسو هولو (فنلندا) ٩
 دقيقة و ٣ و ٨ - ١٠ ثانية
 ٥٠ كيلو متري - هويتلوك (بريطانيا) ٤
 ساعة و ٣٠ دقيقة و ٤١ ثانية
 تايام (في ١٠٠) - امريكا - ٣٩ و ٨ -
 ١٠ ثانية

تایم (۴ فی ۴۰۰) - بریطانیا - ۳ دقیقه
۹۰ و ۹۰ - ثانیة
ماراتون - سون (يابان) ۲ ساعة و ۲۹
دقیقة ۱۹ و ۲۰ - ثانیة
القفز العالي - جونسون (أمريكا) ۲ و ۳
متر
النط الطویل - أونس (أمريكا) ۶ و ۸
متر
رمی الجلة - ویلک (السانیا) ۲۰ و ۱۶
متر

القرص - مار بتر (أمريكا) ٤٨ و ٣٥
مترا
النط الإثانة - ميدوز (أمريكا) ٣٥ و ٢٥
مترا
الحرة - ستريك (ألمانيا) ٨٤ و ٧١
مترا
الثلاث نطات - تا جيا (اليابان) ١٦
مترا

اعتزنا بدون الله أن تقدم لحضرته
مسابقه وراضية كل أسبوع على أن تتجلى في
الاسبوع الذي يليه الحل الصحيح للمسابقة
واسماء الفائزين كما أن كاتب سطور هذه الصحيفة
يرحب بتايوجه اليه قراءه من أسئلة يودون
الاجابة عليها

في مركز تلا
اعتمدت جريدة السياحة الاسبوعية
حضره الاستاذ الصاوي مشعل وكيلها في
مركز تلا ، لتحصيل الاشتراكات والاعلان
على الاعلانات ، فترجو الاتصال بمخبره في
كل ما يختص بذلك

الإدارة : شارع الشيخ محمد صالح المنجد

29/11/77

باب الفرائض و النكاح

چشم بیکل

مبادئ، أولاً، وتفاصيل

[illegible][illegible]